

**Resource:** قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

**License Information**

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

**ف**

[illegible]

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

هم سكان فُتُروس، وهي منطقة في جَنُوب مِصْرَ (تكوين 14: 10)؛  
 أخبار الأيام 12: 1. (□□□□ فُتُروس 1)

حالة إنسانية إيجابية يمكن أن تكون إما شعورًا أو فعلًا. يستخدم الكتاب المقدس كلمة "الفرح" بكلا المعنيين

الفرح هو شعور يثيره حدثٌ مُفرح أو نجاح أو حظ سعيد. يختبره الشخص تلقائياً بسبب ظروف معينة تحدث له. ولا يمكن أن يأخذ الفرح أي فعل أمر لكي ما يشعر الفرد به

شعر الراعي بالفرح عندما وجد خروفه الضال (متى 13: 13). شعر الجمع بالفرح عندما شفى يسوع امرأة يهودية كان بها رُوحٌ ضعيفٌ مدة 18 عامًا (لوقا 13: 17). رجع التلاميذ إلى أورشليم بفرح بعد صعود يسوع (24: 52). كان الفرح أيضًا شعور الكنيسة في أنطاكية عندما سمع أعضاءها قرار مجمع أورشليم بأنهم غير مطالبين الاختتان للحفاظ على ناموس الله (أعمال 15: 31). كما ذكر بولس فرحه عندما سمع عن طاعة المسيحيين من أهل رومية (رومية 16: 19). وكتب إلى الكورنثيين أنَّ المحبة لا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق (1 كورنثوس 13: 6؛ انظر أيضًا 1 صموئيل 2: 1؛ 11: 9؛ 18: 6؛ 2 صموئيل 13: 6؛ 1 ملوك 1: 40؛ أستير 9: 17-1222: 6).

مز امير 137: 1-6 يشير إلى أنَّ المشاعر في حد ذاتها لا يمكن أن تأخذ، أي فعل أمر. الذين سبوا اليهود طلبوا منهم أن يرنموا في أرض سبيهم. ولم يمكنهم فعل ذلك. كانت أورشليم البعيدة هي مصدر فرحهم.

□□□□ □□□□

هناك فرح يأمر به الكتاب المقدس. هذا الفرح هو فعل يمكن الانخراط فيه بغض النظر عن شعور الشخص. أمثال 18: 5 يخبر القارئ أن يفرح بامرأة شبابه، بغض النظر عن هوية أو شكل هذه المرأة. أمر المسيح بتلاميذه أن يفرحوا حينما يُضطهدون ويُستَمون ويُفترى عليهم (متى 5؛ يو 1 تسالونيكي 5: 16). وقال يعقوب إنَّ المسيحيين يجب أن يحسبوه كل فرح حينما يقعون في تجارب متنوعة لأن هذه التجارب تُنشئ صبراً (يعقوب 1: 2). ولن يتحقق الفرح في الظروف المعاكسة إلا كواحدة من ثمار الروح القدس، الذي يسكن في كل مسيحي (غلاطية 5: 22)

□□□□ □□□□ ثمر الروح

## الفريسيون

طائفة دينية كانت نشطة في فلسطين في أثناء فترة العهد الجديد. يُصور الفريسيون باستمرار في الأناجيل على أنهم خصوم الرب يسوع. من الشائع أن الفريسيين كانوا يمثلون التيار الرئيس لليهودية في أوائل القرن الأول ولقد اتسموا بسلوكيات كان مُعترض عليها أخلاقياً. بناءً على ذلك تصوّر معظم معاجم الكتاب المقدس والأعمال المرجعية المماثلة الفريسيين على أنهم كانوا جشعون، مومراؤون، ويفتقرون إلى حس بالعدالة، ومهتمون أكثر من اللازم بتحقيق التفاصيل الحرفية للناموس مهملين تماماً الأهمية الروحية للعهد القديم. يُنظر إلى هذه السمات وغيرها على أنها قدمت شكل اليهودية على نحو أعم

ثمة العديد من المشكلات بتلك الرؤية الراجحة عن اليهودية الفريسية. في المقام الأول، تقدّم الأناجيل نفسها بعض المعلومات المهمة التي تبدو غير متسقة مع هذا الرأي. ثانياً، إن الوثائق الأساسية لليهودية الرايينية (مثل المشناه، والتلمود، ومدراشيم) هي وثائق إيجابية تجاههم وجديرة بالثناء ثالثاً، أصبح من الواضح باطراد، خاصة منذ اكتشاف مخطوطات البحر الميت، أنه قبل عام 70 م لم يكن الفريسيون سوى حركة صغيرة في مجتمع متنوع للغاية؛ ومهما كانت شعبيّتهم ونفوذهم، فمن الصعب اعتبار أنهم ممثّلون لليهودية في العموم

□□□□ □□□□

إن أصول الفريسيين يكتنفها الغموض. بحسب التقليد اليهودي، يمكن إرجاع اليهودية الفريسية (= الرايينية) إلى عزرا النبي وبدايات حركة الكتبة في القرن الخامس قبل الميلاد. على الطرف المقابل، يجادل بعض العلماء بأنه بما أنه لا توجد إشارات واضحة إلى الفريسيين في الوثائق التاريخية قبل القرن الثاني قبل الميلاد، فقد ظهرت الفريسية فجأة بعد الثورة المكابية (167 ق.م). يتخذ الكثير من الاختصاصيين موقفاً مفاده أنه ربما في وقت مبكر من القرن الثالث قبل الميلاد يمكن للمرء أن يجد دليلاً على شكل بداية من الفريسية (كما في كتاب حكمة يشوع بن سيراخ). قد يكون من ناحية أخرى أن المساعي الفكرية المرتبطة بعمل الكتبة كان لها علاقة بتطور الفريسيين. من المحتمل أيضاً أنه قبل الثورة المكابية ظهرت بعض الاهتمامات الفريسية المميزة في اتصال مع تطور الحسدديم ("الأمناء" - التقليديون الذين عارضوا النفوذ اليوناني في المجتمع اليهودي).

بحسب التفسير الشائع والمعقول، أصيب الحسدديم بخيبة أمل من حكام المكابيين، الذين انتهك سلوكهم المشاعر اليهودية في عدة جوانب. بعض الحسدديم انقطع عن الأمة وشكلوا طوائف غير متشدة مثل طائفة الأسينيين. حاول الذين بقوا ممارسة تأثيرهم في الحياة اليهودية وتطوّروا إلى طائفة الفريسيين

لا شك أن الفريسيين قاموا بدور مهم في الشؤون اليهودية خلال القرن التالي، على الرغم من ضعف نفوذهم السياسي في بعض الأحيان. بحلول زمن العهد الجديد، كان يُعترف بهم على نطاق واسع بصفتهم قادة دينيين كتب يوسيفوس، الذي يخبرنا أنه كان ينتمي إلى هذه الطائفة، في نهاية القرن الأول الميلادي أن الفريسيين كانوا "ذوي نفوذ كبير بين الأمة؛ وكل الصلوات والشعائر المقدسة للعبادة الإلهية تُؤدّى حسب تفسيرهم للتوراة. هذه هي المكافأة العظيمة التي قدمها سكان المدن، باتباعهم "مأثرهم، سواء في أسلوب حياتهم أو في خطابهم، لتمييز الفريسيين (□□□□□□ □□□□□□ 15: 18). لا يمكننا تحديد ما إذا كان هذا الوصف ينطبق على الفترة التي سبقت عام 70 م، لكن أدلة الأناجيل نفسها تؤكد ذلك إلى حد ما. على سبيل المثال، مثل العشار والفريسي (لوقا 18: 9-14)، رغم أنه يدين الفريسي، لا يكون له معنى إلا إذا قدرنا الدور الذي يعلن عنه: العشار الشرير، وليس الشخص الذي يُعتبر باراً بشكل عام، يذهب إلى المنزل مبرراً

□□□□□□ □□□□□□

يصعب تقديم وصف دقيق للفريسيين، لأن العلماء يختلفون بشدة بشأن أهم ما يميزهم. يُشدّد البعض على مفهوم "الانفصالية الطقسية"، وهو في جانب منه على أساس أصل الاسم المفترض (من العبرية باروش المنفصل)، على الرغم من تقديم افتراضات أخرى). ثمة وجهة نظر "دقيقة أكثر دقة تلتفت الانتباه إلى اهتمام الفريسيين بالطهارة الطقسية (قارن مرقس 7: 1-4). تشير بعض الأدلة إلى أن الفريسيين كانوا يرغبون في تطبيق الطقوس الكهنوتية على الشعب عموماً (قد يساعد هذا العامل على تفسير سهولة النسبية التي تكثّف بها الفريسيون مع غياب الهيكل وذبائحه بعد عام 70 م). لا يزال موقف آخر يرى الفريسيين بوصفهم الطبقة العلمية. إن الارتباط الوثيق بينهم وبين الكتبة (فقهاء الناموس) يعطي التصديق على هذا الرأي، وكذلك حقيقة أن الكثير من الأدب الراييني اللاحق يعكس توجه فكري، خاصة في حججه المنطقية التفصيلية المتعلقة بمعنى التوراة وتطبيقها

هذه المقاربات المختلفة غير إقصائية لبعضها بعضاً. علاوة على ذلك يبدو أن ثمة اتفاق واسع النطاق بشأن قناعة لاهوتية واحدة كانت أساسية للفريسية، وهي التزامها بمفهوم الناموس المزدوج: التوراة المكتوبة (العهد القديم، في المقام الأول التوراة الأسفار المقدسة) والتوراة الشفوية (التقاليد الموثقة عبر أجيال عديدة من الرايينيين). هذه بالتأكيد إحدى السمات التي ميزتهم عن الصدوقيين (قارن كتاب يوسيفوس □□□□□□ □□□□□□ 13. 297-98). قُبِلت شيعة الصدوقيين سلطة أسفار النبي موسى وجادلوا بقوة بأن الأهمية التي يوليها الفريسيون للتقاليد الشفوية كانت تمثل ابتداءً غير مبرر. هذه التقاليد، التي سعت إلى تنظيم حياة الشعب أمام الله، أصبحت أكثر تفصيلاً على مر الزمن، وقد جُمعت في النهاية وُكِّبَتْ كوثيقة واحدة، المشناه (بتاريخ 210 م). في مكان ما أثناء تطوره، ظهر الرأي بأن الناموس الشفوي نفسه قد أعطاه الله لموسى وعليه فهو أي الناموس الشفوي شريك الكتاب المقدس في السلطة الإلهية

إن نظرة دقيقة إلى العهد الجديد تساعد على فهم أن هذه الميزة أكثر من أي شيء آخر تفسر طبيعة الصراع بين وجهة النظر الفريسية ورسالة الإنجيل. على سبيل المثال، يشدد الرسول بولس على تمييز كرازته الرسولية بتناقضها مع "تقاليد الآباء"، التي اتبعها بحماس في شبابه (غلاطية 1: 14). إن المقطع الرئيس تحديداً في مرقس 7 نافع، إذ

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□  
□□□□□□ □□□□□□

من أجل فهم كامل لمفهوم الفداء، من الضروري أن ينظر المرء إلى العهد القديم. توجد ثلاث كلمات مختلفة مُستخدمة في العبرية، حسب الموقف المحدد، والتي تنقل فكرة الفداء. يعتمد معنى هذه التعبيرات الفدائية على عادات قانونية، واجتماعية، ودينية غريبة على الثقافة الحديثة. إن فهم الثقافة مطلوب لفهم هذه المصطلحات واستخدامها.

إن التعبير الأول المستخدم للإشارة إلى الفداء له سياق قانوني عندما يُستخدم حيوان كبديل من (padah) "يستخدم الفعل" بإدائه أجل شخص ما (أو يقدّيه) أو من أجل حيوان آخر. إن الاسم المشتق من الجذر يعني الفدية أو الثمن المدفوع. عندما يحتاج كائن حي، أو شخص أو حيوان، إلى فداء، فلا بد أن يوجد بديل، أو أن يُدفع الثمن، وإلا وجب عليهم أن يذبحوا الحيوان (خروج ١٣: ١٣؛ ٢٠: ٣٤). ولكن الشريعة لم تسمح قط بقتل إنسان في مثل هذه الحالات، بل ألزمت بفدائه على وجه الدوام، دون استثناء. أيضًا لأنواع أخرى من الفداء أو الإنقاذ (padah) "تستخدم كلمة" بإدائه، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تصف حالة دفع ثمن لتحرير عبد إسرائيلي. كما يمكن أن تعني دفع فدية لإنقاذ شخص معرض للخطر (خروج ٢١: ٨؛ أيوب ٦: ٢٣).

كان لمفهوم الفداء أهمية خاصة بالنسبة للبكر. إن الذكر البكر، سواء كان بشرًا أو حيوانًا، ينتمي إلى الله. من الناحية النظرية، تم تقديم البكر ذبيحة لله. لقد تم هذا في حالة الكثير من الحيوانات، لكن بكر الإنسان وبعض الحيوانات تم اقتداؤهم (خروج ١٣: ١٣؛ ٢٠: ٣٤؛ عدد ١٨: ١٥، ١٦). عند اقتداء الابن البكر، تم تقديم حيوان ما بديلًا عنه، في حين أنه دفع مبلغ مالي لاحقًا (عدد ١٨: ١٦).

والذي (ga'al) "إن التعبير الثاني المستخدم هو الجذر العبري "جآل"، يُستخدم في المقام الأول فيما يتعلق بالقواعد والالتزامات العائلية والقوانين التي تحكم حقوق الممتلكات العائلية وواجباتها. على سبيل المثال، إذا خسر أحد أفراد العائلة قطعة من ممتلكات العائلة، فإن أقرب شخص من الأقارب له الحق وعليه التزام بأن يسترد هذه الممتلكات. لقد حمى حق الفداء الميراث العائلي. إن الاسم المشتق من هذا الجذر يُكافئ الجذر الإنجليزي "فداء"، والشخص الذي يشتري الممتلكات، هو ال أو الفادي (go'el) "جوئيل".

أن إن أي إسرائيلي أُجبر على بيع نفسه عبدًا لكي يُسدّد ديونه يُمكن أن يقدّيه قريبه أو يُمكنه حتى أن يقدّي نفسه (لاويين ٢٥: ٤٧-٤٩). كذلك يمكن أن تُقدي الأرض بنفس الطريقة (٢٥: ٢٥-٢٨؛ إرميا ٣٢: ٦-٩).

امتد حق الفداء أيضًا إلى الأشخاص في ظروف خاصة. إن التزام الرجل بالزواج من أرملة أخيه هو التزام معروف بشكل واسع. في سفر راعوث، يمتد حق الفداء إلى قريب بعيد. في هذه القصة، لم يقدّي بوعز الممتلكات فحسب، بل راعوث أيضًا، وأصبحت زوجته (راعوث ٣: ١٣؛ ٤: ١-٦).

إن التعبير الثالث المستخدم في العبرية هو الفعل "□□□□□"، بمعنى "يُغطي". من هذا الجذر تأتي التعبيرات التي تعني تغطية الخطيئة، أو يُكفّر (kopher) "أو يسترضي". إن الاسم المشتق من الفعل، "كوفر" الثمن المدفوع لتغطية الخطيئة، عندما يُستخدم المصطلح بالمعنى الديني.

يُستخدم التعبير للإشير إلى الثمن المدفوع مقابل أي حياة كان ينبغي إنهاؤها. إن أحد الأمثلة التوضيحية الجيدة هو الثمن الذي يدفعه مالك الثور الذي تلطخ شخصًا حتى الموت. بموجب الناموس، خبير المالك حياته، لكن بإمكانه أن يقدّي نفسه بدفع الفدية المطلوبة (خروج ٢١: ٢٨؛ ٣٢).

مكتوب أن الفريسيين اشتكوا للرب يسوع: "لِمَاذَا لَا يَسَلِّكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ السُّيُوحِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟" (آية ٥). رد المسيح على انتقاداتهم باتهام خطير: "لَأَنْكُمْ تَرْكَبُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ.... مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الَّذِي سَلَفْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ" (مقطع ٨، ١٣؛ راجع متى ١٥: ٦-١).

إن الأهمية التي أعطاها الفريسيون لتفسيراتهم للناموس قد أساءت إلى سلطان إعلان الله نفسه. ومما زاد الطين بلة، أن عبقرية هذه التفسيرات كانت تشويه عقيدة النعمة من خلال تخفيف المعايير الإلهية. إن المثال ذاته الذي استخدمه الرب يسوع في مرقس ٧: ١٠-١٢ يشير إلى أن التنظيم الراهبيني - القربان - جعل من الممكن للناس تجاهل الوصية الخامسة ولا يشعرون بالذنب حيال القيام بذلك.

كانت الفرائض الفريسية عديدة ومُشدّدة، لكن في الأقل يمكن تحقيقها. إن الذين اتبعوا بدقة التقاليد الراهبينية كانوا في خطر الاستنتاج بأن سلوكهم: استجابة لمطالب الله (قارن وصف بولس لسلوكه قبل الإيمان، فيلبي ٣: ٦) والشعور الصامت بخطية المرء يسير جنبًا إلى جنب مع شعور (٦). زائف بالأمان الروحي؛ إن الحاجة إلى الاعتماد على رحمة الله لم تعد تبدو جوهرية. هذا هو، بالطبع، مثل العشار والفريسي (لوقا ١٨: ٩). في المقابل، يدعو الرب يسوع إلى بر أعلى بكثير من بر (١٤) الفريسيين: "فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ" (متى ٥: ٤٨؛ قارن مع آية ٢٠).

□□□□□ □□□□□ الأسينيون؛ اليهودي؛ اليهودية؛ الصدوقيون؛ التلمود؛ التوراة؛ التقليد؛ التقليد الشفهي

## الفصح

عيد يهودي مهم للاحتفال بفداء بني إسرائيل من أرض مصر. انظر الأعياد والاحتفالات في إسرائيل؛ دلالة الوجبات

## الْفُوتَيَّ

## الْفُوتَيَّ

عشيرة في سبط يهوذا من قرية يعاريم، وهي مذكورة فقط في ١ أخبار الأيلم 2: 53.

## فادون

الجد الأكبر لعائلة من خدام الهيكل الذين عادوا مع زربابل إلى فلسطين بعد السبي البابلي (عز 2: 44؛ نوح 7: 47).

## فادي، فداء

تُشتق الكلمات العربية "فداء" من كلمة "فَدَى" أي "يشتري الشيء مرة أخرى"، بمعنى تحرير أي ممتلكات، أو أشياء، أو أشخاص، عادةً عن طريق دفع فدية. وفي اللغة اليونانية، يعني أصل الكلمة "يفتدي" أو يُطلق حرًا. يُستخدم التعبير للإشارة إلى التحرر من القيود أو العبودية، أو السجن.

تُترجم المصطلحات العبرية الثلاثة إلى كلمات يونانية مختلفة في الترجمة السبعينية. فالجذر "ياداه"، ومع "جَال"، غالبًا ما يُترجمان الذي يعني "يغدي" أو "يحرر" أو، "لوترو" (*lutroō*) بالفعل اليوناني "لوترون" أي "فدية". أما الجذر *λύτρον* يُنقذ، وباسمه المشتق "كفر"، فيُترجم عادةً بأفعال تحمل دلالة "التكفير"، مثل "إكسيلاسكوماي". ورغم تباين هذه الجذور العبرية في الأصل والمعنى إلا أن الترجمة اليونانية تسلط الضوء على الجوهر المشترك بينها: الفداء يتضمن دومًا ثمنًا يُدفع، أو خلاصًا يُنجز، أو تحريرًا يُمنح

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

في العهد القديم، كان من يستقبل فداء الله عمومًا هو الشعب كليًا، أو الأمة لا الأفراد. تُرى بداية هذا المفهوم للفداء القومي في تحرير الله للشعب من العبودية في مصر. على الرغم من أنهم كانوا في عبودية، إلا أن إلههم افتداهم (خروج ٦: ٦؛ تثنية ١٥: ١٥)

كما يتضح من التعابير المُستخدمة للفداء أو الفدية، يتضمن الأمر دفع ثمن محدد أو استبدال حياة بأخرى. عندما يُطبق مفهوم الفداء على الله بصفته الفاعل، فهو يُنقذ — بدون دفع ثمن — بوقته أو قدرته: "أنا الربُّ وأنا أخرجكم من تحت أثقال المصريين وأفدكم من عبوديتهم وأخلصكم بذرّاع ممدودة وبأحكام عظيمة" (خروج ٦: ٦؛ راجع تثنية ١٥: ١٥). تُقدّم الفكرة نفسها في أوقات احتياج وإنقاذ أخرى، مثل وقت السبي. الله هو منقذ الأمة (على سبيل المثال، إشعياء ٢٩: ٢٢؛ ٣٥: ١٠؛ ٤٣: ١؛ ٤٤: ٢٢؛ إرميا ٣١: ١١).

مرة أخرى، لا يوجد أي تلميح إلى أن الله دفع ثمنًا لتحرير شعبه. إن الله يفدي بوقته. "فإنّه هكذا قال الربُّ: مجانًا يُعْطى، وبلا فِضَّة تُفَكَّر" (إشعياء ٣: ٥٢). عندما أطلق كورش سراح الشعب، كان ذلك أيضًا فداءً بدون دفع ثمن (١٣: ٤٥).

في المجتمع المسيحي، خاصة في القرون الأولى للكنيسة، نشأت فكرة أن فدية ما كانت مطلوبة لدفع ثمن الخطايا. في الحقيقة، كان كثيرًا ما يُعلم أن الخاطئ واقعيًا كان أسيرًا لدى الشيطان. كان موت المسيح هو الفدية التي دفعها الله للشيطان لتحرير الشعب الخاطئ. لا يدعم الكتاب المقدس هذا التعليم. إن موت المسيح هو كفارة أو ترضية عن الخطيئة لكن هذا لا يعني أن موته كان ثمنًا لدفع للشيطان. لا يُصوّر الله في أي مكان في الكتاب المقدس على أنه يدخل في صفقة تجارية مع الشيطان من الضروري أن يكون عمل الفداء للصليب دائمًا ضمن نطاق السر الإلهي.

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

في العهد القديم، يرتبط الفداء ارتباطًا وثيقًا بالرجاء المسياني. منذ وقت الخروج والله يُعلن عنه بصفته المنقذ. كان رجاء الفداء قويًا جدًا في أثناء فترة السبي. تحدث الأنبياء باستمرار عن الله باعتباره الفادي أو المُخلص كان هذا الرجاء سيتحقق في النهاية من خلال مسيح الله، أو المسيا، الذي سيكون من نسل داود (إشعياء ٩: ١-١١؛ ١١: ١-٩؛ إرميا ٢٣: ٥، ٦).

لقد ازداد الرجاء المسياني في أثناء فترات السبي والاضطهاد. في الواقع خلال قرون الاضطهاد الطويلة، كان هذا الرجاء بخصوص منقذ مسياني أقوى من أي وقت مضى. إن هذه الفترة، التي تُدعى عمومًا فترة ما بين العهدين، استمرت حوالي أربعة قرون وامتدت من آخر الأنبياء إلى زمن يوحنا المعمدان ويسوع

يؤمن المسيحيون بأنه في يسوع المسيح (أو يسوع المسيا) نرى تحقيق مفهوم الفداء في العهد القديم. إن صورة الفداء واضحة جدًا في الأناجيل صوّر يوحنا المعمدان يسوع الناصري باعتباره تحقيق ملكوت الله، الفدائي (متى ٣: ١٢)، ومن ثم، مسيا إسرائيل. إن يسوع، ابن الإنسان

جاء ليبدل نفسه فدية عن كثيرين (متى ٢٨: ٢٠؛ مرقس ١٠: ٤٥). كان عمل المسيا نيابي وبديلي

تُرد نفس الفكرة بشكل خاص في كتابات بولس. إن المسيح هو ذبيحة خطيئة مقدّمة إلى الأب (رومية ٣: ٢٥). تحقّق الفداء بتقديم حياته (أعمال الرسل ٢٨: ٢٠) من أجل شعب اقتناء (١ بطرس ٢: ٩؛ انظر أيضًا ١ كورنثوس ٧: ٢٢-٢٤؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٤-١٧). إن هذه هي كلها كلمات أو تعبيرات تُستخدم لتقديم الفكرة المركزية في الفداء أو الكفارة إن يسوع المسيح هو الذي تمّ بنفسه مفهوم الفداء في الكتاب المقدس وبذبيحته التي قدّمت من أجل فداء الخطاة

بحوي مفهوم الفداء معنيًا عميقًا بالنسبة لشعب الله. في العهد القديم يوضّح الفداء حقيقة أن الله هو مُخلص شعب العهد الخاص به. مع أن شعب إسرائيل سقطوا في الخطيئة برفضهم لناموس الله، إلا أن الله لم يدمّرهم بل استردّهم إلى رضاه عندما تابوا

في الأنبياء تحديدًا، كان ينبغي أن يكتمل عمل الله الفدائي من خلال المسيا وذبيحته الفدائية. كان أتباع يسوع يؤمنون بأنه المسيا الذي سيقدّم الفداء للعالم كله. يفتنر بفكرة الفداء القوة المحفزة للمحبة الإلهية باعتبارها أساس الاسترداد (يوحنا ٣: ١٦). من يؤمن سيتحرر من عبودية الخطيئة وسيجد قبولًا مرة أخرى لدى إلهه الفادي

□□□□□□ □□□□□□ كفارة؟ فدية؟ خلاص

## فَار

قارض صغير غير طاهر بحسب الناموس (لاويين 11: 29). (انظر الحيوانات)

## فَارَان

## فَارَان

هي منطقة صحراوية تقع في شمال شرق شبه جزيرة سيناء غرب وادي غزبة (وادي الصدع). وتُعد مستوطنة قَدْش برنيع أقصى حدودها الشمالية. ويحدد بعض العلماء هضبة التيه في وسط سيناء جزءًا من هذه البرية

برية فَارَان هي مساحة بُور وقاحلة من الهضاب والجبال والشعاب والأودية. وأدى نقص الماء وقلة الحياة النباتية فيها جعلها مكانًا موحشًا للغاية يتناقض تناقضًا صارخًا مع وصف الأرض التي وُعد الله بها إسرائيل بأنها تفيض لبنًا وعسلًا

أصبحت هذه البرية موطنًا لإسماعيل (التكوين 21: 20-21). وخيم شعب إسرائيل هناك؛ في الطريق من مصر إلى كنعان (العدد 12: 10؛ وأرسل موسى جواسيس من قادش برنيع، التي تقع على الحد. (12: 16). الشمالي للبرية، لاستكشاف أرض الموعد (العدد 13: 3، 26). ويُقال إن داود قاد زمرة رجاله إلى هذه المنطقة بعد وفاة صموئيل لبيتعد عن الملك شاول (1 صموئيل 25: 1)

□□□□□□ □□□□□□ فلسطين؛ سيناء؛ سيناء؛ التيهان في البرية

6





([راعوث 4: 12](#)). أحد الأحفاد ويدعى يشيعام كان مسؤولاً عن قادة داود في الشهر الأول من كل عام ([1 أخبار 27: 2-3](#)). ثم عند العودة من السبي في بابل، تم اختيار ٦٨ من نسل فارص للعيش في اورشليم ([1 أخبار 9: 4](#)؛ [نحميا 4: 11](#)).

فَاعُو (فَاعِي)

فَاعُو (فَاعِي)

هي مدينة تقع في أدوم، ومَلِك عليها الملك هَذَار ([تكوين 36: 39](#))؛ وتسمى أيضًا فَاعِي في سفر [1 أخبار الأيام 50: 1](#).

\*فَارَصِيَّين

من عشيرة فارص في [عدد 26: 20](#). انظر فارص، فارصي

فَاعِي

\*فَاعِي

كتابة بديلة للاسم فَاعُو في [1 أخبار الأيام 50: 1](#). وهي مدينة أدومية. انظر فَاعُو

فَارُوح

فَارُوح

والد يهوشافاط من سبط يساكر. وعُيِّن يهوشافاط لتوفير الطعام للملك سليمان وأهل بيته لمدة شهر واحد في السنة ([1 ملوك 4: 7](#)، [17](#))

فَاس الحَرب

فَاس ثقيل الوزن، له نصل عريض، كان يُستخدم كسلاح حرب. انظر الدرع والأسلحة

فَاعِيَّة

فَاعِيَّة

شجيرة مزهرة ذات رائحة عطرة ورد ذكرها في [نشيد الأنشاد 1: 14](#)؛ [4: 13](#).

انظر النباتات

فَاسِح

فَاسِح

- ابن أَشْتُون، وأخو بَيْت رَافَا، وواحد من نسل كَلُوب من سبط يهوذا. وذكر أن فَاسِح هو واحد من أَهْل رَيْكَةَ ([1 أخبار الأيام 4: 12](#))
- أحد أسلاف عائلة من خدام الهيكل، الذين رجعوا إلى فلسطين مع زربابل بعد السبي البابلي ([عزرا 2: 49](#)؛ [نحميا 7: 51](#))
- أبو يُوِيَادَاغ. قام يُوِيَادَاغ، مع مَثَلَام، بترميم باب اورشليم العتيق. بتوجيه من نحميا، خلال فترة ما بعد السبي ([نحميا 6: 3](#))

فَاسِرُون

فَاسِرُون

ضحايا غارة شَنَّها يوناتان ([1 مكابيين 9: 66](#)). وهذه العشيرة، التي تقع بالقرب من بيت باصي، تكون غير معروفة دون ذلك

فَاسَكْ

فَاسَكْ

ابن يَفْلِيظ من سبط أشير ([1 أخبار الأيام 7: 33](#))

فال، عِرافة

علامة طبيعية أو حدث يشير إلى نتيجة حدث مستقبلي. كانت العرافة بين الممارسات الوثنية البغيضة المحرمة على إسرائيل ([تنبيه 18: 10](#)) وعندما أدرك بلعام أن الرب قد سر ببركته لإسرائيل، امتنع عن طلب الفأل كما اعتاد أن يفعل ([عدد 24: 1](#)). وسعى رجال أرام إلى علامة لمعرفة ما إذا كان الملك أخاب، ملك إسرائيل (874-853 قبل الميلاد) سيميل إلى إطلاق سراح ملك أرام، بنهدد، من الأسر ([1 ملوك 20: 33](#)). وبعن إشعياء أن الرب "مَبْطَلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَقِّقُ". ([إشعياء 44: 25](#))

انظر أيضا السحر؛ السحر

فَالَال

فَالَال

:ابن أَوَزَاي الذي ساعد في ترميم سور اورشليم في أيام نحميا ([نحميا 3: 25](#)).

فَالَت

١. أبو أون من سبط رَؤَبِيْن ([عدد ١٦: ١](#))



ابن يوثانان ويَرْحَمِيل من سبط يهوذا (1 أخبار الأيام 2:33). 2.

## فالج

هو ابن عابر وأبورعو (تك 10:25; 19-11:16; 1 أخ 1:19; 25 لو 3:35). وخلال حياته، انقسمت الأرض (فالج يعني "انقسام" أو مجرى مائي). ولا يزال النقاش حول ما يشير إليه هذا الانقسام مُستمراً. وتشمل الاقتراحات (1) التشتت الجغرافي واللغوي بعد فشل برج بابل (تك 9-11:1); (2) تشتت نسل نوح; (3) انفصال شعب أرفكشاد عن العرب اليفطانيين (تك 29-10:24); و (4) تقسيم الأرض بواسطة قنوات الري (يستخدم المصطلح بهذا الشكل في أي إش 30:25; 32:2). يُعزى أصل الاسم عادةً إلى 38:25; 29:6 مدينة فالج، شمال التقاء نهري الفرات والخابور

□□□□ □□□□. سلسلة نسب يسوع المسيح

## فالج (فاليك)

طريقة أخرى لترجمة الملك جيمس لكتابة اسم فالج، أحد أحفاد سام وأحد أسلاف يسوع، في لوقا 3:35. □□□□ فالج

## فَالُط

ابن يهداي من سبط يهوذا (1 أخبار 2:47). 1.

٢. محارب من سبط بنيامين انضم إلى داود في صقلع في كفاحه ضد الملك شاول. كان فالت واحدًا من الرماة والنبالين الذين يستخدمون كلتا اليدين بمهارة (1 أخبار ١٢:٢-٣)

## فترة الآباء

الفترة الزمنية التي عاش فيها آباء شعب إسرائيل الكتابيون. يروي الكتاب المقدس عن الآباء الذين عاشوا طويلاً قبل الطوفان (تكوين ١-٥)، وعن نوح (أصحاحات ٦-٩)، وعن نسل الآباء بعد الطوفان (أصحاحات ١٠-١١). مع ذلك، فإن الكلمة بالمعنى الأضيق تشير عادةً إلى إبراهيم وإسحاق ويعقوب (أصحاحات ١٢-٣٦)، مع إضافة يوسف (أصحاحات ٣٧-٥٠).

□□□□□□

يصعب تحديد تاريخ الآباء بدقة لأننا، باستثناء الملوك المذكورين في تكوين ١٤:١، ٢، لا نملك أي نقطة مرجعية خارجية ثابتة يمكننا من خلالها الحساب. بينما يُشير ذلك الأصحاب إلى أشخاص وأماكن تاريخية، لا يمكننا تحديد هوية أي ملك من الملوك في يقين. لقد أفاد المنقبون الإيطاليون في تل مريدخ (إبلا القديمة) أنهم وجدوا أسماء "مدن السهل" المذكورة في تكوين ١٤:٢ (والتي تم وصف تدميرها في تكوين ١٩) وحتى اسم أحد ملوكهم على الألواح الطينية التي تم التنقيب عنها. يبدو أن تاريخ هذه الألواح الطينية يعود إلى ما قبل ٢٠٠٠ قبل الميلاد بكثير، وهو وقت مبكر جداً بالنسبة لإبراهيم؛ كل ما يمكن إثباته هو أن المدن كانت موجودة قبل زمنه بكثير. ما يمكننا قوله هو إن الآباء يجب أن يكونوا قد انتموا إلى العصر البرونزي الأوسط، ربما في بداية

الألفية الثانية قبل الميلاد، وأن هذه كانت الفترة العامة لانحدار الأموريين إلى فلسطين من الشمال والغرب. إن الرأي الحديث الأكثر شيوعاً هو أن هجرة الأموريين كانت في "موجتين"، كانت الأولى شبه بدوية (مثل أصدقاء إبراهيم عانر، وأشكول، وممرأ، تكوين ١٤:١٣)، والموجة الثانية اللاحقة، ربما من سوريا في الشمال، كانت حضرية ومستقرة المجموعة التي توصف عادة بأنها "الأموريون" في قائمة الأعراف (المختلفة في كنعان، مثلاً، في خروج ٨:٣). وُصف مجتمع فترة الآباء بأنه "ثنائي الشكل"، أو ذو وجهين. من ناحية، كانت هناك مجتمعات المدن، بينما على الناحية الأخرى كانت هناك مستوطنات القرى المفتوحة والقبائل شبه البدوية التي كانت في بعض الأحيان تتجمع بشكل متفرق حول المدن وأحياناً تتجرف بعيداً عنها. يجب أن نفكر في حياة الآباء في ضوء هذا النوع من الخلفية. بالطبع، عاش يوسف في العالم المستقر بالكامل في مصر، لكن الكتاب المقدس لا يُعطينا اسم الفرعون الذي حكم في زمن يوسف

□□□□□□□□ □□□□□□

بالنسبة لفترة مبكرة مثل هذه، ومع الأخذ في الاعتبار أنها في الحقيقة مجرد سجل لعائلة واحدة، فإن تاريخ الآباء يتمتع بنطاق جغرافي ومناخي مذهب، حيث يُغطي مئات الأميال من البلاد المتنوعة. يبدأ في أور الكلدانيين، وهي مدينة سومرية قديمة على الخليج الفارسي في أحد أطراف المنطقة الخصبة. ثم يتحول الاهتمام بعيداً إلى الشمال الغربي إلى حاران على نهر البليخ، بين نهري دجلة والفرات في مجاريهما العليا. ثم تتحرك الأحداث بعيداً إلى الجنوب الغربي نحو فلسطين. لكن يعود الاهتمام مرتين إلى حاران، ويذهب مرتين إلى دلتا مصر. إن هذا حقاً تاريخ مرسوك على لوحة واسعة. حتى عندما تكون الأحداث في فلسطين، لا يوجد مركز ثابت وهادئ للحياة. كان الآباء دائماً في حركة مستمرة، ذهاباً وإياباً، في الغالب على طول الخط الجبلي الشمالي الجنوبي، ولكن أحياناً أيضاً في السهل الساحلي وحتى في شرق الأردن ولا يوجد تطور ثابت؛ انزلقت بعض المجموعات بعيداً عن الحياة شبه البدوية للانضمام إلى ثقافات المدن (مثل لوط في تكوين ١٣:١٢)، بينما يذوب آخرون مرة أخرى في الصحراء أو شبه الصحراء (مثل إسماعيل في ١٨:٢٥، أو عيسو في ٣٦:٨-٦). مع ذلك، استمرت دائماً حياة الآباء في المركز

□□□□□□

من المستحيل المبالغة في أهمية مكانة الآباء في خطة الله المنكشفة تدريجياً بخصوص الفداء. بدأت مع إبراهيم العملية التي اكتملت بمجيء المسيح (يوحنا ٨:٥٦). بالطبع، لا يعني هذا إنكار أن خطة الله للخلاص تبدأ في الانكشاف في الأصحاب الافتتاحية من سفر التكوين بشكلٍ أعم. ولكن بطريقة أكثر خصوصية، بدأ الوحي المُحدّد بدعوة إبراهيم (تكوين ١٢:١-٣) واستمر، بوضوح متزايد، عبر حياة الآباء الآخرين ليس من قبيل الصدفة أن الكتاب المقدس يتحدث عن الله بصفته إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب حتى في اللحظة التي كان وحي آخر على وشك أن يُعلن لموسى (خروج ٣:٦). وذلك لأن الوحي الذي أُعلن للآباء السابقين كان أساس كل ما يأتي بعده؛ في الواقع، نحن في العهد الجديد ننظر إلى إبراهيم بصفته أبانا أيضاً (رومية ٤:١٦)

□□□□□□ إبراهيم؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ إسحاق؛ تاريخ إسرائيل؛ يعقوب #1؛ يوسف #1

## فترة الهيكل الثاني

الفترة الزمنية من تكريس هيكل أورشليم المعاد بناؤه في 516 قبل الميلاد إلى تدميره على يد الرومان في 70 ميلادي. □□□□ اليهودية

## فترة ما بعد السبي

هي فترة في تاريخ اليهود بعد سبيهم إلى بابل، وتمتد من عام 539 ق.م. حتى حوالي 331 ق.م.

نظرة عامة

المنظور الكتابي

انهيار الإمبراطورية البابلية

سياسة مملكة فارس

العودة من السبي

عودة عزرا

عودة نَحْمِيَا وخدمته

بقية الفترة الفارسية

السمات الدينية للفترة ما بعد السبي

□□□□□□ □□□□□□

الأسفار التي تغطي تاريخ الفترة ما بعد السبي أو الفترة الفارسية بشكل خاص هي أسفار عزرا، نَحْمِيَا، حَجِّي، وزَكَرِيَّا. وتغطي هذه الأسفار فترة تزيد عن قرن، حيث تتناول فترات معينة منها بالتفصيل، كما يظهر في الجدول التالي

□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□

حدث هذا السقوط بشكل مفاجئ، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى المقاومة الداخلية ضد سياسات آخر ملوك بابل، نابونيد (539-555 ق.م). كان إهماله للإله البابلي التقليدي مردوخ لصالح إله القمر سين سبباً رئيسياً في استياء الشعب منه

أمضى نابونيد العقد الأخير من حكمه في تيماء، رافضاً دخول بابل، بينما كان ابنه بلشاصر يحكم فعلياً بصفته ملكاً، كما هو مذكور في [ذانيال 5](#) سقطت بابل في يد الفرس في أكتوبر 538 ق.م، وانتقلت السيطرة الكاملة على الإمبراطورية إلى الفرس

□□□□□□ □□□□□□

تم توثيق سياسة الفرس بشكل جيد من خلال النقوش المعاصرة، وأبرزها أسطوانة كورش التي تسجل سياسات كورش الكبير، أول ملوك الإمبراطورية الفارسية (530-559 ق.م)

افتتحت هذه السياسة عهداً جديداً في العلاقة بين الغزاة والشعوب الخاضعة، على عكس سياسات الإمبراطوريتين الآشورية والبابلية اللتين اعتمدتا على القمع بالقوة العسكرية الهائلة

لقد اتبع كورش وخلفاؤه نهجاً تصالحياً، حيث سمحوا للمجموعات المنفية بالعودة إلى أوطانها، وشجعوا الأديان المحلية، وقدموا أنفسهم كحماء لآلهة الأقاليم، وسمحوا بحكم ذاتي محلي طالما لم تتعارض المصالح الفارسية مع ذلك. ورغم أن هذه السياسة كانت مكلفة، إلا أن تكاليفها

كانت ضئيلة مقارنةً بالنفقات المطلوبة لإبقاء الشعوب الخاضعة في حالة دائمة من القمع والتمرد

انعكست هذه السياسة المستنيرة في مرسوم كورش الصادر عام 538 ق.م ([عزرا 1:1](#))، والذي تم حفظه في نسختين. الأولى (الآيات 1-4) وهي بوضوح الإعلان الرسمي. بينما الثانية (3:3-5:6) هي مذكرة أكثر تفصيلاً تتعلق بمواصفات بناء الهيكل، وتمثل سجلاً رسمياً للالتزام كورش، محفوظاً في السجلات الرسمية (الآيات 1-2)

ومن خلال الأدلة الأثرية التي تُظهر سياسة مماثلة في أماكن أخرى قد تم إبطال الميل النقدي للتشكيك في السرد الذي في [عزرا 1](#)، خاصة فيما يتعلق بالإشارات الإيجابية إلى إله إسرائيل والدعم المالي الكبير الموعود به، وعلى سبيل المثال، يُذكر في أسطوانة كورش، "الآلهة الذين تسكن في وسطهم [أي في مدنهم] قد أرجعتهم، أنا، إلى أماكنهم". وجمعت جميع سكانها وأرجعتهم إلى أماكن إقامتهم..

في يهوذا نفسها لا يوجد دليل على أي حرب في هذه الفترة، مما يشير إلى أن السيطرة الفارسية على المنطقة كانت غير عنيفة. تم دمج يهوذا في المقاطعة الفارسية الخامسة، والتي شملت كل المنطقة بغرب ألفرات ([عز 7:21](#)). وهي لم تكن أكثر من منطقة فرعية صغيرة، تُحكم من خلال السامرية

□□□□□□ □□ □□□□□□

كان استمرار وجود مجتمع يهودي كبير في بابل يشير إلى أن ليس كل اليهود استجابوا لدعوة العودة إلى وطنهم، ربما بسبب الازدهار الذي حققوه في السبي. ومع ذلك، 42,360 يهودياً مخلصاً ([عز 2:64](#)) قبلوا تحدي الرحلة الشاقة التي استغرقت أربعة أشهر وامتدت لمسافة ميل (1,448 كيلومتراً) تحت قيادة شَيْشْبَصَّر ([1:8](#))، القائد 900 المعين رسمياً، وزَرْبَابَل ابن أخيه ([3:2](#))، الذي كان ربما الشخص الذي رآوه اليهود على أنه القائد الفعلي

بحماس عظيم قام اليهود العائدون بناء المذبح واستأنفوا الاحتفال بالأعياد التقليدية (الآيات 1-6)، مما يعكس إحساسهم بالمسؤولية ([2:68-69](#)) وحرصهم على الالتزام بتعاليم الشريعة ([3:2-4](#))

بعد ذلك بوقت قصير، بدأ العمل في بناء الهيكل الثاني—حيث تم استيراد المواد والحرفيين المهرة من صور وصَيْدُون ([عز 3:7-9](#))؛ قارن [1 ملوك 5](#)). وعندما وُضعت الأساسات، كان العابدون بلا شك يدركون أنهم يحققون وعد الله الذي تنبأ به إرميا ([عز 3:10-11](#))؛ قارن [إرميا 33:10-11](#).

لكن آمالهم الكبيرة سرعان ما خابت عندما كان هناك معارضة من المناطق المجاورة ([عز 4:4-5](#))، وأنانية في إعطاء الأولوية لبناء منازلهم الخاصة على بناء بيت الرب ([حجي 1:2-4، 9](#))، وسلسلة من فشل المحاصيل التي زادت من إضعاف المعنويات ([1:6، 10-11، 2:17](#)).

لم يُستأنف العمل في بناء الهيكل إلا بعد ظهور النبيين حَجِّي وزَكَرِيَّا عام قبل الميلاد. فقد شجعا كلا من زَرْبَابَل وَيَشوع الكاهن العظيم 520 العمل، ووبّخا الشعب على تراخيهم وأنانيتهم، كما أكدا وعد الله بحضوره وبركته على مشروع بناء الهيكل ([حج 1:12-2:9](#))

تجاوزت رسالة زَكَرِيَّا وعظاته للشعب موضوع بناء الهيكل، لتشمل إعادة بناء أورشليم نفسها ([زك 2:1-5](#)) ومكانتها العالمية ([2:1-5](#)) وقد وُجّهت خطابات إلى القائدَيْن زَرْبَابَل وَيَشوع ([8:22، 11-12](#)) بأسلوب يحمل إشارات تنبأ بمجيء المسيا ([حج 2:21-23](#)) [زك 6:10-14](#).

لكن الملك الفارسي داريوس (521-486 قبل الميلاد) لم يشعر بالقلق عندما تم إبلاغه بعملية إعادة البناء (عز 5:1-6:13) وسمح للعمل بالاستمرار. وفي فبراير 515 قبل الميلاد اكتمل الهيكل وتم تدشينه ورغم أن المجتمع اليهودي أصبح لديه مرة أخرى محور. (16:14-6:14) ديني مركزي، إلا أن الوضع السياسي بقي صعبًا، والمدينة ظلت بلا حماية حقيقية إذ أن المدينة لا تزال محطمة.

بالإضافة إلى هذا الإنجاز العظيم، أعاد تَحْمِيًا تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأورشليمَ بالكامل، حيث تعامل مع مشاكل رهون الأراضي، ومعدلات الفائدة المفرطة (**نحميا 1: 5-13**)، والزواج المختلط (**10: 30**؛ **13: 23-30**)، ومراعاة يوم السبت (**10: 31**؛ **13: 21-22**)، والإمدادات الواردة للهيكَل (**10: 32-40**؛ **13: 10**)، (**13: 15-21**؛ **13**).

من المرجح أن هذا الأمن السياسي والاستقرار الاقتصادي هو الذي مكن عَزْرًا، الذي ربما وصل قبل 13 عامًا، بالمضي قدمًا في إصلاحه الديني الكبير المرتكز على الشريعة. ويعرف سفر تَحْمَيَا غالبًا باسم "مذكرات تَحْمَيَا"، ربما قُدمه هو بنفسه كـ "نذر" في الهيكل (كما [هو موضح في صياغة بعض الآيات 5:19، 13:14، 22، 31

،كانت السيطرة الفارسية، التي ربما كانت تتمركز في أحيش، معتدلة باستثناء الحالات التي كانت مصالح فارس مهددة فيها بشكل مباشر. ولا يوجد دليل على أي اضطرابات كبرى أو استياء حدث في يَهُودًا، التي تمتعت بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي

كانت خدمة عزرا تتعلق بتعليم شريعة موسى، أي الأسفار الخمسة، التي كانت موجودة منذ فترة طويلة في شكلها النهائي في ذلك الوقت. ويُظهر **عزرا 7** أن أرْتَحْشَسْتَا كان يتبع السياسة الفارسية التقليدية في تشجيع العلاقات الجيدة مع الشعوب الخاضعة له. وقد تم تعيين عزرا (**عزرا 7**) في منصب حكومي، وغالبًا ما تم صياغته بشكل متكرر على أنه (**12** "وزير الدولة للشؤون الدينية اليهودية")

[illegible]

كان هناك ثلاثة أسباب رئيسية لهذا التراجع:

،كان وجود شخص ذو نفوذ في البلاط أمراً حيوياً. وحيث أن نحميا،  
بصفته شخصية موثوق فيها ومؤثرة في القصر الملكي (نحميا 1:11)  
فقد كان اللجوء إليه هو الخيار الأمثل لهذه المهمة الحساسة والخطيرة  
يوضح نحميا 1:4-2:8 كيف استعد جيداً واستغل فرصته بحكمة

تضمن تعيين نحميا واليا ليهوداً (5:14) إزاله هذه المنطقة من سلطة والي السامرة، وهو ما يفسر العداء المستمر من سنبلط (2:19; 4:1) كما تشير الأدلة الواردة في **نحميا 3** إلى أن نطاق يهوداً في ذلك الوقت كان محدوداً، ربما لم يصل إلى الشمال حتى بيت إيل أو إلى الجنوب حتى حبرون.

فيه (كما في ملاحخي). وبمجرد تحقيق هذا الهدف، تقلص دور النبي. كما كان هناك أيضاً عامل تاريخي آخر، وهو العدد الكبير نسبياً من الكهنة الذين عادوا من السبي، مدفوعين بلا شك بتطلّعاتهم للخدمة في الهيكل الذي أُعيد بناؤه. في هذا الوقت، كانت الحاجة الرئيسية هي للكهنة، الذي أصبح مسؤولاً عن إعلان إرادة الله استناداً إلى الشريعة.

كان هناك تزايد في التأكيد والتركيز على سموّ الله، ويرجع ذلك جزئياً 3. إلى التشديد على دور الوساطة الكهنوتية وجزئياً إلى الخوف من الله الذي نشأ نتيجة الديونة الأخيرة التي تعرض لها الشعب. عززت الحركة الروبوية هذا الاتجاه، حيث أكدت على وجود وساطة ملائكية بين البشر والإله المتسامي. وبالمقابل، ضعف النداء النبوي للسير الشخصي والأخلاقي مع الله.

### ظهور المجامع

لا بد أن نوعاً من العبادة المحلية، المستقلة عن الهيكل وذباحه قد تطوّر خلال فترة السبي، حيث أصبحت الشريعة تحتل موقع الصدارة بشكل متزايد. وقد تم لاحقاً قراءة الكتب النبوية وشرحها، لكن قد ظل التركيز الأساسي دائماً على الشريعة. وقد ترسّخ هذا النمط من العبادة لاحقاً في الوطن، وتطوّر المجمع اليهودي تدريجياً ليصبح المركز الرئيسي للحياة المجتمعية، حيث جمع بين العلاقات الاجتماعية، والتعليم، والعبادة. وقد ساعد هذا التطور في استمرار وتوسّع الإيمان اليهودي في جميع أنحاء العالم، مستقلاً عن أورشليم.

□□□□ □□□□؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ شتات اليهود؛ سفر عزرا؛ سفر حجّي؛ تاريخ إسرائيل؛ سفر حَمْثيا؛ سفر زَكْرِيَّا.

### فترة ما بين العهدين

فترة زمنية تمتد من نهاية تاريخ العهد القديم إلى بداية تاريخ العهد الجديد. الكثير من هذه الفترة مغطاة في أسفار المكابيين الأول والثاني. □□□□. المكابيين الأول والثاني.

### فَتْرُوس

منطقة تقع في جنوب مصر، أي صعيدها، وقد ذُكرت في العهد القديم خمس مرات (إش 11:11؛ إرميا 44:15؛ حز 29:14؛ 30:14) وغالباً ما تُذكر إلى جانب مدن من مصر السفلى مثل نوف (منف) أو صوعن (تانيس)، للدلالة على التمييز الجغرافي بين شمال البلاد وجنوبها. الكلمة العبرية هي فِتْرُوس، أما المصرية القديمة فهي □□ □□□□، وتعني "البلاد الجنوبية". ويعتقد علماء المصريات أن الصيغة العبرية قد تكون تحريفاً لفِتْرُوس أو فِتْرُوس. يشير إشعياء إلى أن "مصرام" تعني مصر السفلى والوسطى، بينما تشير 11:11 فِتْرُوس إلى صعيد مصر حتى حدود كوش. وبحسب حز 29:14، فإن فِتْرُوس هي الموطن الأصلي للمصريين، وقد تحدّث الأنبياء عن دينونة الله على فِتْرُوس: "وأُخرب فِتْرُوس وأُضرمُ ناراً في صوعن، وأجري أحكاماً في نو" (حز 30:14). وبعد السبي، هاجر بعض اليهود إلى مصر، واستقرّ بعضهم في فِتْرُوس. وقد حدّر إرميا من أن دينونة الله ستصيب مصر ولن ينجو منها أحد. أَلَكِمَةُ أَلْتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ—لِسَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَاجِسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ فِتْرُوسَ قَائِلَةً: 'هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ

الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مُدُنٍ يَهُودَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذِهِ الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ" (إرميا 24:1-44:2).

### فَتُور

### فَتُور

مسقط رأس بلعام (عدد 22:5). تقع فتُور في آرام العليا عند التقاء نهر الساجور والفرات. يُقال إن بلعام بن بعور جاء من فتُور في آرام (تثنية 23:4) تُعرف إلى بأنها في-إت/تي-رو في نقوش شَلْمُنَاسَر الثالث (859-824 قبل الميلاد) كموقع على نهر الساجور. كانت المدينة (قبل الميلاد 859-824) معروفة وفقاً للنقوش باسم فتُور من قبل الحثثيين (أي السوريين أو الآراميين). انتقلت من السيطرة الآشورية إلى السيادة الآرامية، وأخذها شَلْمُنَاسَر مرة أخرى، وأعيدت للآشوريين.

### فَتُونِيل

### فَتُونِيل

أبو يونيل النبي (يونيل 1:1).

### فَجْعِينِيل

ابن عُكْرَن من سبط أَسِيرَ، الذي عينه موسى للمساعدة في تعداد الشعب في البرية. كما خدم رئيساً لِسبطه خلال تلك الفترة (عدد 2:27؛ 7:72، 7710:26؛).

### فَحَثْ مُوَابْ

### فَحَثْ مُوَابْ

رأس عائلة من بني إسرائيل، ممّن رجعوا مع زربابل إلى فلسطين بعد السبي البابلي (عزرا 2:6؛ نحميا 7:11). وقد رجع أفراد آخرون من عائلته، يبلغ عددهم نحو 200 رجلاً، مع عزرا (عزرا 8:4). وبعد الرجوع من السبي، كان بعض من أبنائه ضمن الإسرائيليين الذين تعهّدوا بقطع علاقاتهم بالنساء الغريبة (عزرا 10:30). وخشوب، ابن فَحَثْ مُوَابْ، أسهم في إعادة بناء سور أورشليم و برج التنانير في أيام نحميا (نحميا 3:11). كذلك، فَحَثْ مُوَابْ، الذي دُعي رأساً للشعب، ختم ميثاق عزرا (نحميا 10:14).

### فحل/ حصان غير مخصي

□□□□. الحيوانات (الحصان).

## فِدَايَة

## فِدَايَة

جَذَّ الملك يهوياقيم من جهة الأم، وكان من بلدة رُومَة (2 ملوك 23:36).

الابن الثالث ليكنيا (1 أخبار 3:18-19).

3. والد يوثيل من نصف سبط منسى (1 أخبار 27:20).

4. ابن قَرَّ عوش الذي عمل مع خدام الهيكل في إصلاح سور أورشليم مقابل الماء (نحميا 3:20).

واحد وقف بجانب عَزْرَا خلال القراءة العامة للشرعية (نحميا 8:4).

6. ابن قَوْلَايَا وَأَلَّاب يوعيد (نحميا 11:7). كان عضواً في قبيلة بَنِيَامِينَ وعاش في أورشليم بعد العودة من السبي.

اللاوي الذي عينه نَحْمِيَا كأمين مخزن لتوزيع الحبوب والنبذ والزيت على الكهنة الذين خدموا في الهيكل (نحميا 13:13).

## فَدْهُنِيل

ابن عَمِيْهَوْد من سبط نَفْثَالِي، وقد عُيِّن للعمل مع يَشُوع وأَلْعَازَار في توزيع أراضي الكنعانيين غرب الأَرْدَن بين بني إسرائيل (عدد 34:28).

## فَدْهُسُور

أَبِي جَمْلِينِيل من سبط منسى (عدد 1:10؛ 2:20؛ 7:54، 59؛ 10:23).

## فِدِيَة

ثمن يُدْفَع لفداء أو تحرير العبيد، أو الأسرى، أو الممتلكات، أو الحياة وصف يسوع خدمته كُلُّهَا بأنها خدمة مَنْ يَبْدُل حياته فِدِيَةً عن كثيرين (متى 20:28؛ مرقس 10:45). من ثَمَّ، ترتبط كلمة "فدية" ارتباطاً وثيقاً بتعبيرات مثل "فداء" و"خلاص"، فيما يتعلّق بالترضية التي صنعها المسيح في التكفير عن الخطية.

□□□□□□ □□□□□□ □□

في العهد القديم، قدّم الله قواعد مختلفة لشعب العهد الخاص به، حيث "يمكن" افتداء الحياة والممتلكات، أو "إعادة شرائها"، أو "تحريرها" عن طريق دفع فدية ما (راجع لاويين 25-27). تتضمّن الفدية شيئاً يُدْفَع باعتباره بدلاً عما يُفْتَدَى أو يُحَرَّر.

يُستخدَم العهد القديم ثلاث كلمات عبرية مختلفة للتعبير عن الفدية أو الفداء. تُترجم هذه التعبيرات بكلمة "فدية" فقط عندما تكون هناك إشارة واضحة إلى دفع ثمن ما. ولكن حتى عندما يُستخدَم تعبير آخر، مثل فداء، "في ترجمة الكتاب المقدس، فإن الأمر يَتَضَمَّن عادةً فدية تُدْفَع".

إن التعبير العبري (كوفر) يعني "غطاء" أو "تغطية". كان ثمناً بدلاً يُدْفَع بدلاً من نوال العقاب. كان من الممكن دفع فدية لافتداء حياة مالك الثور الذي نطَح شخصاً ومات (خروج 21:30). طالب الله كل

## فحم

هو تَرْجَمَة لعدة كلمات عبرية أو يونانية في الكتاب المقدس تشير بشكل أساسي إلى جمرات الفحم (الفحم المعدني غير موجود في فلسطين)؛ كانت الجمرات المتوهجة من نار الخشب تُستخدَم للتدفئة (إش 47:14؛ يو 18:18)، والطهي (إش 44:19؛ يو 21:9)، ومن قبل الحاددين (إش 54:16). كما كانت الجمرات من المذبح تُستخدَم في الطقوس الدينية (لا 16:12؛ إش 7:6-7).

يُستخدَم المصطلح مجازياً في وصف لمعان الله اللامتناهي ومجده (2 صم 22:9، 13)، وإعلانه (مز 18:8)، وفي القضاء الإلهي. وفي المخلوقات المرتبطة بعرش الله (حز 1:13؛ 10:2) (140:10) في مقاطع مجازية أخرى، ترمز الجمرات المتوهجة إلى الحياة (2 صم 14:7) ونفس الوحش الضخم ("لويثان"، أي 41:21)، وخطر، (14:7) الاحتراق "بالخطايا الجنسية (أم 6:28)".

## فخ، مصيدة، شَرَك

أداة تُستخدَم لصيد الطيور أو الحيوانات الأخرى، لكنه في الكتاب المقدس يحمل دلالة رمزية، حيث يُستخدَم للإشارة إلى أي شيء يُقَدَّر أو يُعَيَّق الإنسان. يُستخدَم هذا المصطلح كثيراً لوصف كل ما يستدرج الإنسان إلى الخطية (انظر تثنية 7:25؛ جامعة 7:26).

## فخاريات

□□□□ فخار.

## فدان

مقياس لمساحة من الأرض. تعني الكلمة العبرية "النير" حرفياً، وربما تشير إلى مساحة الأرض التي يمكن لفدان من الثيران حرثها في يوم واحد.

□□□□ الأوزان والمقاييس

## فَدَّانَ، فَدَّانَ أَرَامَ

## فَدَّانَ، فَدَّانَ أَرَامَ

هي منطقة شمال غرب بلاد ما بين النهرين التي يعني اسمها "حقل أَرَامَ"، مما يميز هذه السهول (الأرض المسطحة) عن المناطق "الجبليّة جهة الشمال والشرق". ويُطلق على فَدَّانَ أَرَامَ بالتبادل اسم "فَدَّانَ"، كما في سفر التكوين 48:7، و"صَحْرَاءَ أَرَامَ" كما في هوشع 12:12، و"أَرَامَ الْنَهْرَيْنِ" كما في تكوين 24:10 بمعنى "أَرَامَ التي بين النهرين". والأنهار المذكورة ربما تشير إلى نهري الفرات والبلخ. اللذان تقع بينهما هذه القطعة من الأرض.

□□□□□□ □□□□□□ أَرَامَ النهرين



السبعينية استخدمهم لهذه الكلمة اليونانية على تلك الحالات التي قصدت فيها التعبير عن العبرية الثلاثة بوضوح دفع الفدية

تعتبر أهم مرة وردت فيها الكلمة في الجديد هي وصف يسوع لموته بأنه فدية عن كثيرين" (متى ٢٠: ٢٨؛ مرقس ١٠: ٤٥). تبرز ثلاث سمات في كلمات يسوع: خدمته هي خدمة مرتبطة بالفدية؛ وتضحيتها بنفسه هي ثمن الفدية؛ وفديته هي فدية بدلية في طابعها. "الذي بذل نفسه فديةً لأجل الجميع" (1 تيموثاوس ٢: ٦). إن يسوع المسيح "بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل إثم" (تيطس ٢: ١٤). إن ثمن الفدية كان "دم المسيح الثمين"، الذي كان حملًا بلا عيب (١ بطرس ١: ١٨-١٩)، وبهذا يرتبط بين تضحية المسيح بنفسه وذبايح العهد القديم التي أشارت إليه. إن دم تيوس وعجول لم يكن قادرًا على أن يُخلص، ولكن الفداء الأبدى تحقق بدم المسيح (عبرانيين ٩: ١٢). يترنم المفديون في السماء ترنيمة جديدة للخروف الذي فداهم دمه (رؤيا ٥: ٩؛ راجع ١٤: ٣، ٤)

□□□□□□ □□□□□□ كفارة؛ فادي، فداء

## فِرَام

## فِرَام

ملك يرموت، وهي مدينة كنعانية تقع جنوب غرب أورشليم. بعد انضمامه إلى تحالف مع أربعة ملوك أموريين ضد يشوع، هزم فرام مع الملوك الآخرين—وقُتل (يش 10: 3)

## فِرَاش/ مضجع

قطعة أثاث للاستلقاء عليها في أثناء النوم أو الراحة. انظر الأثاث

## فِرَاصِيم، جَبَل

## جَبَلِ فِرَاصِيم

الجبل المذكور في [إش 28:21](#)، يبدو أنه بالقرب من بعل فراصيم، "بعل الاقتحامات"، حيث هزم داود الفلسطينيين. يتضح من سياق [2 صم](#) أن ميدان الحرب هذا كان يقع في وادي رفايم، جنوب غرب [5:20](#) أورشليم.

## فُرْتُونَاثُوس

## فُرْتُونَاثُوس

عضو في الكنيسة في كورنثوس. فُرْتُونَاثُوس هو اسم روماني مكتوب باليونانية ومذكور مرة واحدة فقط في العهد الجديد ([1 كو 16:17](#)) فرح بولس بقدومه مع أسقفاناس وأخائيكوس ليكونوا معه في أفسس. يحتوي النص المستلم على ملاحظة تحتية تسمى هؤلاء الثلاثة "حاملي". رسالة بولس إلى أهل كورنثوس

إسرائيل يدفع فدية قدرها نصف شاقل، عند القيام بالإحصاء لمنع حدوث وباء (٣٠: ١٢)، وكانت "فضة الكفارة" هذه تقدم للرب من أجل استخدامها في خدمة خيمة الاجتماع. لم يكن من الممكن اقتداء القاتل وأي شخص لجأ إلى مدينة ملجأ لم يكن من الممكن إرجاعه بفدية ما (عدد ٣٥: ٣١، ٣٢). كان من المستحيل تجنب الموت بدفع فدية ما (مزمور ٩٧: ٩-٩). لكن في حالات قليلة، يحمل تعبير "فدية" معنى "رشوة" (١ صموئيل ١٢: ٣؛ أمثال ٦: ٣٥؛ عاموس ٥: ١٢)

ترتبط كلمة عبرية ثانية بكلمتي "فدية" و"فداء" هي كلمة جوعيل إن كلمة جوعيل □ والتي تعني "مُسْتَرَد" أو "فادي"، تأتي من "go'el" المعنى الجذري للتعبير العبري "يُسْتَرَد، يُصلح، يُحرر، يُنقذ". يُشير التعبير إلى قواعد ناموس الله بخصوص العائلة، والتي تُضع التزامات مختلفة على عاتق الأقارب (لاويين ٢٥: ٢٥-٥٥). كان لدى الولي، عن طريق دفع الفدية، حق وواجب اقتداء أي ممتلكات عائلية اضطر شخص ما إلى بيعها (لاويين ٢٥: ٢٥-٣٤؛ راعوث ٤: ٤-٦)؛ واقتداء قريب اضطر بسبب الفقر إلى بيع نفسه كعبد عند شخص غريب أو نزيل (لاويين ٢٥: ٤٧-٥٥)؛ والتصرف باعتباره منتقمًا لدم قريب ميت، مما يُتم المطالبة بالترضية عن سفك دم المقتول (عدد ٣٥: ١٩-٢٧؛ يشوع ٢٠: ٣-٥). كان على الولي أيضًا التزامًا بالزواج من زوجة أخ ميت مات دون أن يترك أطفالًا، لكي يقيم الولي نسلًا له، ولا يُنسى اسم الأخ الميت في إسرائيل (راعوث ٣: ٩-١٣؛ ٤: ١-١٢). بوجه عام، كان الفادي "مدافعًا" أو "مُخلصًا"، يُعتبر صراخ أيوب من أجل أن يُبْرِره الله مثالًا مألوفًا (أيوب ١٩: ٢٥). بالمعنى الأسمى، يُعد الله ولي إسرائيل وفاديتهم، إذ فداهم من عبودية مصر (خروج ٦: ٥-٧)، ومن ١٣ مرة "go'el" سبي بابل، ومن المحنة بوجه عام (ترد كلمة جوعيل في إشعياء ٤٠-٤٦). لذلك يُدعى شعب إسرائيل "مفديو الرب" (إشعياء ٣٥: ١٠)، حيث تم "اقتداؤهم" بلا فضة (٥٢: ٣). مع ذلك، يُشار إلى التكلفة في مثل هذه السياقات من حيث قُدرة الله وقوته

يستخدم العهد القديم كلمة عبرية ثالثة (يبديون) من مجال الناموس التجاري للتعبير عن الفدية أو الثمن المدفوع. بما أن الله قد عفا عن البكر في شعب إسرائيل في وقت الخروج، فإن كل فاتح رحم كان ينتمي إلى الله، وكان يُفتدى الذكر الأكبر بفدية (خروج ١٣: ١٢-١٥؛ ٣٤: ٢٠؛ لاويين ٢٧: ٢٧؛ عدد ١٨: ١٥-١٧). في وقت لاحق، تم فرز سبط لاوي كله باعتباره بديلًا كهنوتيًا للبكر. وبما أنه كان هناك ٢٧٣ بكرًا زاندين عن عدد اللاويين، فقد دُفعت خمسة شواقل لفداء كل واحد منهم (عدد ٣: ٤٠-٤٦). كان هذا المصطلح يُستخدم أيضًا للتعبير عن الثمن المدفوع لفداء العبد من العبودية (تثنية ١٥: ١٥؛ ٢٤: ١٨)؛ وكان من الممكن أيضًا فداء أمة (خروج ٢١: ٨-١١؛ لاويين ١٩: ٢٠). حَقَّرَ الله هذه الأحكام من خلال فدائه لإسرائيل عندما كانوا عبيدًا في مصر (تثنية ١٥: ١٥؛ ٢٤: ١٨). يُستخدم هذا المصطلح العبري في الإشارة إلى تحرير الله لإسرائيل من مصر (تثنية ٧: ٨؛ ٩: ٢٦؛ ١٣: ٥؛ ٢ صموئيل ٧: ٢٣؛ ١ أخبار الأيام ١٧: ٢١؛ مزمور ٧٨: ٤٢) ومن السبي البابلي (إشعياء ٣٥: ١٠؛ ٥١: ١١). يُفتدى الله أحيانًا دون الإشارة إلى مناسبة: معينة (هوشع ٧: ١٣؛ راجع تثنية ٢١: ٨؛ نحemia ١: ١٠؛ إشعياء ١: ٢٧؛ إرميا ٣١: ١١). يُفتدى الله أيضًا من القبر (هوشع ١٣: ١٤)، ومن الآثام، (مزمور ١٣٠: ٨)، ومن الضيقات (٢٥: ٢٢). يُوحى هذا، الخلاص دائمًا بنوع من الثمن المدفوع أو التكلفة، مثل أن يتطلب الفداء القوة المُقدرة" أو "اليد القديرة" لله"

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

تُستخدم مجموعة واحدة من الكلمات للتعبير عن الفدية. إن المصطلح في الأساس يعني "يُطلق" أو "يُحرر". ويُدلُّ على الإطلاق، أو الفداء، أو التحرير عند دفع ثمن الفدية. تُحصر كلمة "فدية" في حوالي ثمان مرات حيث توجد إشارة واضحة إلى دفع ثمن ما. قَصَرَ مُترجمو الترجمة



## فَرَس

## فرخ

هو مصطلح يستخدم غالبًا في الكتاب المقدس للطيور الصغيرة، ولا سيما الطيور المدربة، كما يستخدم أيضًا للتعابين أو الأفاعي بصفة استعارة. تشير إلى "الخطاة" (عدد 32:14؛ متى 3:7؛ لوقا 12:34؛ لوقا 3:7).

□□□□. الطيور (الدواجن، المنزلية؛ الحجل).

## فَرَس

صيغة المفرد من كلمة فَرَسِين، ومعناها "قُسمَت" (دانيال 5:28). انظر مَنَّا، مَنَّا، تَقِيل، فَرَسِين.

## فَرَس النهر

## فَرْدُوس - جَنَّة

□□□□. الحيوانات

## فرسان

## الفرسان

الجنود الذين يحاربون وهم يمتطون الخيول.

انظر الحرب

## فرساوس

آخر ملك لمقدونيا (1 مكابيين 8:5). كان فرساوس الابن غير الشرعي لفيلبس الثالث ملك مقدونيا. وخلف والده على العرش في عام 179 قبل الميلاد. في عام 168 قبل الميلاد هزم الرومان مقدونيا في معركة بيبدا. وأصبحت مقدونيا مقاطعة رومانية، ومات فرساوس في الأسر.

## فَرَسِين

## فَرَسِين

كلمة آرامية تُفسَّر بمعنى "قُسمَت" (دانيال 5:25، 28). انظر مَنَّا، مَنَّا، تَقِيل، فَرَسِين.

## فَرَش

## فَرَش

ابن معكَّة وماكير من سبط مَنَسَّى، وهو أيضًا حفيد مَنَسَّى (1 أخبار الأيام 7:16).

## فَرَشْنَدَانَا

## فَرَشْنَدَانَا

أحد أبناء هامان العشرة الذين قتلهم اليهود (أستير 7:9).

مصطلح مستعار من الفارسية يعني "حديقة- بستان- جَنَّة الله". استخدم العبرانيون في الأصل كلمة لا يقتصر استخدامها على مجرد الحدائق العادية، إنما كذلك على جَنَّة الله في عَدْن (تكوين 2-3؛ إشعيا 51:3؛ حزقيال 28:13). في وقت متأخر نسبيًا من تاريخهم، اقتبسوا من اللغة الفارسية الكلمة التي أصبحت فيما بعد "فَرْدُوس"؛ وتظهر ثلاث مرات في العهد القديم لتشير إلى حديقة أو بستان (نحميا 2:8؛ جامعة 2:5؛ نشيد الأنشاد 4:13). وعندما تُرجم العهد القديم إلى اليونانية في وقت لاحق، كانت هناك صيغة يونانية من نفس الكلمة، واستخدمها المترجمون بشكل واسع للتعبير عن كلمة "حديقة-بستان"؛ فصارت عند paradeisos اليهود الناطقين باليونانية، جَنَّة تكوين 2.

كانت الفكرة الأصلية للكلمة الفارسية تشير إلى حديقة مسورة أو مغلقة وكانت تشير على وجه التحديد إلى الحدائق الملكية لملوك الفرس، وهكذا عرفها الإغريق. كلا الفكرتين تتناسبان جيدًا مع تصوير العبرانيين لحديقة كان الرب الإله يمشي فيها (تكوين 3:8) ومنها طرد الله الإنسان (الآية 24). كانت أشجار الفاكهة والأنهار من الملامح المهمة الأخرى والمميزة لجَنَّة سفر التكوين.

بحلول زمن العهد الجديد، تطورت صورة جَنَّة الله بطرائق مختلفة، تتشابه، كما هو متوقع، مع المعتقدات الشعبية لكثير من الأمم. فمثلاً كان العصر الذهبي في الأساطير اليونانية والرومانية، يرى الفردوس أولاً وقبل كل شيء أنه ينتمي إلى الماضي البعيد. لكن اليهود بدأوا يعتقدون أنه لا يزال موجودًا في مكان غير قابل للاكتشاف؛ مثل حقول أليسيوم- الفردوسية، في (الأساطير اليونانية) وهي الجنة، المكان الذي يدفع به، المقدسون بعد الموت. ثم، مع إضافة أوصاف أكثر تفصيلاً لعظمة الجنة، كتبوا عن ظهورها النهائي مجددًا في نهاية هذا العصر.

وهكذا، في فكرة الفردوس- الجنة تتلاقى كل الأساطير عن عالم آخر ماضٍ، حاضر، ومستقبل، حيث لا وجود للموت ولا الشر. يشهد العهد الجديد على الحقيقة التي تكمن في جوهر كل هذه المعتقدات. الفردوس، الجنة هي المكان الذي، باعتباره واقعًا فعليًا، لكنه من عالم آخر اختطف "بولس إليه على نحو غامض في أثناء حياته (2 كورنثوس 12:4) وهو أيضًا المكان الذي وُعد اللص التائب على الصليب بأن (12:4) يكون فيه، مع المسيح، عند وفاته مباشرة (لوقا 23:43). الإشارة الثالثة والأخيرة في العهد الجديد، هي وعد مشابه (رؤيا 2:7)، ويخبرنا كذلك أن الجنة هي المكان الذي تنمو فيه شجرة الحياة، وبذلك فهي تتطابق مع العالم الأصلي الأول في تكوين 2، ومع العالم المستقبلي الوارد في رؤيا فتتكمّل بوجود شجرة الحياة والنهر، والجدار المحيط، وحضور 22، الملك.

□□□□□ □□□□□. السماء؛ السماوات الجديدة والأرض الجديدة

## فِرْعَوْن

## فِرْعَوْن

مِسْقَطُ رَأْسِ عَبْدِوْنِ، أَدَى الْقَضَاةِ الصَّغَارِ (قِصَّةُ 12: 13-15) وَيُوصَفُ هَذَا الْمَكَانُ بِأَنَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ. رُبَّمَا يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَلَكًا لِلْعَمَالِقَةِ، أَوْ أَنَّهُمْ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ خِلَالِ إِحْدَى غَزَوَاتِهِمْ. وَبَنِيَّاءُ، أَدَى أَبْطَالِ دَاوُدَ، دُعِيَ أَيْضًا. أَلْفَزَعُونِي (2 صُمُوئِيلَ 23: 30؛ 1 أَخْبَارِ الْيَامِ 11: 31؛ 27: 14) وَيُقَالُ عَمُومًا إِنَّ هَذَا الْمَكَانَ هُوَ فِرْعَاتَةُ، الْوَاقِعَةُ عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ (9.7 كِيلُومِتْرًا) جَنُوبَ غَرْبِ السَّامِرَةِ

## فِرْعَوْن

## فِرْعَوْن

رَأْسُ عَائِلَةٍ عَادَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ زَرْبَابِلَ بَعْدَ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ (عِزْ 2: 3 نَحْ 7: 8). أَدَى أَحْفَادُهُ، فِدَايَا، شَارَكَ فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ سُورِ أُورُشَلِيمَ (نَحْ 3: 25) وَذَكَرَ أَنَّ أَحْفَادَ آخَرِينَ لَهُ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ أَعْجَنِيَّاتٍ (عِزْ 10: 25).

## فِرْعَوْن

"هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مِصْرَ وَيُعرفُ أَيْضًا بِاسْمِ "مَلِكِ مِصْرَ الْعُلِيَا وَالسُّفْلَى". وَعَاشَ فِي قِصْرِ غُرْفَ بِاسْمِ "الْبَيْتِ الْكَبِيرِ"، الَّذِي كَانَ رَمْزًا لِسُلْطَنِهِ وَقَدْ اسْتُخْدِمَتِ الْكَلِمَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْمُقَابِلَةُ لِكَلِمَةِ الْقِصْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُلُوكِ أَنْفُسِهِمْ فِي عَصْرِ الْمَمْلَكَةِ الْحَدِيثَةِ (تَقْرِيبًا مَا بَيْنَ 1550 - 1070 قَبْلَ الْمِيلَادِ). الْفِرْعَوْنُ بِاعْتِبَارِهِ الْمَلِكُ كَانَ يَجْسِدُ حُكْمَ الْإِلَهَةِ عَلَى مِصْرَ وَاسْتُخْدِمَتِ الْأَسْرَتَيْنِ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ وَالتَّاسِعَةُ عَشْرَةَ مُصْطَلَحَ فِرْعَوْنُ "مَرَارًا دُونَ ذِكْرِ الْأَسْمِ الْفِعْلِيِّ لِلْفِرْعَوْنِ"

وَلَمْ يَكُنْ لِقَبِ (فِرْعَوْنِ) يُسْتَعْمَلُ بِشَكْلِ رَسْمِيٍّ، بَلْ بِالْأُخْرَى كَانَ اللَّقَبُ الشَّاعِنُ لِلْمَلِكِ. وَاسْتُخْدِمَ هَذَا اللَّقَبُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، لِلإِشَارَةِ إِلَى رِجَالٍ عَاشُوا فِي حَقَبِ تَارِيخِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَكَانُوا يُمَثِّلُونَ سُلَالَاتٍ مُتَنَوِّعَةً. وَقَدْ كَانَ اسْتِخْدَامُ اللَّقَبِ الْمَلِكِيِّ دُونَ الْأَسْمِ كَافِيًا، سِوَاءً بِالنِّسْبَةِ لِلْفَتْرَةِ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا الْفِرْعَوْنُ أَوْ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى دِرَايَةِ الْفِرْعَوْنِ أَمَّا لَنَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، فَعَالِيًا مَا يَنْصَغِبُ تَحْدِيدُ الْفِرْعَوْنِ الْمَقْصُودِ فِي جَفَّةٍ مَا وَفِي أَيِّ عَصْرِ مِنْ عَصُورِ الْأُسْرِ الْحَاكِمَةِ كَانَ فِي سُدَّةِ الْحُكْمِ

يُرَدُّ لِقَبِ فِرْعَوْنِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِمُفْرَدِهِ فِي (التَّكْوِينِ 12: 15)، وَكَذَلِكَ يُرَدُّ مُشْفُوعًا بِالْوَصْفِ الْإِضَافِيِّ "مَلِكِ مِصْرَ" فِي (التَّنْذِيرِ 7: 8)، وَأَيْضًا يُرَدُّ مَعَ اسْمِ الْفِرْعَوْنِ، مِثْلَ نَحْوِ (2 الْمُلُوكِ 23: 29). وَكَانَ الْفِرْعَوْنُ يُعْتَبَرُ مِثْلًا لِلْإِلَهَةِ رِعَ وَأَمُونٌ عَلَى الْأَرْضِ. فَتَمَسَّكُوا بِالْأَمْرِ الدِّينِيِّ فِي مِصْرَ وَدَعَمُوا الْمَعَابِدَ. وَمَكَانَةُ الْفِرْعَوْنِ كَحَاكِمِ مَدْنِيٍّ وَدِينِيٍّ لِلدَّوْلَةِ مَتَحْنَةٌ سُلْطَةً فَرِيدَةً. وَعَلَى النِّقِيزِ مِنْ نَظَرَاتِهِ فِي الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ زَعَزَعَةُ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ أَيِّ عَصِيَّانٍ أَوْ تَمَرْدٍ

وَيُظَلُّ مِنَ الصَّعْبِ تَحْدِيدُ الْمُلُوكِ الْفِرْعَوْنِ خِلَالِ جَفَّةِ الْآبَاءِ. إِذْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفَ تَعَامَلُوا مَعَ فِرَاعَةِ الْمَمْلَكَةِ الْوَسْطَى وَفِرَاعَةِ الْجَفَّةِ الْإِنْتِقَالِيَّةِ الثَّانِيَةِ. كَمَا لَمْ تُحَدَّدْ هُويَّةُ الْفِرْعَوْنِ الَّذِي اضْطَهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِرْعَوْنُ الْخُرُوجِ كَمَا يَنْبَغِي. فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤَيِّدُونَ التَّارِيخَ الْمُبَكِّرَ لِلْخُرُوجِ يَرَوْنَ أَنَّ تَحْتَمِسَ الثَّالِثُ هُوَ الْفِرْعَوْنُ الَّذِي بَدَأَ اضْطِهَادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ (خُرُوجِ 1: 8). لِذَا فَإِنَّ هَذَا الرَّأْيَ يَرِي أَنَّ أَمْنَحْتَبَ

الثَّانِي (تَقْرِيبًا 1440 قَبْلَ الْمِيلَادِ)، الَّذِي خَلَفَ تَحْتَمِسَ بَعْدَ وَفَاتِهِ هُوَ فِرْعَوْنُ الْخُرُوجِ. وَتَرَى وَجْهَةً نَظَرٍ أُخْرَى أَنَّ (2: 23) الْاضْطِهَادَ بَدَأَ فِي ظِلِّ الْأُسْرَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ وَاسْتَمَرَ حَتَّى الْأُسْرَةِ الثَّاسِعَةِ عَشْرَةِ. وَبِالنِّسْبَةِ لِهَذَا الرَّأْيِ، فَإِنَّ رَمْسِيْسَ الثَّانِي هُوَ فِرْعَوْنُ الْخُرُوجِ (تَقْرِيبًا 1290 قَبْلَ الْمِيلَادِ)

فِي أَثْنَاءِ عَهْدِ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلِ الْمُوَحَّدَةِ، أَزْدَادَتْ مَكَانَةُ إِسْرَائِيلَ كَقُوَّةِ بَيْنِ الدُّوَلِ. إِذْ أَخْضَعَ دَاوُدَ الْأُمَمَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْمَنَاطِقِ الْحُدُودِيَّةِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. وَعِنْدَمَا اسْتَوْلَى يُوَابَ عَلَى أَدُومَ، فَرَّ الْأَمِيرُ الْأَدُومِيُّ هَذَا إِلَى مِصْرَ لِيَلُودَ بِالْحِمَايَةِ فِي بِلَادِ فِرْعَوْنِ. وَقَدْ حَكَمَتِ الْأُسْرَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ فِي مِصْرَ خِلَالِ زَمَنِ دَاوُدَ، وَرُبَّمَا رَحِبَ الْفِرْعَوْنُ سِي بَهْدًا لِيَسْتَعْمِدَهُ كَسِلَاحٍ سِيَاسِيٍّ ضِدَّ الْقُوَّةِ الْمُتَزَايِدَةِ (Siamun) آمُونُ لِإِسْرَائِيلَ (1 الْمُلُوكِ 11: 22). وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنَّ يَكُونُ الْفِرْعَوْنُ هُوَ ذَاتُهُ الْفِرْعَوْنُ الَّذِي غَزَا سَاحِلَ فِلِسْتِينِ (Siamun) سِي آمُونُ (فِلَسْطِينِ)، وَاحْتَلَّ جَازَرَ لِيَقْدِمَهَا مَهْرًا لِسُلَيْمَانَ عِنْدَ زَوَاجِ ابْنَتِهِ مِنْ سُلَيْمَانَ (1 الْمُلُوكِ 3: 1). وَعِنْدَ انْهِيَارِ وَحْدَةِ إِسْرَائِيلَ، شَنَّ فِرْعَوْنُ مِنَ الْأُسْرَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ حَمْلَةً ضِدَّ يَهُوذَا (Shishong I) شِيْشَقَ وَإِسْرَائِيلَ وَأَخَذَ مَعَهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَائِمِ (1 الْمُلُوكِ 14: 25-26)

هَزَمَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ قُوَّاتِ يَهُوذَا فِي (مَجْدُو)، مِمَّا نَتَجَ عَنْهُ مَقْتَلُ الْمَلِكِ يُوْشِيَا فِي الْمَعْرَكَةِ (2 الْمُلُوكِ 23: 29). وَكَانَ (صَدَقِيَّا) آخِرَ مُلُوكِ يَهُوذَا يَأْمَلُ عَيْثًا فِي الْحَصُولِ عَلَى مُسَاعَدَةٍ مِنْ مِصْرَ، عِنْدَمَا كَانَ الْفِرْعَوْنُ حَفَرَ مِنَ الْأُسْرَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ فِي سُدَّةِ الْحُكْمِ. وَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ حَزَقِيَّالُ بِقِسْوَةٍ ضِدَّ مَلِكِ مِصْرَ: "هَكَذَا يَقُولُ إِلَهُهَا اللَّهُ: 'هَكَذَا قَالَ أَلَسْنِي أَلَرْبُ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ. . . تَكُونُ [مِصْرَ] أَحْقَرُ' "الْمَمَالِكُ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدُ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَى الْأُمَمِ" (حَزَقِيَّالُ 29: 3، 15). وَتَضَاعَلَتْ قُوَّةُ الْفِرَاعَةِ تَحْتَ الْحُكْمِ الْفَارْسِيِّ تَحْقِيقًا لِلنَّبَوَةِ

□□□□□□ □□□□□□. مِصْرَ، مِصْرِي

## فِرْعَوْنُ حَفَرَع

## فِرْعَوْنُ حَفَرَع

الْمَلِكُ الرَّابِعُ مِنَ الْأُسْرَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ (مِصْرَ)، حَكَمَ مِنْ عَامِ 589 إِلَى عَامِ 570 ق.م. (إِرْمِيَا 44: 30). انْظُرْ حَفَرَع

## فِرْعَوْنُ

هُوَ أَحَدُ النُّهْرَيْنِ الَّتِي ذَكَرَهُمَا نَعْمَانُ السَّرِيَانِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ (2 الْمُلُوكِ 5: 12). وَلَا يَوْجَدُ اتِّفَاقٌ تَامٌ حَوْلَ النَّهْرِ الْمَقْصُودِ، لَكِنْ هُنَاكَ رَأْيَيْنِ الْأَوَّلُ يَرْتَبِطُهُ بِنَهْرِ التُّورَا، أَحَدِ الْفُرُوعِ السَّبْعَةِ لِنَهْرِ بَرْدِي، وَالثَّانِي يَرَاهُ نَهْرَ الْعُوجِ، الَّذِي يَبْدَأُ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونٍ وَيَتَجَّهُ جَنُوبًا. يَمْتَازُ نَهْرُ الْعُوجِ بِجَرِيَانِهِ السَّرِيعِ، خَاصَّةً فِي الرَّبِيعِ عِنْدَ ذَوْبَانِ الثَّلُوجِ، ثُمَّ يَنْخَفِضُ مَنَسُوبُهُ فِي الصَّيْفِ. وَهُوَ مَصْدَرُ خُصُوبَةٍ لِلسَّهْلِ الْجَنُوبِيِّ لِدِمَشْقَ، وَيَتَدَفَّقُ أَسْرَعَ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِ الَّذِي يُعرفُ بِبَطْءِ جَرِيَانِهِ

## فَرْمَشْتَا

## فَرْمَشْتَا

أحد أبناء هامان العشرة الذين قتلهم اليهود (أستير 9:9)

## فَرْنَاخ

أبو أليصافان من سبط زبولون (عد 34:25)

## فَرَوَائِم

## فَرَوَائِم

المنطقة الجغرافية التي حصل منها سليمان على الذهب لاستخدامه في الهيكل (2 أخبار الأيام 3:6). وفقًا للتقاليد اليهودية، كان للذهب لون محمر واستُخدم لصنع الوعاء الذي أزال به رئيس الكهنة الرماد من على مذبح المحرقة في يوم الكفارة. وربما كانت فروايم موجودًا في العربية

## فَرَوَادَا

رأس عائلة من عبيد سليمان (عزرا 2:55); يُطلق عليه أيضًا اسم فريدا في نحemia 7:57. شكل أحفاده جزءًا من بقية إسرائيل الذين عادوا إلى أورشليم بعد السبي (1 أسدرا 5:33)

## فريجية

منطقة في غرب تركيا على هضبة الأناضول، لا يمكن تحديد حدودها بدقة. كان الفريجيون في الأصل أوروبيين، أطلق عليهم الإغريق اسم فريجيس، الذين عبروا مضيق الدردنيل من مقدونيا وترافيا واستقروا في تلك المنطقة. تبعت هذه الهجرة النمط العام للغزوات من أوروبا إلى هذا الجزء من آسيا الصغرى. شكل الفريجيون اتحادًا قويًا ازدهر بين سقوط الإمبراطورية الحثية وصعود الإمبراطورية الليدية، أي بين القرنين السابع والثالث عشر قبل الميلاد

كانت عاصمتهم الدينية في "مدينة ميداس"، بإزلكايا الحديثة، على بعد نحو 150 ميلاً (241.4 كيلومتراً) جنوب غرب أنقرة. كانت "مدينة ميداس" تتألف من أكروبوليس، محمية بجدار مع أبراج، ومدينة سفلى داخل كهف كبير كان به نبع، يتم الوصول إليه عبر مدقات محفورة في الصخر، والذي كان يزود المياه للمدينتين العليا والسفلى. يحتوي القبر أو النصب التذكاري الشهير للملك ميداس على نقش فريجي يذكر الإلهة ميذا، التي تم التعرف عليها مع سيبييل، الإلهة الأم، التي تعتبر الأم الأسطورية للملك. اكتشف علماء الآثار الفرنسيون في 1948-49 بقايا تشير إلى أن المدينة دمرت في القرن السادس قبل الميلاد، وأعيد بناؤها بعد نحو قرن، ودمرت نهائيًا في القرن الثالث قبل الميلاد

كانت إلهتهم الرئيسية سيبييل. أصبحت فيما بعد إلهة الخصوبة في كل الأناضول. كانت تُقام طقوس جنسية جماعية تكريماً لها، مما أدى إلى عهارة تهدف إلى تسهيل التكاثر بين البشر والحيوانات والمحاصيل عندما استقر الأيونيون والإغريق في ميليتوس وأفسس، تحولت سيبييل إلى أرتميس، إلهة الخصوبة اليونانية، التي كان معبدها في أفسس وأحدًا

من عجائب الدنيا السبع. كان تمثالها في الأصل حجر نيزكي أسود (راجع أعمال الرسل 19:35). أصبحت رفيقة أدونيس، إله النبات، وكانت طقوس الخصوبة الخاصة بهم شائعة في جميع أنحاء الشرق الأوسط أخذوا هذه الإلهة إلى روما؛ وتم بناء معبد تكريماً لها على تل الكابيتولين بعد فترة وجيزة من تأسيس الإمبراطورية

غزت القبائل الغالية المنطقة قبل نحو ثلاثة قرون من حضور بولس. أدى ذلك إلى تغيير الوضع الديموغرافي، مما أدى إلى أن الانقسامات السياسية والجغرافية والعرقية لم تتطابق دائماً. ما كان يُعرف سابقاً، بفريجية أصبح يُعرف باسم غلاطية بسبب السكان الجدد. ومع ذلك استمرت الأسماء القديمة

شجع الملوك السوريون اليهود على الاستقرار في هذه المنطقة. كانوا جزءاً مهماً من المجتمع، وكانت مجامعهم موجودة في كل مدينة رئيسة من بولس عبر هذه المنطقة في طريقه من ليكاونية إلى ترواس (أعمال الرسل 16:6) بعد أن منعه الروح القدس من التحدث بكلمة الله في آسيا ربما جاء الإنجيل إلى هذه المنطقة من الحجاج الذين ذهبوا إلى القدس وسمعوا بطرس يعظ. هناك، في دهشة، سمعوا المؤمنين الأوائل يعلنون أعمال الله بلغتهم الأم (2:8-11). وقد آمن بعضهم وعادوا إلى ديارهم لنشر الأخبار السارة

حققت المسيحية تقدماً مبكراً وحصلت على متابعة واسعة هنا يتضح من حقيقة أنه في منتصف القرن الثاني ظهر مونتanos، زعيم متحمس للكنيسة، ودعا الكنيسة للعودة إلى الديناميكية البدائية التي ميزت يوم الخمسين. وهكذا نشأت طائفة المونتانية، فيها كان يُنظر أحياناً إلى الزعيم على أنه تجسيد للروح القدس أو إعلان الله. في أفضل حالاتها، يُنظر إلى الحركة على أنها عودة إلى المسيحية البدائية واحتجاج ضد الشكليات المتزايدة بين الكنائس. بحلول القرن الثالث، كانت المنطقة بأكملها تقريباً مسيحية، وفقاً ليوسابيوس

## فَسْ دَمِيم

## فَسْ دَمِيم

طريقة بديلة لكتابة الاسم أفس دَمِيم، وهو مكان في نصيب سبط يهوذا ورد ذكره في 1 أخبار الأيام 11:13. انظر أفس دَمِيم

## فستق

انظر الطعام وإعداد الطعام؛ النباتات

## فَسْتُوس، بُورْكِيُوس

## فَسْتُوس، بُورْكِيُوس

انظر بوركيوس فستوس

## فِسْفَة

ابن يثّر من سبط أشير (1 أخبار الأيام 7:38)

باستثناء تعليم يسوع عن ملكوت الله (مت 13:33)، يتحدث العهد الجديد أيضًا عن الخميرة بمعنى سلبي. ولقد حذر يسوع من خمير الفريسيين والصدوقيين (16:6)؛ كما حث بولس المؤمنين على الحذر من تلك الكميّة الصغيرة من الخميرة - القيم غير الصحيحة - التي يمكن أن تعمل في كل العجين (1 كو 5:6-8).

□□□□ □□□□ الخبز؛ الطعام وتحضير الطعام؛ الخميرة

## فسق

□□□□ فجور

## فُشُحور

الجد الأكبر لإحدى العائلات الكهنوتية التي رجعت من السبي إلى أورشليم مع زربابل (عز 2:38؛ نح 7:41). ويُحتمل أنه كان ابن ملكيا، وجَدَ عدايا الكاهن، الذي خدم في الهيكل بعد العودة من السبي (1 أخ 9:12). وقد ورد في سفر عزرا أن ستة من أولاد فُشُحور كانوا من ضمن الذين طُلب منهم أن يفصلوا أنفسهم عن زوجاتهم الغريبات (عز 10:22).

أحد الكهنة الذين وضعوا ختمهم على عهد عزرا مع نَحَمِيَا (نحميا 10:3).

ابن إِمِيرَ، والذي كان كاهنًا كبيرًا ومسؤولًا رئيسيًا في الهيكل أثناء حكم صدقيا، آخر ملوك يهوذا قبل السبي البابلي. أغضبته رسائل إرميا التي حذرت الشعب من سقوط أورشليم، فقام بضرب النبي ووضع في الحبس عند باب بنيامين. لكن بعد الإفراج عن إرميا، أعلن النبي أن فُشُحور ليس فقط كاذبًا في نبوته، بل إن الرب قد حكم عليه بأن يُنفى إلى بابل حيث يموت هناك (إرميا 20:6-20).

ابن مَلِكِيَا، وربما كان حفيد الملك صَدَقِيَا (586-597 قبل الميلاد؛ 4 إرميا 21:1؛ 38:1؛ قارن 38:6). أرسله الملك مع الكاهن صفنيا إلى إرميا، راجيًا أن يطلب النبي من الرب رحمة لشعب يهوذا. ولكن المفارقة أن الحب الذي ألقي فيه إرميا كان ملكًا لعائلة فُشُحور، وتحديدًا لأبيه ملكيا (إرميا 38:6).

والد جَدَلِيَا، أحد المسؤولين الذين وقفوا ضد النبي إرميا. تعاون جدليا 5 مع رجال آخرين مثل شفتيا ويوقال وفشُحور في محاولة لإسكات صوت إرميا، فآلفوه في جب ملكيا، على أمل أن يموت هناك صامتًا (إرميا 38:1).

## فضة

انظر العملات؛ المعادن؛ الأحجار الكريمة؛ المال؛ مصرفي، العمل المصرفي.

## فطير - خبز غير مختمر

هو خبز مصنوع بدون مادة رافعة (خميرة). ففي العصور القديمة، كان صانعو الخبز يستخدمون قطعة من العجين المتبقية من عملية خبز سابقة وهي قطعة كانت قد تخمرت وانتجت محتوى حمضي معين - الخميرة - التي تتسبب في ارتفاع الخبز.

الخبز المستخدم في عيد الفصح اليهودي ومعظم الاحتفالات الدينية الأخرى كان، وذلك بأمر من الله، فطيرًا أي غير مختمر (خروج 12:15-20؛ 23:15). فقط في ظروف معينة سُمح للناس باستخدام (لاويين 7:13؛ 23:17). وكان هذا إلى حد كبير بسبب أن الخميرة كانت ترمز عادةً إلى الشر؛ والتخمير يعني التحلل والفساد.

## فعراي

أحد أبطال داود، ويُقال إنه من عربا في يهوذا (2 صم 23:35). وربما يكون هو نفسه نعراي بن أزباي (1 أخ 11:37).

## فُعَلَتَاي

ابن عوبيد أدوم، وقد كان بؤبًا من اللاويين في المسكن خلال فترة حكم داود (1 أخبار الأيام 26:5).

## فغور (إله)

اختصار لاسم بعل فغور الإله الكنعاني أو للمكان نفسه (عد 23:28؛ انظر فُغُور؛ الديانة الكنعانية وآلهتها. 25:3؛ 5).

## فغور (مكان)

1. جبل شرق الأردن وشمال البحر الميت حيث قاد بَلْأَق بلُعام في محاولة أخيرة ليلعن إسرائيل (عد 23:28). كان مخيم إسرائيل في شَيْطِيمَ مَرْنِيَا من الموقع (24:2). هناك بدأ إسرائيل في ممارسة طقوس جنسية مع النساء الموابيات وعبدوا أَلْبَعْلَ (13-25:1). الموقع الدقيق للجبل غير مؤكد، رغم أن يوسابيوس وجيروم يضعانه مقابل أريحا في الطريق إلى خَشْبُون. وعليه، يُعتقد بأنه قريب من جبل ثبو في سلسلة جبال عِبَارِيم.

2. المكان المذكور في الترجمة السبعينية في يشوع 15:59، ولكنه غير موجود في المخطوطات العبرية. يُعرف بأنه خربة فغور الحديثة، جنوب غرب بيت لحم.

## فُفَح

أَبْن رَمَلِيَا، والملك الثامن عشر لإسرائيل. اسمه يعني "هو من فتح [العيون]". الصيغة مختصرة من اسم سلفه، فُفَحِيَا، "يهوه قد فتح [العيون]". اكتشف اسمه مكتوبًا على شقفة من قنينة خمر تعود للقرن الثامن قبل الميلاد من الطبقة الجيولوجية الخامسة لأرض خاصور، وهي ذات الطبقة التي دمرها تغلث فلاسر في 734 قبل الميلاد. يعتقد البعض أن هذه إشارة إلى فُفَح ونوع من النبيذ. من المحتمل أن المغتصب فُفَح كان يحرص حرصًا شديدًا على تأمين موقعه كملك حتى أنه تعمد استعارة "اسم سلفه. علاوة على ذلك، يشير إشعياء إليه باعتباره "ابن رَمَلِيَا بازدرء شديد، ليدل على أصله غير الملكي. ولكن عندما يشير إشعياء إلى حليفه الوثني، يستخدم الاسم المحدد "رَمِصِين، ملك أَرَام" (إشعياء 7:4-98:6).

□□□□□□ □□□□□□

فَقَح، أحد ضباط فَقَحْيَا، وكان ترتيبه الثالث في المركبة، بعيداً عن السائق والمحارب. كان هو حامل تُرْس المحارب والدرع. ومع مرور الوقت، أصبح المصطلح يعني الضابط الملكي المعاون.

إن رواية مقتل فَقَح لفَقَحْيَا يشوبها بعض الغموض بسبب صعوبة فهم كلمتي أَرْجُوب، وأَرْيَة (2 ملوك 15:25). اعتقد بعض المترجمين والشرح أن هذين المصطلحين ربما يشيران إلى شخصين، في حين اعتقد آخرون أنهما اسمًا مكانين. ثم غيّر بعض العلماء النص تغييراً جذرياً، فأزّالوا الكلمات عسرة الفهم ادعاءً منهم بوجود خطأ في أثناء النسخ، أو تنقيح النص. لكن عند مقارنة هذا النص مع الأوغاريّتيّة سجد "مفتاحاً ودليلاً قيماً للفهم، إذ تعني كلمتي أَرْجُوب، وأَرْيَة "النسر". "و"الأسد"، على التوالي. وهكذا، قُتل فَقَح "بالقرب من النسر والأسد يرى البعض أن هذا يعني أنه قُتل على مقربة من أبو الهول حارس قصره. وتمثيل أبو الهول كانت تصاميم شائعة ومنتشرة في القصور الشرقية القديمة، وكانت تُنسخ على ألواح من العاج تُشَدّد عند البوابة يبدو أن هذا التفسير معقول للغاية، إن إنه يتجنب التصحيح النقدي، ويحل المعضلات الكبرى في النص

□□□□□□□□ □□□□□□□□

الملك العبقري تغلت فلاسر الثالث، الذي قاد مملكة آشور لتبوء مكانة عظيمة انتشرت قواته على حدود إسرائيل. فرأى منجيم أنه من الحكمة أن يصبح تابعاً له، ودافعاً للجزية. يبدو أن فَقَحْيَا، خليفة منجيم، لم يتمكن من إرضاء الآشوريين في أثناء مدة حكمه القصيرة. قد تكون جهود منجيم، وفَقَحْيَا التصالحية قد دفعت الآراميين (السوريين) للتآمر مع فَقَح الضابط العسكري، للسيطرة على عرش السامرة من أجل تقديم جبهة عسكرية موحدة ضد التوسع الآشوري. وبمجرد أن أصبحت السامرة تحت السيطرة، عمل الآراميون (السوريون) بقيادة رَصِين، وإسرائيل تحت حكم فَقَح، وعدة ممالك عبر الأُرْدُن على تشكيل تحالف قوي

مع مرور الوقت، بدأ فَقَح ورَصِين في الضغط على مملكة يهوذا لإجبارها على الانضمام إلى تحالفهم ضد الهجوم الآشوري الوشيك. قاوم يوثام دعواتهم وحصّن منطقة التلال اليهودية. واصل ابن يوثام، آحاز سياسة والده في عدم التعاون مع تحالف السامرة-دمشق. غزا فَقَح ورَصِين يهوذا بهدف الاستيلاء على أورشليم ووضع "ابن طَبْيِيل" على عرش يهوذا ليحل محل آحاز (إشعيا 7:1-6). وعلى الأرجح كان ابن عَزَبَا أو يوثام من أميرة طَبْيِيل. رغم أن الحصار الفعلي لأورشليم لم ينجح، إلا أن فَقَح ورَصِين أنزلا بجيش آحاز خسائر فادحة. وفي يوم واحد من المعركة، قتلوا 120,000 رجل من يهوذا وأخذوا 200,000 أسير، من بينهم النساء والأطفال. ومع هذا، تنبأ النبي عُوديد في السامرة أمام الجيش. وحث قادة السامرة على إعادة الأسرى. استجاب القادة للكلمة النبوية وأعادوا الأسرى إلى أريحا (2 أخبار 28:15-15).

ثورة رَصِين ضد آشور أثارت رد فعل سريع من تغلت فلاسر، الذي حاصر دمشق في عام 734 قبل الميلاد. سقطت المدينة في عام 732 قبل الميلاد. نزلت وحدة أخرى من الجيش الآشوري على المناطق العليا من أرام (سوريا) والسامرة. يسرد 2 ملوك 15:29 المناطق والمدن التي تعرضت لهذا الاجتياح. شملت جلعاد (المناطق الواقعة وراء الأُرْدُن)، نَفْثَالِي (المناطق الواقعة غرب بحيرات الجليل ومروم)، وكل الجليل حتى سهل يزرعيل والوادي إلى الجنوب. يشير إشعيا إلى هذه الأراضي التابعة لأسباط إسرائيل المفقودة (إشعيا 7:9-9). من قلب هذه المنطقة التي يسيطر عليها الآشوريون سيظهر الملك والحاكم المسباني، وبضيء لأولئك الذين عاشوا في أرض الظلمة (الآية 2) وهكذا تقلصت مملكة فَقَح إلى ثلث حجمها الأصلي بسبب الحملة

الآشورية في 734-732 قبل الميلاد. وفي عام 732، خطط هوشع لمؤامرة اغتيال فَقَح. فُقِل فَقَح في الانقلاب واغتصب هوشع العرش

يقيم كاتب سفر الملوك حكم فَقَح كما يلي: "وَعَمِلَ أَلْسَرُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَيْنَ تَبَاطُ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ." (2 ملوك 15:28). وعلى الأرجح استمر في عبادة العجل في معابد (أضرحة) دان وبيت إيل. كان استمرار الارتداد في العهود المتعاقبة سبباً للدينونة التي حُلّت على المملكة الشمالية. فَقَح هو آخر ملك لإسرائيل أسفرت أفعاله في نهاية المطاف عن سقوط المملكة الشمالية

## فَقَحْيَا

## فَقَحْيَا

ابن منجيم، وملك من ملوك إسرائيل، وكان اسمه يعني "الرب فتح عينيه". وقد كان من بين 20 ملكاً حكموا إسرائيل من السامرة بعد تراجعها نتيجة لانقسام مملكة سليمان في القرن العاشر قبل الميلاد ويذكره الكتاب المقدس في 2 ملوك 15:22-26 بوصف مختصر، لكنه واضح في الإشارة إلى أنه لم يكن مخلصاً لله (الآية 24). مثل والده سار في خطايا يربعام بن نباط، الذي أدخل عبادة زائفة إلى إسرائيل بإقامة معابد ومذابح في دان وبيت إيل، مخالفة للعبادة التي أمر بها الله في أورشليم. كانت هذه الممارسات الدينية تمزج بين الإيمان بالله الكتاب المقدس وطقوس البعل الوثنية، مما أدى إلى دينونة الله الشديدة (1 ملوك لم يدم حكم فحقيا طويلاً، فقد قُتل بعد سنتين فقط على يد (5-13:1). ضابط اسمه فحق، الذي اغتاله في قصره بالسامرة مع اثنين من مساعديه، واستولى على العرش. ومع الأسف، لم يكن فحق الذي خلفه أفضل منه بل وُصف أيضاً بأنه "عَمِلَ أَلْسَرُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ" (2 ملوك 15:28)

□□□□□□ □□□□□□. فَقَح

## فَقَحْيَا

## فَقَحْيَا

1. لاوي وجد إحدى العائلات الكهنوتية بعد السبي (1 أخبار 24:16)
2. اللاوي الذي أطاع حث عزرا بتطليق زوجته الوثنية بعد السبي (عز 10:23).
3. اللاوي الذي ساعد عزرا في عيد المظال (نح 9:5).
4. ابن مشيزبئيل من سبط يهوذا، الذي خدم في منصب مستشار الملك. (الفارسي (نح 11:24)

## فَقُود

## فَقُود

مكان مذكور كموقع لقبيلة آرامية تعيش في جنوب بابل بين بابل وعلام وتحديدًا على الضفة الشرقية لنهر دجلة الأسفل بالقرب من قوت العمارة الحديثة وملقى نهر الكرخة (إرميا 50:21؛ حزقيال 23:23). قام تغلت فلاسر الثالث (745-727)، وسرجون الثاني (722-705)

وسنحاريب (681-705) بإخضاع السكان وفرضوا الجزية من الخيول، والماشية، والأغنام على فقود.

## فلاح، فلاح

□□□□ الزراعة

## فَلَايَا

## فَلَايَا

ابن أليوعيني ومن نسل داود (1 أخبار 3:24).

٢. اللاوي الذي ساعد عزرا في شرح (أو ترجمة) الشريعة للشعب بعد أن قرئت لهم (نحميا ٨: ٧؛ ١٠: ١٠).

## فَلَّة

## \*فَلَّة

مدينة تقع في شرق نهر الأردن في منطقة المدن الخمس. لا يوجد ذكر لهذه المدينة في الكتاب المقدس، لكن السجلات تظهر أنها كانت مدينة كنعانية مهمة، تأثرت بمصر وتأثرت لاحقًا باليونان والرومان. خلال الثورة اليهودية ضد الرومان (66-70 ميلاديًا)، أصبحت قلعة ملاذًا للعديد من المسيحيين ومركزًا للكنيسة المبكرة.

## فَلْحَا

## \*فَلْحَا

قائد سياسي ختم ميثاق عزرا خلال فترة ما بعد السبي (نحميا 10:24).

## فَلْدَاش

## فَلْدَاش

الابن السادس لناحور وملكة؛ ابن أخي إبراهيم (تكوين 22:22).

## فلس

عملة ذات قيمة صغيرة (متى 10:29).

□□□□ العملات

## فلس

في ترجمة الملك جيمس نجده دينار (متى 20:9، 10-13، 22؛ 1. مرقس 12:15؛ لوقا 20:24؛ رؤيا 6:196).

تُترجم إلى الأساريون الروماني، والذي (nlt) و (rsv) في ترجمة 2. يعادل واحد على ستة عشر من الدينار (متى 10:29؛ لوقا 12:6).

للبربع الروماني، والذي يُعادل ربع (nlt) و (rsv) في ترجمة 3. الأساريون، أو واحد من أربعة وستون من الدينار (متى 5:26؛ مرقس 12:42).

□□□□ العملات؛ المال

## فلس

عملة معدنية صغيرة من البرونز أو النحاس لا تساوي سوى جزء ضئيل من المال (مرقس ١٢: ٤٢). □□□□ عملات؛ المال

## \*فلس

تمت ترجمته في ترجمة فاندريك إلى فلس، وهي عملة نحاسية تعادل 1. ستة عشر من الدينار الفضي (متى 10:29؛ لوقا 12:6).

وهي عملة (rsv) "استخدمت بعض الترجمات الإنجليزية كلمة "بنس معدنية تعادل ربع قيمة رقم 1 أعلاه، أو أربعة وستين من الدينار (متى 5:26؛ مرقس 12:2642).

□□□□ العملات؛ المال

## فلسفة (فلسطين)، الفلسطينيون (الفلسطينيون)

## فلسفة (فلسطين)، الفلسطينيون (الفلسطينيون)

بلدة صغيرة تقع في جنوب غرب فلسطين، على طول ساحل البحر المتوسط (يطلق عليها أيضًا اسم "فلسطين" كما وردت في خروج 15؛ إشعياء 31-29؛ 14)؛ وتشير أيضًا إلى شعب إيجة الذين استقروا 14 على السهل البحري لكنعان.

نظرة عامة

• الأرض

• الشعب

• الحكم

• الديانة والأدوات الطقسية

• الفلسطينيون وإسرائيل

□□□□

على وجه التدقيق، فلسطين هي جزء من السهل البحري الذي يُسمى سهل فلسطين، وتمتد من وادي العريش (نهر مصر) في الجنوب حوالي 70 ميلًا (أي 112.6 كيلومترًا) وشمالًا إلى نهر العوجا، وخمسة أميال (أي 8 كيلومترات) شمال يافا. ويبلغ السهل أكبر عرض له بالقرب من غزة 8



☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐    ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

[illegible]

□ □ □ □ □

بعد غزو الإسرائيليين لكنعان، بدأ الفلسطينيون في إبراز النقوق على الإسرائيليين. و لكن الفلسطينيين شعباً عدوانياً وعسكرياً، فقد امتازوا بنقوق الأسلحة، إذ استخدموا الحديد واحكروا صناعته في المنطقة. كما سمحت لهم سيطرتهم على إسرائيل بمنع صناعة الحداثة فيها، مما أجبر الإسرائيليين على الذهاب إلى الفلسطينيين حتى لشحذ الأدوات كان تسليح الإسرائيليين سيء جداً لدرجة. (صموئيل 13: 19-122) أنه م يكن هناك أحداً يمتلك سلاح سوى شاول ويوناثان اللذين كان ليهما سيف أو رمح (آية 22). وغرَّ على مرافق لصهر الحديد في أشدود، وتل قسيلة، وتل جمة، وتل مور

--	--	--	--	--	--

21

ورد الخبر عن الحرب بين إسرائيل والفلسطينيين في [1 صموئيل 4: 1](#)، عندما كان الإسرائيليون مخيمين في حَجَر المَعُونَة والفلسطينيون في أفيق. وانتصر الفلسطينيون في تلك الجولة واستولوا على تابوت العهد وقد أعادوه بعد سبعة أشهر لأن الرب أرسل عليهم، ([1 صموئيل 4: 117](#)) الأوبئة ([5: 1-6: 21](#)). وعندما أصبح صموئيل قائداً فيما بعد، هاجم الفلسطينيون إسرائيل في المصفاة، لكن الله منح النصرة لإسرائيل ونصّب صموئيل لهذه المناسبة، حجراً تذكاريًا وسماه إبنيزر الذي يعني ("حجر المعونة"، [7: 12](#)). ولم يَغْزِ (Ebenzer) الفلسطينيون إسرائيل مرة أخرى خلال حياة صموئيل، واستعادت إسرائيل المدن التي أخذها الفلسطينيون (أيه [14](#))

وبلغ نشاط الفلسطينين في الأراضي الإسرائيلية ذروته في أثناء حكم شاول؛ وهو أول ملك لإسرائيل. إذ يوجد أكثر من 80 إشارة إلى الفلسطينين ترتبط بتلك الحقبة. كما أنشأ الفلسطينيون مواقع أو حاميات في أجزاء مختلفة من إسرائيل (قارن [1 صموئيل 10: 5](#)؛ [13: 3](#)) وهزم يوناتان الحامية التي في جينغ ([13: 3](#))؛ كما ورد في سياق بطولاته في [1 صموئيل 14: 1-15](#) التي أدت إلى هزيمة الفلسطينين

، حدثت مواجهة بين جيوش الفلسطينين والإسرائيليين في وادي النُجْم حيث تحدى الفلسطينيون إسرائيل لكي يُقدّموا خصماً لمواجهة بطلهم جُلَيْات في قتال فردي ([1 صموئيل 17: 1-11](#)). وقتل داود، راعي الأغنام الشاب، جُلَيْات؛ وصار داود بطلاً، لكن غيرة شاول جعلت من داود رجلاً مطارداً. وأثناء محاولات داود لتجنب جيش شاول، أنقذ رجال داود مدينة قبيلة من الفلسطينين ([23: 1-5](#)). وفي نهاية الأمر طلب داود اللجوء السياسي لدى أخيش، ملك جت، الذي بدوره أعطاه مدينة صفق، التي شن منها داود هجمات في النقب (ص [27](#))

عندما كان الفلسطينيون يستعدون للحرب ضد إسرائيل، طلب أخيش من داود الانضمام إلى القوات الفلسطينية، ووافق داود. لكن أقطاب الفلسطينين رفضوا هذه المشاركة، لأنهم خافوا أن ينقلب داود ضدهم وقُتل شاول وأبناؤه على جبل جلبوع في ([2 صموئيل 28: 1-2](#)؛ [129](#)) المعركة التالية على يد الفلسطينين ([31: 1-7](#)). وقطع الفلسطينيون رأس شاول، ووضعوا درعه في معبد عشتروت في بيت شان، وعلقوا جثته على سور تلك المدينة (الآيات [8-11](#))

وعندما علم الفلسطينيون أن داود أصبح ملكاً، بذلوا كل ما بوسعهم لتدميره، لكنه هزمهم "من جُبُع إلى جَازر" ([2 صموئيل 5: 17-25](#)) تمكن داود من كسر قوة الفلسطينين، فعلى الرغم من أنهم حاولوا شن بحروب ضد إسرائيل مرة تلو الأخرى، إلا أنهم لم يحققوا أي نجاح ([21: 15-21](#)).

حارب غزياً فلسطيني؛ وهدم أسوار جت، وبينه، وأشدود وبنى مدناً في فلسطين ([2 أخبار 26: 6-7](#)). وفي عهد آحاز، غزا الفلسطينيون شُفْلَه (السهول) والنقب واستولوا على عدد من المدن ([28: 18](#)). وحارب حزقيا الفلسطينين حتى غزة ([2 ملوك 18: 8](#))

الإشارات إلى الفلسطينين في أسفار الأنبياء قليلة نوعاً ما، على الرغم من أن إرميا خصص أصحاباً قصيراً للفلسطينيين ([إرميا 47](#)). اندمج الفلسطينين تدريجياً في الثقافة الكنعانية واختفوا من صفحات الكتاب المقدس ومن التاريخ العلماني، تاركين اسم فلسطين ذكرى لوجودهم

## فلسطين

بلد على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، يُعرف أيضاً باسم كنعان وإسرائيل. كانت فلسطين تقع في الطرف الغربي للسهل الخصيب ذلك الامتداد المقوس من الأرض عالية الإنتاجية التي تمتد من الخليج - الفارسي عبر بلاد ما بين النهرين وسوريا إلى مصر. كانت فلسطين في

موقع فريد، حيث كانت تشكل جسراً برياً بين بلاد ما بين النهرين ومصر، وهما المركزان الثقافيان الرئيسان في الشرق الأدنى القديم. كما كانت تعمل كحلقة وصل بين قارات آسيا وأفريقيا وكحلقة قارية بين أفريقيا وأوروبا. كانت التجارة تتحرك عبر طرق محددة جيداً حيث كانت السلع تُجلب إلى الهلال الخصيب من أماكن بعيدة مثل شمال أوروبا والهند وجنوب مصر. الطرق عيناها كانت تُتبع من قبل الغزاة المحتملين وهم ينقلون جيوشهم من منطقة إلى أخرى في سعيهم للسلطة والثروة

، كانت الأرض التي وعد الله بها إبراهيم وذريته، وطن شعب الله المختار والمشهد الجغرافي لكثير من التاريخ الكتابي. أصبحت أرضاً مقدسة، ثلاث ديانات عالمية مؤثرة: اليهودية، والمسيحية، والإسلام. جغرافياً فلسطين صغيرة المساحة، في امتداد يبلغ 150 ميلاً (241.4 كيلومتراً) يمكن العثور على كل نوع من المناخ والتضاريس المعروفة على الأرض تقريباً. لديها سهول خصبة، صحاري رملية، نفايات صخرية، غابات، جبال، بحيرات، وأنهار. مع هذا التنوع في منطقة صغيرة جداً توفر الأرض تباينات حادة. في الشمال، يقف جبل حرمون مغطى بالثلوج بشكل دائم على ارتفاع حوالي 9,100 قدم (2,773.7 مترًا) بينما على بعد 100 ميل (160.9 كيلومترًا) في منخفض وادي الأردن شبه الاستوائي يوجد البحر الميت، الذي يمثل أعمق نقطة على الأرض

معابنة تمهيدية

الاسم

الإقليم

المناخ

الجغرافيا

□□□□□

هذه الأرض كانت معروفة بأسماء عديدة على مر تاريخها الطويل. يبدو أن البلاد سميت على اسم المنطقة البحرية، ربما لأن هذه كانت المنطقة التي اتصل بها معظم الأجانب. لذا سميت الأرض كنعان ثم سميت لاحقاً على اسم فلسطين. في أصحاب أنساب الأمم، يقال إن كنعان امتدت من صيدا في الشمال نحو جزار حتى غزة وشرقاً نحو مدن السهل ([تكوين 10: 19](#)) يظهر اسم كنعان في الكتاب المقدس؛ أول ظهور للاسم كاسم بلد أو منطقة هو في [تكوين 11: 31](#)

بعد غزو الإسرائيليين لكنعان، أصبحت البلاد تُعرف بأرض إسرائيل ([1 صموئيل 13: 19](#)؛ [1 أخبار الأيام 22: 22](#)). مع تقسيم المملكة في عهد رحبعام (930 قبل الميلاد)، ذهب اسم إسرائيل مع المملكة الشمالية وأصبحت المملكة الجنوبية تُعرف بيهودا (لاحقاً، اليهودية)

□□□□□□□

أول إشارة إلى مدى اتساع فلسطين تظهر في وعد الأرض لإبراهيم ونسله ([تكوين 15: 21](#)). هنا تُعطى الحدود كنهر مصر (وادي العريش) في الجنوب الغربي إلى نهر الفرات في الشمال الشرقي. يتم تحديدها أيضاً من حيث الشعوب التي كانت تسكنها في ذلك الوقت، 10 في المجموع، بما في ذلك القنانيين، القنزيين، القدمونيين، الحثيين، الفرزيين، الرافثيين، الأموريين، الكنعانيين، الجرجاشيين، واليبوسيين. "في [تكوين 17: 8](#) تُسمى الأرض ببساطة "كل أرض كنعان

أعطى الرب تعليمات أكثر تفصيلاً لموسى بشأن حدود الأرض التي كان على إسرائيل أن يحتلها ([عدد 1: 34-12](#)). كان من المفترض أن تكون الحدود الجنوبية من نهر مصر إلى جنوب قادش برنيع وعلى طول برية صين إلى أقصى جنوب البحر الميت. كانت الحدود الغربية هي البحر

الأبيض المتوسط، وتم تحديد الحدود الشمالية عند مدخل حماة، وكانت الحدود الشرقية نهر الأردن والبحر الميت

أعظم اتساع للأرض الموعودة يُرى في إعلان الرب لموسى أنه سيحدد حدود إسرائيل من البحر الأحمر إلى بحر الفلسطينيين (البحر الأبيض المتوسط) ومن البرية إلى نهر الفرات (خروج 23:31). تاريخياً، خلال عهد القضاة وحكم شاول، لم تغزو إسرائيل الأرض التي أُعطيت للأسباط في التقسيم تحت قيادة يشوع. قوة داود العسكرية ودبلوماسية سليمان مكنتهم من تحقيق توسع ملحوظ في حكم الإسرائيليين. هزم داود هدد عزر، ملك صوبية، ودفع بذلك حدوده الشمالية إلى نهر الفرات؛ هزم سوريا، عمون، موآب، أدوم، وعماليق، موسعاً المملكة أيضاً إلى الشرق والجنوب (2 صموئيل 8:1-14؛ 1 أخبار الأيام 18:1-13). كان لسليمان أسطول من السفن التجارية متمركز في عصيون جابر على خليج العقبة. كما شارك في تعيين النحاس في تلك المنطقة

□□□□□□

لقد قيل إن مناخ فلسطين أكثر تنوعاً من أي منطقة أخرى ذات حجم مماثل في العالم. بشكل عام، يمكن وصف المناخ بأنه معتدل؛ في أورشليم، على سبيل المثال، تتراوح درجات الحرارة القصوى من ومتوسط هطول الأمطار، (41.6°C) °F إلى 107 (-3.3°C) °F السنوي نحو 20 بوصة (50.8 سنتيمتر). السهل الساحلي أكثر دفئاً وقد تم مقارنته بالساحل الشرقي لفلوريدا. متوسط درجة الحرارة السنوية في وادي الأردن في منطقة البحر الميت شبه (19.4°C) °F يافا هو 67 °F استوائي؛ في الصيف قد تصل درجات الحرارة إلى 120 (48.8°C).

هطول الأمطار موسمي، إذ يأتيهطول المطر في الأشهر الباردة من السنة عندما تجلب الرياح الغربية السائدة الرطوبة فوق المنطقة البرية الأكثر برودة نسبياً، مثل تأثير البحيرة في منطقة البحيرات العظمى في الولايات المتحدة. يمتد موسم الأمطار من أكتوبر إلى أبريل. خلال هذا الوقت حدد الإسرائيليون فترتين (إرميا 5:24؛ يونس 2:23)، المطر الأول والمطر الأخير، حين يحدث المطر الأول في شهري أكتوبر ونوفمبر والمطر الأخير في مارس وأبريل. تتلقى المنطقة الساحلية نحو 28 بوصة (71.1 سنتيمتر) من الأمطار سنوياً، بينما يبلغ المتوسط العام للبلاد 22 إلى 24 بوصة (55.9-70 سنتيمتر)

□□□□□□□□□□

لأغراض الوصف، يمكن تقسيم أرض فلسطين بشكل ملائم إلى خمسة أقسام طويلة

1. السهل البحري أو الساحلي

٢. الشفيلة

3. الهضبة الغربية أو منطقة التلال

٤. العربية أو وادي الأردن

٥. الهضبة الشرقية أو عبر الأردن

تستند هذه التقسيمات أساساً إلى اختلافات في الارتفاع، ولكن هناك عناصر جغرافية أخرى تساعد أيضاً في تحديد حدودها أو تمييزها بطريقة أخرى

السهل الساحلي أو البحري

يمكن تقسيم السهل البحري أو الساحلي إلى ثلاثة سهول منفصلة من الجنوب إلى الشمال: سهل فلسطين، وسهل شارون، وسهل عكا

يبدأ سهل فلسطين بوادي العريش، أو نهر مصر، وتمتد شمالاً إلى 1. نهر العوجا، على بعد نحو خمسة أميال (8 كيلومتراً) شمال يافا. يبلغ طول هذا السهل نحو 70 ميلاً (112.6 كيلومتراً) ويصل إلى أعرض نقطة له في عرض غزة، حيث يبلغ عرضه نحو 30 ميلاً (48.3 كيلومتراً). على طول البحر الأبيض المتوسط كانت هناك كثبان رملية ولكن في معظم الأحيان كانت هذه المنطقة خصبة للغاية ومناسبة بشكل ممتاز لإنتاج الحبوب

٢. سهل شارون ليس محددًا بوضوح عن سهل الفلسطينيين وكان على الأرجح تحت سيطرة الفلسطينيين، لكن العهد القديم يعترف به ككيان منفصل (راجع [تشديد الأنتشاد ٢:١؛ إشعياء ١٠:٦٥](#)). يمتد السهل شمالاً إلى جبل الكرمل. على الساحل توجد بلدة دور، التي ذُكرت في "قصة ون آمون"، ومدينة قيصرية، حيث قام هيرودس الكبير بالكثير من البناء

وراء رأس الكرمل يقع خليج كانت تقع عليه مدينة تسمى بطليموس 3. ([أعمال الرسل 21:7](#))، والمعروفة أيضاً باسم عكا أو عكو (قضاة هنا يمتد سهل ضيق نحو 20 ميلاً (32.2 كيلومتراً) إلى سلم. (1:31) صور (رأس الناقورة). يتدفق نهر قيشون (قضاة 4:7؛ 1 ملوك 18:40) عبر هذا السهل إلى البحر

## الشفيلة

تشكل الشفيلة نوعاً من "الأراضي الوسطى"، وهي منطقة متوسطة بين الأراضي المنخفضة للسهل الساحلي والمرتفعات للهضبة الغربية بارتفاع نحو 500 إلى 1,000 قدم (152.4-304.8 متر) وعرض بضعة أميال فقط. تمتد من وادي أيلون إلى بئر السبع

أنتجت وديان الشفيلة محاصيل الحبوب، بينما كانت التلال مناسبة جيداً للعبث والزيتون. كانت المنطقة مهمة جداً استراتيجياً، لأنها وفرت مداخل إلى أورشليم

## الهضبة الغربية أو منطقة التلال

يتراوح ارتفاع الهضبة الغربية أو منطقة التلال بين 1,000 و 4,000 قدم (304.8-609.6 متر) وتغطي نحو 150 ميلاً (241.4 كيلومتر) من لبنان إلى بئر السبع. يمكن أيضاً تقسيمها إلى ثلاث مناطق: الجليل والسامرة، واليهودية

يمكن اعتبار الجليل جزأين، الجليل الأعلى (2000-4000 قدم، أو 1. متر) والجليل الأسفل (أقل من 2000 قدم، أو 1219.2-609.6 متر). كانت المنطقة زراعية ورعية، مثل معظم فلسطين 609.6 وكانت مفتوحة للغزو. جعلت الطرق السريعة التي عبرت الجليل منها "منطقة عالمية، لذلك [إشعياء 9:1](#) يسميها "جليل الأمم

كانت السامرة مناسبة أيضاً للمحاصيل والمراعي. كان إخوة يوسف 2. يرعون قطعانهم في سهل دوثنان عندما زارهم يوسف وأصبح ضحية مؤامرتهم ([تكوين 37:17](#))

تتمتع يهودا بارتفاع يتراوح بين 2,000 إلى 3,500 قدم (609.6 متر) وتمتد نحو 60 ميلاً (96.5 كيلومتر) من بيت إيل إلى 1,066.8 متر). تقع مدينة أورشليم على ارتفاع 2,654 قدم (808.9 متر) محاطة بالجبال والوديان التي كانت جزءاً من نظام دفاعها ([مزمو 125:2](#)). كان هذا قلب الأمة، فمنذ زمن داود فصاعداً، كانت العاصمة. هنا، والأهم من ذلك، تم جلب تابوت العهد هنا خلال فترة حكم داود. كما تنبأ الرب منذ زمن طويل، أصبحت أورشليم مركز عبادته؛ هنا بنى سليمان الهيكل، أحد أعظم الهياكل التي تم بناؤها على الإطلاق

### العربة أو وادي الأردن

العربة أو وادي الأردن يعرضان أقصى درجات الارتفاع والانخفاض يرتفع جبل حرمون إلى 9,166 قدماً (2,793.8 متراً)، بينما تقع سطح البحر الميت على ارتفاع 1,275 قدماً (395 متراً) تحت مستوى سطح البحر، وفي أعرق جزء منه يغوص البحر 1,300 قدماً (396.2 متراً) أخرى.

عربة الشمالية أو وادي الأردن العلوي. نهر الأردن له أربعة مصادر 1. جميعها بالقرب من جبل حرمون. يتدفق الأردن عبر ما كان يُعرف ببحيرة الحولة، التي تم تصريفها جزئياً وتعيينها كمحمية للحياة البرية على بعد ميلين (3.2 كيلومترات) أسفل حوض الحولة يوجد جسر بنات يعقوب، حيث عبر الطريق القديم إلى دمشق النهر. ثم يتدفق الأردن إلى وادٍ بمقترح 1,200 قدم (365.8 متر)

بحر الجليل، على بعد نحو 10 أميال (16.1 كيلومتر) من الحولة 2. له ارتفاع 685- قدم (-208.8 متر). تبلغ أعياده 15 في 8 أميال مع عمق أقصى يبلغ 750 قدم (228.6)، (في 12.9 كيلومتر 24.1 متر). شكل البحيرة أعطاها اسمها في العهد القديم، كينيريت، بمعنى القيثارة" (عدد 34:11؛ يشوع 13:27). في العهد الجديد كان يُطلق" عليها أيضاً بحيرة جنيسارت (لوقا 5:1) وبحر طبرية (يوحنا 6:1؛ 21:1).

عربا الوسطى، أو الغور. اسم الأردن يعني "النازل"؛ في 60 ميلاً 3. أو 96.5 كيلومتراً (في خط مستقيم) من مخرج بحر الجليل إلى الطرف الشمالي للبحر الميت هناك انحدار يزيد عن 600 قدم (182.9 متراً) أو 10 أقدام لكل ميل. يتدفق النهر في سلسلة من المنحنيات على شكل أو الزجاج، بحيث يغطي مساره الفعلي بين الجليل والبحر S حرف الميت نحو 200 ميل (321.8 كيلومتراً)

هذا الامتداد من وادي الأردن يُعرف بالغور، أو الصدع. على بعد ستة أميال (9.7 كيلومترات) أسفل بحر الجليل يدخل نهر اليرموك من الشرق. تصب بعض الجداول الصغيرة في الأردن، لكن النهر التالي ذو الأهمية هو نهر الزرقاء (تكوين 32:22). جنوب بحر الجليل مباشرة يكون عرض الغور حوالي أربعة أميال (6.4 كيلومترات)؛ بالقرب من بيت شان يصل عرضه إلى سبعة أميال (11.3 كيلومترات)؛ بعد ذلك لمسافة نحو 15 ميلاً (24.1 كيلومتراً) تقترب الجبال من النهر على كلا الجانبين، مما يضيق الوادي إلى ما بين ميلين إلى ثلاثة أميال (3.2 إلى 4.8 كيلومترات)؛ بالقرب من أريحا يتسع إلى نحو 12 ميلاً (19.3 كيلومتراً).

٤. البحر الميت فريد من نوعه. سطحه هو أعمق نقطة على وجه الأرض ومياهه ذات ثروة هائلة. في العهد القديم يُعرف باسم بحر الملح (تكوين ١٤:٣؛ عدد ٣٤:١٢؛ يشوع ١٢:٣) وبحر العربة (يشوع ١٢:٣) يسميه يوسفوس بحيرة القيريت

يبلغ طول هذا المسطح المائي 46 ميلاً (74 كيلومتراً)، وعرضه 10 أميال (16.1 كيلومتراً)، وعمقه 1,300 قدم (396.2 متراً) ويتكون من نحو 25 بالمئة من المواد المعدنية، مما يجعله ترسباً كيميائياً ذا قيمة كبيرة. بالإضافة إلى تدفق نهر الأردن، يتلقى البحر الميت مياه جداول أخرى، مثل نهر أرنون في الشرق. يجد الكثير من جريان الأمطار الموسمية طريقه أيضاً إلى البحر الملح. قد تصل درجات الحرارة في الوادي إلى 120 درجة فهرنهايت (48.8 درجة مئوية) في الصيف؛ ومع الرطوبة الشديدة يكون المناخ مرهقاً للغاية ويكاد يكون لا يطاق -يُقدر أن التبخر اليومي من البحر يتراوح بين 6 إلى 8 ملايين طن (5.4 مليون طن متري 7.3).

تمتد العربة الجنوبية، وهي في الغالب برية قاحلة، من البحر الميت 5. إلى خليج العقبة، لمسافة 150 ميلاً (241.4 كيلومتر). هناك صعود

تدريجياً من البحر الميت إلى مستجمع مياه يقع غرب البتراء. بالقرب من طرف خليج العقبة كانت توجد موانئ إيلات (إيلات الحديثة) وعصيون جابر.

### الهضبة الشرقية أو شرق الأردن

هضبة الشرقية، أو عبر الأردن، لم تُسمى كجزء من أرض الوعد ولكنها أخذها أسباط رأوبين، وجاد، ونصف منسى. المنطقة مزودة بالمياه بشكل أفضل من الهضبة الغربية ولديها جداول دائمة، مثل اليرموك، والزرقاء، والأرنون. كان الطريق الرئيس من الشمال إلى الجنوب هو طريق الملك، الذي تبناه الإسرائيليون خلال الخروج (عدد وربما أيضاً الطريق الذي سلكه الملوك الغزاة في تكوين 14؛ 21:22)

كان القسم الشمالي من شرق الأردن معروفاً باسم باشان، وكان مشهوراً بمواشيه (مزمو 22:12؛ حزقيال 39:18) وبأشجار البلوط (اشعيا 2:13؛ زكريا 11:2)

جلعاد، المشهورة ببلسما (تكوين 37:25؛ إرميا 8:22)، ذُكرت كثيراً في العهد القديم (مثلاً، نشية 16-3:10؛ قضاة 11). امتدت من نهر اليرموك إلى مدينة حشبون. كانت هذه المنطقة مغطاة بالغابات في زمن داود (راجع 2 صموئيل 18:8)

في فلسطين نفسها كانت هناك تقسيمات مهمة: سهل يزرعيل والنقب سهل يزرعيل، الذي يرتبط غالباً بنبوءة هرمجدون، يقع بين الجليل والسامرة. هذه واحدة من أكثر المناطق خصوبة في فلسطين وكانت أيضاً مسرحاً للعديد من المعارك. كان السهل محمياً بمدن حصينة على جانبه الجنوبي (مجدو، يبلعام، وتاعنك). في العهد القديم لم يُعتبر وادي يزرعيل جزءاً من يزرعيل بل كان الوادي بين تل مورة وجبل جلبوع في الطرف الشرقي كان هناك حصن بيت شان

في أقصى جنوب البلاد توجد منطقة البرية المسماة النقب، أو البلاد الجنوبية. تبدأ هذه المنطقة في منطقة بئر السبع وتمتد تقريباً إلى قادش برنيع. منطقة ذات أمطار نادرة وغير منتظمة، زراعتها محدودة، على الرغم من أن الحياة الرعوية البدوية تمارس على نطاق واسع هناك □□□□ العربية؛ الاستيلاء على الأرض وتقسيمها؛ البحر الميت؛ المدن العشر؛ بحيرة طبريا؛ نهر الأردن؛ النقب؛ شفيلاه؛ عبر الأردن

### فلسفة

تحقيق منضبط منطقياً ناقد للذات في الأسئلة الأساسية للحياة. تعني كلمة فلسفة" نفسها "حُب الحكمة". يُتَمَن هذا "الحُب" السعي وراء" الحكمة واكتشافها وتحليلها وتبريرها. مع أنَّ كلمة "فلسفة" تظهر مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس، اغتُبِرَتْ كُلُّ من اليهودية والمسيحية فلسفات في العالم الهيلنستي. في الواقع، منذ أولى مقابلاتهم مع علماء يهود في الإسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد، أشار الفلاسفة اليونانيون إلى اليهود باعتبارهم عرَفاً فلسفياً. الدين الكتابي فلسفي لأنه، بخلاف حول طبيعة الواقع holistic الدين اليوناني، يُقدِّم ادِّعاءات كَلَانِيَّة ويعرض قِيَمًا ملموسة يمكن أن تُوجَّه الحياة المجتمعية والقرارات الفردية.

في الاستخدام الصريح الوحيد لكلمة "فلسفة" في الكتاب المقدس (كولوسي 2:8-10)، تُقدِّم نقطة تباين بين الفلسفة الوثنية والفلسفة المسيحية. أراد بولس أن يُطَوِّر أهل كولوسي فلسفة حَسَبَ الْمَسِيح، وليس حَسَبَ غُرُور [خداع] باطل أو تَقْلِيدِ النَّاسِ أو "أَرْكَانِ الْعَالَمِ [أرواح العالم الأساسية الأولى]". على النقيض من الفلسفة الباطلة المبنيَّة على الغرور [الخداع] الوثني وتقليد الناس، المسيح هو نفسه ملء اللاهوت الحالِّ جسدياً، وهذا أساس سليم للحكمة والفلسفة. على النقيض من



## فَلْطاي

كاهن ورئيس بيت مودياه خلال أيام يويقيم الكاهن الأعظم في فترة ما بعد السبي (نحميا 12:17)

## فَلْطِيَا

أحد الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلهم موسى لاستكشاف أرض كنعان قبل غزو بني إسرائيل. فَلْطِيَا كان ممثلاً لسبط بنيامين (عدد 13:9).

ابن لآيش الذي بعد الانفصال بين شاول ودَاوُد، أعطاه الملك شاول ميغال ابنته والتي كانت زوجة داود (1 صموئيل 25:44). استردت ميغال منه وعادت إلى داود بحسب (2 صموئيل 3:15)؛ في ذلك الشاهد يُسمى فَلْطِينِيل

## فَلْطِيَا

## \*فَلْطِيَا

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للاسم فَلْطِينِيل في صموئيل 25:44، وهو ابن لآيش. انظر فَلْطِينِيل #12

## فَلْطِيَا

## أَلْفَلْطِيَا

لقب لحالص، أحد أبطال داود. وربما يكون من نسل فلطي (2 صموئيل وربما عاش في بيت فاطر. في 1 أخبار الأيام 11:27 يُطلق (23:26). عليه "فلوني". □□□□ بيت-فالت

## فَلْطِيَا

## فَلْطِيَا

ابن حَنْنِيَا، جاء في قائمة بنسل سليمان الملك (1 أخبار الأيام 3:21). قائد عسكري من بني شمعون، أسهم في القضاء على بقية المنفلتين من عماليق في جبل سعير في عهد حزقيا (1 أخبار الأيام 4:42). زعيم سياسي ختم ميثاق عزرا بالولاء لله مع نحميا وآخرين بعد السبي (نحميا 10:22).

ابن بَنَآيَا، واحد من رئيسين للشعب رأهما حزقيال في رؤيا عن الديونة. وقد وصفه روح الرب بأنه مفكر بالإثم، ومشير مشورة رديئة في المدينة (حزقيال 11:1-2، 13).

مُجَرَّد "أَرْكَانِ [الأرواح الأساسية الأوَّليَّة]"، المسيح نفسه هو "رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ"، أعظم مصدر للحَقِّ والعدل. لا يُدان عِلْمُ الفلسفة؛ "إذ إنَّ البديل للخداع وتقليد الناس هو "الفلسفة... حَسَبَ الْمَسِيحِ

الفلسفة، كَعِلْمٍ، لم تَتَطَوَّرْ في اليونان إلا بعد اكتمال العهد القديم؛ لذلك لم يَكُنْ من الممكن ذِكْرُها في العهد القديم. مع ذلك، فإنَّ أدب الحكمة الكتابي يُؤَدِّي وظيفة مشابهة إلى حَدِّ بعيد لبعض الكتابات الفلسفية؛ فهو يُقدِّم إمَّا تعليلًا مَثَلِيًّا (في شكل أمثال) للحياة الصَّخِيَّة (خاصَّةً سِفْر الأمثال) أو تحقيقًا في ألغاز الوجود البشري (خاصَّةً سِفْر أيوب وسِفْر الجامعة)

تَشْتَرِك بعض خصائص الإعلان الكتابي مع الفلسفة الوثنيَّة في زمانه على سبيل المثال، كانت فكرة "التَّحَوُّل [أو الاهتداء]" نمطًا مُسلَّمًا به في العالم الهلنستي للعهد الجديد، لأنَّ تغيير فلسفة المرء كان يعني تَبَيُّنَ شكل جديد من الحياة. علاوةً على ذلك، طَوَّر الفلاسفة الشكل الأدبي للرسالة قبل العهد الجديد. بدأ أفلاطون وإِسْقراط ممارسة استخدام الرسائل للدفاع عن العقائد أو طُرُق الحياة

أيضًا، كان الاهتمام بالحياة العملية أمرًا مركزيًا في الفلسفة في زمن العهد الجديد، فَقَدْ أصبح تَعَلُّمُ الفلسفة يعني اكتساب فن العَيْش جَيِّدًا. علاوةً على ذلك، كان معنى أن تكون فيلسوفًا هو أن تكون شخصًا مُهْتَمًّا بمسألة الله، بغض النظر عن كَيْفِيَّة فَهْم هذه المسألة. كان عَالَمُ العهد الجديد جاهرًا بلإرشاد في العَيْش الصحيح وفي معرفة الله

تُذَكِّر فلسفتان مُحَدَّدَتان في العهد الجديد: الأَبْيُورِيَّة [أو الأَبْيُورِيَّة] والرواقية (أعمال الرسل 17:18). اتَّبَعَ الأَبْيُورِيُّونَ تعاليم أبوقور وهو فيلسوف أثيني كان قد علَّم طَرَفًا عمليةً، (؟-270 ق.م. 342) لتحقيق حياة مُلَذَّة ومُمتعة من خلال السلوك المعتدل والعلاقات الإنسانية المُستَوْرَة. كان يعتقد أنَّ البشر مُجَرَّد أجسام ماديَّة تُنتِج عن تركيبات عَرَضِيَّة من الذَّرات، وهي قِطْع ماديَّة صغيرة غير قابلة للفناء

شَدَّدَ الرُّوَاقِيُّونَ أيضًا على العَيْش المعتدل، لكنَّهم اعتقدوا بوجود هدف نهائي في العالم. تُؤَسِّس هذه الهادِية مَادَّةً مُتَغَلِّغَةً في كُلِّ شَيْء تُسَمَّى «الوَعُوس»، أو العقل. مع ذلك، كان الرُّوَاقِيُّونَ، مثل الأَبْيُورِيِّينَ، مَادِّيِّينَ، يعتقدون أنَّ كُلَّ شَيْء مصنوع من المادَّة، بما في ذلك البشر. والإله، والوَعُوس (والذي كانوا يُعَامِلُونَهُ أحيانًا كإله)

في أثينا، رُبَّمَا قابل بولس أيضًا "المُسَكِّين الأكاديميين". شَدَّدَ هؤلاء الفلاسفة على قابليَّة الفهم البشري للخطأ ومحدوديَّته إلى حَدِّ الامتناع عن الحُكْم كُلِّمَا أمكن ذلك، غير أنَّهم كانوا يعرفون أنَّ عليهم اتِّخَاذ قرارات، شخصيَّة يوميَّة، وظُلُّوا فضوليَّين جدًّا بشأن أفكار الآخرين. في الواقع يبدو أنَّ كُلَّ الأثينيين والأجانب الذين يعيشون هناك وقت زيارة بولس كانوا يحافظون على مستوى عالٍ من الفضول حول الأفكار الجديدة (أعمال الرسل 17:21)، ممَّا وَفَّرَ جَوًّا حيويًّا على المستوى الذهني

كان من المناسب جدًّا أن يُقَدِّم بولس الإنجيل لهذه العقول الفضولية، وقد كان مُقْنِعًا بما يكفي لكسب بعض المهتدين. أسَّس بولس أرضيَّة مشتركة من خلال الاتِّفَاق مع أفكار اثْنَيْنِ من الفلاسفة اليونانيين: إِيْمِينِيدِس (القرن السادس قبل الميلاد)، "بِه نَحْنَا وَنَحَرَّكُ وَنُوجِدُ"، وكَلِّيَانْتِيَس (القرن الثالث قبل الميلاد)، "[نحن] دُرَيْتُهُ". مع ذلك، فَقَدْ أساء بولس لا مَحَالَةَ إلى مُعْظَم مستمعيه الفلاسفة بالدفاع عن تَفَرُّد رَجُلٍ مُعَيَّن، يسوع المسيح، وبالإدعاء أنَّه قام من بين الأموات، الإدعاء الذي ناقض استسلام هؤلاء الفلاسفة المادِّي لنهايَّة الموت. من الواضح أنَّ المسيحيَّة استلَّزَتْ "فلسفة" مختلفة على نحو مُثْبِر

أُنْظِرْ أيضًا أَبْيُورِيُّونَ (أَبْيُورِيُّونَ)؛ رَوَاقِيَّة، رَوَاقِيُون

## فَنُونِيل

١. ابن عَزَّانَ ورئيس سبط بَيْسَاكِر (عدد ٣٤:٢٦). عينه أَلْعَازَار وَيَشُوع للمساعدة في توزيع الأرض غرب الأَرْدَنَ بين الأسباط العشر التي أعطيت لها.

التهجئة البديلة لفَلُطِي، بن لَإِش، في 2 صَمُونِيل 3:15. انظر فَلُطِي. 2. #2.

## فَنُونِيل

## \*فَنُونِيل

اسم بديل للاسم فَلُطِي في 2 صَمُونِيل 3:15، وهو ابن لَإِش. انظر فَلُطِي #2.

## فُلُك نوح

قارب كبير مذكور في الكتاب المقدس، بناه نوحٌ لإنقاذ عائلته والحيوانات من فيضان عظيم (تكوين 6:14-16)

□□□□ نوحٌ #1

## فَلْنِيَا

## فَلْنِيَا

جد عَدَايَا، وهو كاهن عاش في أورشليم في أيام عزرا (نحميا 12:11)

## فَلُو

## \*فَلُو

هو الابن الثاني لِرَأَوْبَيْن، كما ورد في تكوين 46:9. □□□□ فَلُو. الفلَوَيْن.

## فَلُو، الفَلَوِيُون

## فَلُو، الفَلَوِيُون

هو ابن رَأَوْبَيْن، وأبو أَلْيَاب (التكوين 46:9؛ الخروج 6:14؛ العدد 26:8)؛ 1 أخبار الأيام 3:3 ومؤسس عشيرة الفَلَوِيُون (العدد 26:8)؛ 26:8

## فَلِيْعُون

## فَلِيْعُون

من مؤمني رومية الذين أرسل إليهم بولس تحيات (رومية 16:14)

## فَلِيمُون (شخص)

مؤمن مسيحي معروف فقط من خلال الرسالة الموجهة إليه من الرسول بولس، ولم يُذكر في أي مكان آخر في العهد الجديد. من خلال كُولُوسِي يتضح لنا أن أرخبس، المذكور هو وفليمون في فليمون 1:2، 4:17 (وربما كان ابنه)، كان رجلاً من كولوسي. ومع أن بولس لم يزر تلك المدينة قط (كُولُوسِي 2:1)، فإنه كان يعرف فليمون جيداً. فقد خاطبه قائلاً "الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا" (فليمون 1:1). ربما خدم فليمون مع بولس خلال الثلاث سنوات التي قضاها بولس في أفسس (أعمال الرسل 19:31؛ 20:31)، وكان بولس يعلم جيداً أنه يستطيع أن يناشده 19:8-10. نيابة عن أنسيمس، عبده الهارب.

انظر أيضاً فليمون، الرسالة إلى

## فَنَنَّة

## فَنَنَّة

كانت فننة واحدة من زوجتي ألقانة، والأخرى التي كانت الأكثر تفضيلاً هي حنة (1 صم 2:6-16). كان نجاح فننة في إنجاب الأطفال مصدرًا للكثير من التوتر المنزلي لحنة التي لم يكن لديها أطفال، خاصة في وقت الذبيحة السنوية في شيلوه. يوضح التقليد اليهودي أن تهكمات فننة كانت محاولات لتحفيز حنة على الحمل، لكن السجل الكتابي يصور النساء كمتهافتات.

## فَنُونِيل

## فَنُونِيل

هو أبو حنة النبية. وقد تنبأت حنة فيما يتعلق بتقديم الطفل يسوع في الهيكل (لوقا 2:36)

## فَنُونِيل (شخص)

من نسل (وربما يكون ابن) حور وأبو (بمعنى جد) جدور من سبط 1. يهوذا (1 أخبار 4:4)

ابن شاشق من سبط بنيامين (1 أخبار 8:25). 2.

## فَنُونِيل (مكان)

هو اسم المكان الذي يقع بالقرب من نَهْرِ يَبُوق حيث جاهد يَعْقُوب طوال الليل مع الله (التكوين 32:31)؛ ويُسمى أيضاً فَنِينِيل في الآية 30. وفي عهد القضاة، دمر جَدْعُون بُرْجَ فَنُونِيل وقتل رجال المدينة لأنهم رفضوا الانضمام إليه في الحرب ضد المديانيين (القضاة 9:8-9). وقد أعاد الملك يَرْبَعَام بناء المدينة فيما بعد (1 ملوك 12:25). (17). وكانت فَنُونِيل تقع بالقرب من مدينة سَكُوت شرق نهر الأَرْدُن، ومع هذا فموقعها الدقيق يبقى غير معروف.



اليهودي. وعيد الفوريم يحتفل بإنقاذ اليهود من خطة هامان ([أستير 3](#)؛ [9: 24-726](#)).

انظر أعياد إسرائيل

## فُنِينِيل

## فُنِينِيل

وُسَمِيَ أيضًا فُنُونِيل، وهي المدينة الفلسطينية التي صارح فيها يَعْقوب ملك "الله، كما ورد في [تكوين 32:30](#). □□□□ فُنُونِيل (مكان)"

## فَهْد

□□□□ الحيوانات (الفَهْد)

## فُورَانَا

## فُورَانَا

أحد أبناء هامان العشرة الذين قتلهم اليهود ([أستير 9: 8](#))

## فُورَة

هو خادم جدعون، وقد رافق سيده في زيارة سرية ليلية إلى معسكر المديانيين وهناك شجعهم الرب ([قصة 11-7:10](#))

## فُورَة

## \*فُورَة

ابن يَسَّاكِر، في [تكوين 46:13](#). □□□□ فُورَة

## فُورُن

## فُورُن

مساحة مكتشفة في المدن الرومانية كانت تستخدم للتجارة والشؤون السياسية والأمور القضائية. كان الفُورُن عادةً على أرض مستوية مستطيلة الشكل، ومحاطًا بالمعابد والمحاكم والأروقة والمباني العامة الأخرى.

كان فُورُن أُبْيُوس محطة للمسافرين على طريق أبيان، على بعد 43 ميلًا جَنُوب روما، حيث التقى بولس بالمسيحيين من روما (كيلومترًا 69.2) في طريقه إلى العاصمة تحت الحراسة ([أعمال 28:15](#))

كانت أهم فُورُن هي تلك الواقعة في مدينة روما. بُنيت في أوقات مختلفة من تاريخ روما، وقد خضعت الفُورُن القائمة الآن لكثير من التغييرات بالبناء المستمر. روما التي ذهب إليها بولس لمحاكمته كانت بها فُورُن متعددة، بما في ذلك فُورُن يوليوس قيصر (بدأها بنفسه، لكن أكملها فعليًا، أغسطس قيصر) ومن جاؤوا من بعده. كان أهمها هو الفُورُن الروماني مركز العالم في زمن بولس. كان يقع بين التلين المركزيين من التلال السبعة التي بُنيت عليها المدينة. كان يحتوي على العديد من الأعمدة والتماثيل والأعمال الفنية والمباني المهمة في الحياة السياسية والدينية للإمبراطورية.

لو كان قائد المئة المكلف بحراسة بولس قد أحضره مباشرة إلى المدينة لكان قد مرّ بقوس النصر لأغسطس، ومعبد كاستور وبولوكس، والمعابد المخصصة ليوليوس وأغسطس لعبادة الإمبراطور. عند وصول بولس إلى الفُورُن الروماني الفعلي، ربما قد لاحظ في الشمال الغربي المركز المثالي الشهير للمدينة (ومن ثم للإمبراطورية)، وفي الجنوب الغربي المعلم الذهبي، الذي يحدّد من عنده المسافات إلى أماكن بعيدة مثل لندن في الغرب وأورشليم في الشرق. في الخلفية كان معبد جوبيتر، الإله الرئيس في البانثيون الروماني. على الجانب الجنوبي كان هناك مبنى عام كبير لبازليك القديسة جوليا، الذي اكتمل في عام 12 م. وهو الموقع المحتمل لإعلان الحكم بإعدام بولس. على الجانب الشمالي كانت بازليك إيميليا، وهو مبنى أخذت منه أعمدة الرخام واستخدمت في بناء كنيسة فوق الموقع الذي توارث وصفه على أنه قبر بولس. اكتملت تلك الكنيسة في عام 398 م. واستمرت مدة 1,400 سنة

## فُوخَرَة الطِّبَاءِ

## فُوخَرَة الطِّبَاءِ

□□□□ فُوخرة-الطباء

## فُوخَرَة الطِّبَاءِ

## \*فُوخَرَة الطِّبَاءِ

رأس عائلة من عبيد سليمان الذين عادوا من السبي مع زربابل ([عز](#) الاسم بوكيريث من زبايم، مما kjv [نح 7:59](#)). تترجم ترجمة [2:57](#) يجعل الجزء الأخير اسم مكان

## فور

كلمة عبرية معناها "قرعة" (تُستخدم في لقاء القرعة لاتخاذ قرار بشأن شيء ما). واسم عيد الفوريم اليهودي مشتق من هذه الكلمة. فإن هامان عدو اليهود، ألقى فُورًا (قرعة) لاختيار يوم للقضاء على الشعب

□□□□□ □□□□□ فُورُنْ أَيْيُوسَ

## فوط (مكان)

هي أمه قديمة، تنحدر من رجل يحمل نفس الاسم. وتُعرف عادةً باسم ليبيا، إلا أن هناك جدال بأنها كانت بونت (بونت) المذكورة في السجلات المصرية التي تقع في مكان ما على طول الساحل الشمالي الشرقي، لأفريقيا، لعلها الصومال. ارتباطها بمصر، وكوش، وكُنْعَان واستخدامها في العهد القديم، يجعل من ليبيا موقعًا محتملاً لها. ويُسمى شعب ليبيا في العهد القديم باسم لوبيم (اللوبيون)، وهو اسم يظهر دائماً بصيغة الجمع.

كانت ليبيا القديمة تقع غرب مصر، في ذات موقع ليبيا الحديثة، على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال إفريقيا. وقد ميز المصريون بين عدة مجموعات من الليبيين (اللوبيون). فقد كان هناك الطهون، الذين سكنوا المنطقة الساحلية، وهم في الأساس رعاة، صوّرهم الفن المصري بشعور طويلة ولا يرتدون من الثياب سوى طوق حول الخصر وسنّرة للعودة. ويُدْرَجون ضمن الأقواس التسعة - الأعداء التقليديين التسعة لمصر. وقد كان هناك أيضاً الطميهو، وهم بدو وكانوا يختلفون جسدياً عن سائر المجموعات العرقية الأفريقية باتصافهم بشعور شقراء وعيون زرقاء. وترجع علاقتهم بمصر إلى المملكة القديمة، إذ حاولوا من وقت لآخر شق طريقهم لدخول مصر. كما يُوصف الليبي (الذين سميت البلاد باسمهم) والمشوش (الليبيون الغربيون) بأن لهم بشرة فاتحة اللون ولديهم وشوم، ويرتدون ملابس جلدية طويلة.

كان لدى المصريين اتصالات تجارية وعسكرية مع ليبيا طوال تاريخها. وقد حاول الليبيون مراراً اختراق مصر من الشمال الغربي. وترد قصة سنوحي (حوالي 2000 قبل الميلاد) في أيام المملكة الوسطى، وهي تبدأ بوفاة أمنمحات الأول حين كان ابنه، سنوسرت (سيزوستريس) يقاتل الليبيين في الدلتا الغربية. وقد تسلس الليبيون إلى الدلتا فيما بعد، لكن سبتي الأول ورمسيس الثاني تمكنوا من إخضاعهم. وخُصص الجزء الأكبر في لوحة مرنبتاح (حوالي 1224- إلى تقريباً 1214 قبل الميلاد)، التي ورد بها اسم إسرائيل، لذكر انتصار مصر على الليبيين حيث طردهم رمسيس الثالث من الدلتا الغربية في انتصاراته البرية والبحرية على شعوب البحر.

وقد تمكن الليبيون أخيراً من السيطرة على مصر وأسسوا الأسرة الثانية والعشرين (بوسطة) (حوالي 946- إلى تقريباً 720 قبل الميلاد) والأسرة الثالثة والعشرين (تانيس) (حوالي 792- إلى تقريباً 720 قبل الميلاد). وكان لملوكهم أسماء أجنبية مثل شيشونك (شيشق في العهد القديم)، (الملوك 11:40، 14:25، 2 أخبار الأيام 12: 9-2 وأوسركون، وتاكيلوت.

ويرد أول ظهور لفوط في الكتاب المقدس في جنود الأمم (التكوين 10) حيث يُذكر أن فوط من أبناء حام، مع كوش (النوبة، والكوشيين، 10) إثيوبيا حالياً)، ومصر، وكنعان (التكوين 6: 10؛ قارن 1 أخبار الأيام 1:8).

يتحدث [إرميا 46](#) عن معركة كركميش ويشير إلى كلٍ من محاربي كوش وفوط، "القَابِضَانِ الْمَجَنَّ"، على أنهم من بين جيوش مصر (إرميا ويذكر سفر حزقيال النبي أن فارس، ولود، وفوط كانوا جزءاً. 46:9) من جيش صور (حزقيال 27:10). كما ذكر سفر ناحوم أن "فوط والليبيين" من بين حلفاء طيبة الذين لم يتمكنوا من وقف هجوم الآشوريين ضد مصر (ناحوم 3:9). وتنبأ دانيال النبي بأن ضد المسيح سيخضع الليبيين، ومصر، وكوش، وآخرون تحت سيطرته (دانيال 11:43).

[إسعياء 66:19](#) "وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَلُودَ الْكَأَزَعِينَ فِي الْقُوسِ." يترجمها النص العبري "فول"، أما في التُرْجُمة اليونانية التي تتبعها معظم الترجمات الإنجليزية "فتترجم إلى "فوط". (وفي بعض الترجمات يُقرأ اسم "الليبيين

## فُورُنْ أَيْيُوسَ

## فُورُنْ أَيْيُوسَ

هو السوق المذكور في [أعمال الرسل 28:15](#). كان هذا هو الموضع الذي التقى فيه المؤمنون بالرسول بولس عندما جاء للمثول أمام قيصر ويبدو أنه سُمي على اسم أبيوس كلوديوس، الذي شيد طريق أبيوس. كان طريق أبيوس طريقاً رئيسياً يمتد من جنوب شرق إيطاليا إلى رومية في الاتجاه الشمالي الغربي.

حول هذا السوق، كانت هناك منطقة من المستنقعات، وكانت معروفة في العالم القديم بالمياه الرديئة، والبعوض، والحنات باهظة الثمن على المسافرين، وكذلك بحركة المرور الليلية الصاخبة للبضائع والركاب. على القوارب التي تجرها البغال على طول قناة محفورة عبر المنطقة يمر طريق أبيوس عبر فُورُنْ أَيْيُوسَ على مسافة نحو 64 كيلومتراً جنوب رومية (مبلاً 40).

انظر أيضاً طريق أبيوس؛ سوق

## فُورِيم

## فُورِيم

الاسم العبري للعبد اليهودي الذي يحتفل بإنقاذ الشعب اليهودي من يد هامان ([أستير 9:26-32](#)). فوريم تعني "القرعة"، وهي تلك الأشياء الصغيرة التي تُستخدم لاتخاذ القرارات.

□□□□□ الأعياد والاحتفالات في إسرائيل

## فُوط

## \*فُوط

الابن الثالث لحام، في [تكوين 10:6](#). □□□□□ فُوط (الشخص). 1.

٢. منطقة قريبة من مصر على طول البحر الأبيض المتوسط، في [حزقيال 27:10](#). انظر فُوط (مكان)

## فُوط (شخص)

هو الابن الثالث من أبناء حام الأربعة، الذي استقر على الأرجح في شمال إفريقيا ومن المحتمل أنه كان سلفاً لشعوب مصر وليبيا ([تكوين 6:10](#)؛ [أخبار الأيام 1:18](#)).

□□□□□ فُوط (مكان)

بملاحظة هامشية للقراءات العبرية واليونانية). وهنا، جاءت فوط (فُول) بين تَرْشِيش وَلود في قائمة الأمم التي ستسمع بمجد الله. والكلمة العبرية فوط التي ترد في [حزقيال 30:5](#) "يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْكَلِيفِ، وَكُوبُ وَيُؤْ أَرْضُ الْعَهْدِ" يُعْتَقَد أنها تشير إلى بلد تُكافئ لِيبيَّا (اللوبيين). ومع ذلك، يعتبر علماء آخرون أن كُوب أيضاً تُكافئ لِيبيَّا (اللوبيين) التي ترد في نفس الآية (كما وردت في بعض الترجمات الإنجليزية). وقد ذُكرت لِيبيَّا (اللوبيين) في سجلات الملك خشايارشا (أخشيروش الأول (ملك فارس) الذي حكم في الجُفَّة من بين الأمم التي خضعت له، (قبل الميلاد 465 - 485)

## فُوطي فَارَع

## فُوطي فَارَع

هو كاهن أون و ابنته أَسْنَات، التي أعطاهَا فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ زوجة له (التكوين 41: 45، 50؛ 20: 46). وكانت أون (أو هليوبوليس) مركز عبادة إله الشمس، وكان فُوطي فَارَع على الأرجح كاهناً رفيع المستوى في العبادة. واسمه، الذي يعني "الذي يعطيه رع [إله الشمس]"، لا يظهر في المخطوطات المصرية حتى القرن العاشر قبل الميلاد، وهي حقيقة يَتَذَرَعُ بها من يُرجحون تاريخاً متأخراً لسفر التكوين. ومع ذلك، فإن هذا الاسم يُعرف منذ القرن الخامس عشر (في زمن موسى)، وصيغته الكاملة ربما تكون تجديدًا يعاصر اسم كان شائعاً في عصر يُوسُفَ (في القرن العشرين قبل الميلاد)

□□□□□ □□□□□ مِصْرَ، مصري؛ يُوسُفَ #1

## فوطِينِيل

والد زوجة البعازر وجد فينحاس (خروج 6:25)

## فُوطِيفَار

## فُوطِيفَار

ضابط شرطة أو جيش أو مسؤول رسمي، كان قد اشترى يُوسُفَ عندما وصل إلى مِصْرَ بعد أن باعه إخوته للإسماعيليين أو المديانيين (تكوين 37: 36). والكلمة المُترجمة "ضابط" مشتقة من كلمة أكادية [37:36](#)؛ (1: 39). وتعني مسؤول في بلاط الملك. وبحلول الألفية الأولى، أُضيف إلى معنى هذا المُصطلح أن الشخص "خَصِيّ- أي خضع لعملية إزالة الخصيتين"؛ ومن ثم، اتخذت بعض الترجمات نهج التَرْجَمَةِ السبعينية، في ترجمتها إلى "خَصِيّ" كما في [تكوين 37:36](#). ولكن معظم الترجمات الإنجليزية على صواب في ترجمتها إلى "ضابط" أو "مسؤول". لا نكاد نعرف شيئاً يذكر عن الخصيان في مِصْرَ إن كانت تشتهر بهذا من الأصل، بالتأكيد لم يكن لهم أي دور في بلاط فِرْعَوْن في الألفية الثانية قبل الميلاد

حَمَلُ فوطيفار لقباً ثانياً ألا وهو "رئيس الشُرط"، ويبدو أنه واحداً من التعبيرات السامية لأحد الألقاب المصرية، وليس تَرْجَمَةً صوتية لعبارة من العبارات المصرية، ويسري نفس اللقب على نبوزر أدان، رئيس الشُرط لدى نبوخذ نصر (انظر [ملوك 2: 25، 8، 11، 20؛ إرميا 39: 9-11](#)) ويشير المصطلح المصري المُقابل لهذا اللقب إلى أن هذا الضابط كان مُدرباً للحرس القريبين من الملك. كما تشير هذه الألقاب إلى أن فوطيفار كان ذو شأن ومكانة، وشراؤه لعبد من نسل سام (يُوسُفَ) ليؤدي الأعمال

المنزلية يتماشى مع عادات المصريين ابتداءً من عام 1800 قبل الميلاد فصاعداً

يبدو أن الاسم "فوطيفار" هو تَرْجَمَةٌ صوتية لاسم مصري يعني "هو الذي يعطيه رع [إله الشمس]". أخذ هذا الاسم في الانتشار في مِصْرَ ابتداءً من القرن الثالث عشر قبل الميلاد تقريباً

عندما اتَّهم يُوسُفَ زوراً بمحاولة إغواء زوجة فوطيفار، وُضع في السجن (تكوين 39:20). ويعتقد البعض أن فوطيفار بصفته "رئيس الشُرط" كان على الأرجح أمر السجن -السجان. لكن [تكوين 39:21](#) يخبرنا أن "رئيس بيت السجَن" كان معجباً بقدرات يُوسُفَ (وهو ما كان فوطيفار قد اكتشفه وعرفه قبلاً - راجع الآيات 2-6)، ولهذا أكله بمسؤوليات خاصة. ولكن اكتشاف السجان لمواهب يُوسُفَ في أثناء وجوده في السجن ربما يشير إلى أنه كان رجلاً مختلفاً

□□□□□ □□□□□ مِصْرَ، مصري؛ يُوسُفَ #1

## فُوعَة، فُؤَاة

## فُوعَة

١. إحدى القابليتين العبريتين التي أمرها فِرْعَوْنُ بقتل الذكور العبرانيين عند الولادة. لكنها خافت من الله ولم تنفذ الأمر (خروج ١: ١٥)

والد تولع، الذي خدم كقاضٍ في إسرائيل (قضاة 1: 10).

٣. صيغة بديلة لفُؤَة، ابن يَسَاكَزَ، في [أخبار الأيام ٧: ١](#). انظر فُؤَة

## فُول

## فُول

،اسم أُعطي لتغلث فلاسر، الملك الأشوري (727-745 ق.م). 1. عندما صار ملكاً على بابل (727-729 ق.م)؛ [ملوك 15: 19](#)؛ [أخبار الأيام 5: 26](#)). ومعنى هذا الاسم غير معروف، وهو غير مذكور في المخطوطات الآشورية، الأمر الذي أوحى لبعض العلماء أن فول كان هو الاسم الأصلي لتغلث فلاسر. انظر تغلث فلاسر

2. الشعب الأفريقي المذكور فقط في [إشعياء 66: 19](#). وإن ذكر هذا الشعب مع تَرْشِيش وَلود أوحى بقوة بأن كلمة فول هي خطأ نسخ، وأن الكلمة الصحيحة هي فوط (كما في العديد من المخطوطات اليونانية) وهو شعب متصل بالمصريين، وربما كان ثقافة فرعية من الليبيين. انظر فوط (المكان)

## فولغاتا، الـ

النسخة اللاتينية من الكتاب المقدس. وتُعرف عادةً بأنها ترجمة القديس جيريوم. □□□□ الكتاب المقدس، النسخ القديمة

## فونون

المدينة التي حُدِّدت لاحقاً بفينان الحديثة، تقع على الجانب الشرقي من أَلْعَرَبَةِ في منطقة التلال في أدوم. فونون كانت تقع بشكل ملائم على الطريق من أدوم عبر أَلْجَنُوب إلى مصر. كانت تتمتع بإمدادات وفيرة من الماء ووجود النحاس. أصبحت فونون مركزاً قديماً لصهر النحاس (نحو 2000 قبل الميلاد)، الذي كان يُستخرج في المنطقة المجاورة أو يُستورد إلى فونون. عندما مر بنو إسرائيل بجانب فونون في طريقهم إلى عبر الأردن (عدد 33:42-43)، كانت فونون في نقطة منخفضة في تاريخها الصناعي. تكثر بقايا أكوام الخَبَث في المنطقة المجاورة. تشير الأدلة الأثرية إلى أن فونون كانت مستوطنة واسعة في زمن الآباء (العصر البرونزي الأوسط) وأنه بعد فترة من 500 عام من عدم وجود استيطان مستقر، أُعيد توطينها نحو 1300 قبل الميلاد. استمرت عمليات التعدين والصهر حتى 700 قبل الميلاد ثم تجددت في عصر الأنباط. يذكر يوسابيوس أن المسيحيين عملوا في المناجم مع المجرمين في فونون. في الفترة البيزنطية، بنى المسيحيون كاتدرائية ودير فيها وقد عُثر على نقش يحمل اسم الأسقف ثيودور (نحو 587 قبل الميلاد) في الدير.

## فُونِي

عضو في إحدى عشائر سبط يَسَّاكِر برئاسة عشيرة قَوَّة (عدد 26:23) انظر قَوَّة

## فِيَسِيَّة

## \*فِيَسِيَّة

مدينة ذُكرت مع طيبة، ومفيس، وأون في نبوة حزقيال عن سقوط مصر (حز 30:17). في اللغة المصرية يُترجم الاسم إلى "بيت الإلهة باستت". كانت باستت تُصوَّر أولاً امرأة برأس لبؤة، وفي فترات لاحقة برأس قطة. وفي اليونانية كانت تُعرف باسم بوباستيس، وقد وصفها المؤرخ هيرودوت بدقة. كانت تقع على ضفة نهر النيل، في منطقة تُعرف اليوم ببتل بسطة. أظهرت التنقيبات الأثرية التي أجريت عام أنها تعود إلى عصر الدولة القديمة في مصر. أصبحت 1866-1867، عاصمة في عهد شيشنق الأول، مؤسس الأسرة الليبية الثانية والعشرين ولهذا تُعرف هذه الأسرة أحياناً باسم "أسرة بوباستيس". كما استمرت الأسرة الثالثة والعشرون في استخدام المدينة كعاصمة. دامت مكانتها كعاصمة قرابة مئتي سنة (من حوالي 950 إلى 750 ق.م)، ثم دُمِّرَها الفرس حوالي سنة 350 ق.م.

## فِيبي

سيدة مسيحية من الكنيسة في كنخريا، التي هي الميناء الشرقي لمدينة كورنثوس. في رومية 16:1-2، أشاد بولس بفِيبي لدى مستلمي الرسالة بسبب خدمتها الثمينة للمؤمنين الآخرين، وطلب منهم أن يقدموا لها أي مساعدة تحتاج إليها.

يُطلَق لقب "شماس" على فَيبي. ومن المحتمل أنه يشير إلى منصب "رسمي في الكنيسة، كما نقرأ في فِيلِبي 1:1، مع أنه قد يعني "خادم

بالمعنى نفسه الذي استخدمه به بولس في مواضع أخرى للإشارة إلى نفسه وإلى آخرين (1كورنثوس 3:5؛ 2كورنثوس 3:6؛ 4:6)

## فِيثوم

إحدى مدن المخازن (مع رَعْمُسيين) التي بناها بنو إسرائيل خلال استعبادهم في مصر (خروج 1:11). وقع جدل كبير بين علماء المصريين لأكثر من قرن حيال تحديد هذه المواقع. تحديد رَعْمُسيين معروف بشكل جيد بأنه مرتبط ببيراميس، عاصمة فِرْعَوْنَ رمسيس الثاني (1290-1224 قبل الميلاد). تم اقتراح عدد من المواقع القديمة لرَعْمُسيين، لكن تانيس في دلتا النيل الشمالية الشرقية كانت الموقع المقترض لسنوات عديدة. ومع ذلك، فإن قنطير، في المنطقة العامة ذاتها هو المكان الأكثر احتمالاً.

فِيثوم مشتق من العبارة المصرية التي تعني "بيت [الإله] أتوم". كان هذا سيكون معبداً مخصصاً لعبادة الإله الشمسي أتوم. لقد بنى بنو إسرائيل في بناء مرافق التخزين للمعبد. مرافق التخزين من معبد رمسيس الثاني الجنائزي في نو آمون محفوظة جيداً، وهي مباني مستطيلة طويلة ذات أسقف مقوسة. قد بُنيت جنباً إلى جنب وغطت جزءاً كبيراً من المجمع الجنائزي. هذا يعطينا صورة دقيقة إلى حد ما عن نوع الهياكل التي أجبر بنو إسرائيل على صناعة الطوب لها.

بينما يُعرف أصل كلمة فِيثوم، فإن موقعها لا يزال موضوعاً للنقاش الأكاديمي. الموقعان الأكثر ارتباطاً بفِيثوم هما تل عير-رتابة وتل المسخوطة، وكلاهما يقع في وادي طميلات، الذي يمتد شرقاً من دلتا النيل إلى بحيرة النمساخ. وقد جرت حفريات في كلا الموقعين في السنوات الأخيرة، وكلا التلين قدما أدلة على وجود أسبويين من فلسطين وسوريا. نظراً لاحتمال وجود رابط بين الاسم العربي المسخوطة والاسم العبري سَكُوت (المذكور في خروج 12:37 كنقطة توقف على طريق الخروج)، يُعتقد الآن أن تل عير-رتابة هو أفضل موقع محتمل لفِيثوم. وأن المسخوطة ستكون سَكُوت.

انظر أيضاً مِصْرَ، مصري؛ رَعْمُسيين (مكان)

## فِيثُون

## فِيثُون

بنياميني، وهو ابن ميخا، ومن نسل يهوئاثان (1أخبار الأيام 8:35؛ 9:41).

## فِيَجْلُسُ

## فِيَجْلُسُ

مسيحي من مقاطعة أسيا، والذي تخلى عن بولس، وقد ذُكر مرة واحدة مع هرموجانس في 2 تيموثاوس 1:15، وبخلاف ذلك هو غير معروف.

## فيسباسيان

جنرال روماني دخل فلسطين في عام 66 ميلادياً لقمع اليهود المتمردين، وأصبح لاحقاً امبراطور روما (69-79 ميلادياً). □□□□ القيصرة

## فيسستوس، بوركيوس

الحاكم (الوالي) الروماني لليهودية، الذي خلف فيلكس أنطونيوس وخلفه ألبينوس. يُعد التاريخ المحدد لتولي بوركيوس فيستوس السلطة مثار جدل، لكن حُصر التاريخ في وقتٍ ما بين 55 إلى 60م. والمصادر الوحيدة التي تذكر فيستوس هي سفر أعمال الرسل، وكتابات يوسفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش في روما في القرن الأول الميلادي (Antiquities 20.8.9-11; 9.1).

كتب يوسفوس يقول إن فيستوس حكم بحكمة وعدل، على خلاف فيلكس وألبينوس. وفي عهد فيستوس، جرى القضاء على المجرمين السيكاريين الذين أطلق عليهم هذا الاسم نسبةً إلى السيوف أو الخناجر الصغيرة التي كانوا يحملونها الذين أُرهبوا الريف الفلسطيني. لكن رغم ذلك، لم يستطع فيستوس أن يعالج الضرر الذي تسبب فيه فيلكس، سلفه، الذي زاد من حدة الصراع بين الوثنيين واليهود.

يروى العهد الجديد أن فيستوس، الوالي الجديد، ذهب من قيصرية (حيث كان بولس محتجزاً) إلى أورشليم (أعمال الرسل 25:1). وهناك، وقف أمامه رؤساء اليهود وجاؤوا باتهاماتهم ضد بولس. ثم لدى عودته إلى قيصرية، استمع فيستوس إلى دفاع بولس (ع 6). ومنح الرسول تصريحاً برفع دعواه إلى قيصر (وهو حق أي روماني متهم بجريمة تستحق الإعدام) في محاولة لتجنب حدوث المزيد من النزاعات الدينية في فترة ولايته (ع 12-11). وعندما وصل الملك أغريباس بعد ذلك ببضعة أيام، كان فيستوس في حيرة من أمره، حيث لم يكن قادراً على فهم طبيعة الاتهامات اليهود ضد بولس (ع 27-25). وبعد خطاب بولس أمام الملك أعلن فيستوس بصوت عال أن بولس يهذي (26:24)، لكنه ظل يرى أن بولس لم يفعل شيئاً يستحق الموت أو القيود (ع 31).

## فِيْشُون

## فِيْشُون

أول رأس من أربعة رؤوس للنهر الذي خرج من جنة عدن (تكوين 2:11). هناك بعض الاقتراحات بشأن تحديد هذا النهر تشمل نهر. الريون، أو نهر السند، أو نهر الجانج، أو قناة تربط بين نهري دجلة والفرات، أو رمز لدرب التبانة. ولا يوجد إجماع على تحديد فيشون أو طبيعته.

## فِيْكُول

## \*فِيْكُول

هو قائد جيش أبيمالك، المذكور في سياق مفاوضات الميثاق ما بين أبيمالك وإبراهيم واسحق (تكوين 21:22، 32؛ 26:26). ربما وجود قائد جيش من المفترض أن يشير إلى ضعف إبراهيم، ولكن كان هذا اعترافاً من الخصوم بقوة إله إبراهيم الفاتحة ولذلك سعوا للتعايش السلمي معه.

## فِيلَادَلْفِيَا

إحدى مدن اتحاد الديكابوليس (العشر مُدن)، مع أنها لم تُذكر بالاسم 1. في العهد الجديد. كانت تقع على مرتفعات تبعد حوالي 40 كيلومتراً شرق نهر الأردن. في عام 63 ق.م، أصبحت فلسطين تحت الحكم الروماني حيث أعاد القائد الروماني بومبي تنظيم المنطقة، وأسس اتحاداً من عشر مدن مستقلة تُعرف بالديكابوليس. معظم هذه المدن كانت شرق نهر الأردن، وكانت فيلادلفيا أبعداً جنوباً، ودمشق أبعداً شمالاً. ويُشار إلى هذه المنطقة باسم الديكابوليس (العشر مُدن) في الأناجيل.

□□□□ ديكابوليس (عشر مُدن)

مدينة في غرب آسيا الصغرى. كانت واحدة من المدن الأسبوعية السبع 2. -التي وجه إليها كاتب سفر الرؤيا رسائله، المذكورة في 1:11 و 3:7 و 13.

تأسست هذه المدينة حوالي عام 140 قبل الميلاد بواسطة أتالوس الثاني من مدينة بَرْغامس. كان يُعرف أتالوس الثاني أيضاً باسم "فيلادلفوس"؛ وقد اشتق اسم المدينة من هذا اللقب الملكي. كان يهدف إلى أن تكون مركزاً لنشر الثقافة اليونانية في جميع أنحاء المنطقة، خاصة لشعب فَرِيجِيَّة. تقع على سهل خصب، وكانت غنية بالكروم وإنتاج النبيذ. وفي عام 17 ميلادية، دمرها زلزال قوي، فحصلت على معونة من الإمبراطور طيباريوس للمساعدة في إعادة البناء.

في أواخر القرن الأول، كتب يوحنا من جزيرة بطمس بينما كانت كنائس غرب آسيا تتعرض للاضطهاد. وكانت كنيسة فيلادلفيا من الكنائس التي صمدت بثبات في وجه الاضطهاد. لذلك، فإن الرسالة التي وجهها الرب يسوع لهم في سفر الرؤيا (رؤ 3:7-13) خالية من التوبيخ، وتمتلى بالتشجيع والودود.

وفي وقت لاحق، كتب إغناطيوس الأنطاكي، أحد أوائل الأساقفة المسيحيين الذين استشهدوا، رسالة لكنيسة فيلادلفيا أيضاً، عبر فيها عن امتنانه لاستضافتهم له، وحثهم على الاستمرار في المحبة والوحدة.

## فِيلِبُّس

١. رسول يرد اسمه خامساً في كل قائمة من قوائم الاثنتي عشر رُسُولاً بعد رُؤُوحِي الإخوة: سمعان بطرس وأندراوس، ويعقوب ويوحنا (مَتَّى ١٠: ٣؛ مَرِّس 3: 18؛ لوقا 6: 14). يقول يوحنا إنه عندما شهد يوحنا 3: 10؛ المُعَمِّدان يسوع بالكلمات: "هُوَذا حَمَلُ اللَّهِ!"، بدأ اثنان من تلاميذه يتبعان يسوع، وإنَّ واحداً من هذين الاثنتين كان أندراوس الذي أعلن بعد ذلك لأخيه سمعان بطرس: "قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحاً"، وجاء به إلى يسوع التلميذ الآخر الذي لم يُذكر اسمه يُرَجَّح جِدّاً أنَّه كان يوحنا نفسه، كاتب هذه الرواية). في الغد ذهب يسوع إلى الجليل وهناك وجد فيلِبُّس ووجَّه إليه الدعوة: "اتَّبِعْنِي". يُضيف يوحنا أنَّ فيلِبُّس كان مِنْ نَيْتِ صَدِيقًا. وجد فيلِبُّس بَؤْرَهُ نَثْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي الْكُتُبِ وَالْأَنْبِيَاءُ"، ودعا نَثْنَائِيلَ، الذي كان مُتَشَكِّكاً في إمكانية خروج أي صلاح من الناصرة، إلى أن يأتي وينظر بنفسه (يوحنا 1: 35-51) ومن هذا نستنتج أنَّ فيلِبُّس كان من أوائل الذين تبعوا يسوع وأنه لم يَتَوَّانَ أبداً في إقناع الآخرين بفعل الأمر ذاته.

مع ذلك كان فيلِبُّس، مثل باقي الرُّسُل، لا يزال أمامه الكثير ليتعلَّمه عن شخص المسيح وقدرته؛ ومن هنا جاء سؤال يسوع الاختباري له في مناسبة إطعام الـ 5000: "مَنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزاً لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟"، وإجابة فيلِبُّس الممزوجة بالحيرة بأنه حتى لو كان معهم 200 دينارٍ



(أي مبلغ كبير، يعادل تقريباً أجر شخص لنصف عام)، فلن يشتري هذا المبلغ ما يكفي من الخبز ليعطى كل واحد من هذا الجمع شيء يسير فقط ليأكله (يوحنا 6: 5-7). المعجزة التي تلت ذلك علمت فيلبس أن إ طعام هذا الجمع الكثير لا يُمكن أن يكون مشكلة لمن هو رب الخليقة كلها نرى ظهور فيلبس التالي في أورشليم بعد دخول المسيح الانتصاري إلى المدينة، عندما تقدّم إليه "أناس يونانيون" (أي غير يهود ناطقون باليونانية) وطلبوا منه قائلين: "يا سيّد، نريد أن نرى يسوع"، فيعلم فيلبس أندراوس بذلك، ثمّ يأتيان هما الاثنان بهؤلاء الأشخاص إلى يسوع ربّما يبين هذا الأمر أن فيلبس كان شخصاً سهلاً على (22: 20-12) الآخرين التواصل معه، وأنّه أيضاً كان يتحدث اليونانية. في العليّة، وقبل القبض عليه ومحاكمته، اغتم يسوع الفرصة للقدّم المزيد من التعليم، لفيلبس الذي قال: "يا سيّد، أرنا الآب وكفنا". ربّما كان فيلبس يرجو بكل تكريس وتقوى، امتياز الحصول على إعلان خاص (يذكرنا هذا بطلب موسى، خروج 33: 18)، لكن يسوع علم أنّه هو نفسه، الابن المتجنّب، هو إعلان الآب للبشرية تامّ الكفاية (يوحنا 14: 8-10)

هناك ميل إلى الخلط بين الرسول والمبشّر (أنظر أدناه) الذي يحمل نفس الاسم، لكن يبدو من المرجح أن الرسول فيلبس بعدما كرز في أنحاء مختلفة استقر في هيرابوليس، إحدى مدن ولاية آسيا الرومانية، ومات هناك، وليس من المؤكّد ما إذا كان موته طبعياً أم استشهاده

□□□□ □□□□ رسول، رسولية

يهودي هليستي وأحد الرجال السبعة الذين عيّنهم الكنيسة في أورشليم 2. للإشراف على الخدمة اليومية الخاصة بتقديم المساعدة لأرامل المجتمع المسيحي المغوّرات. كان هؤلاء الرجال السبعة جميعاً، بمن فيهم فيلبس يحملون أسماء يونانية، وكان أحدهم، نيقولاوس، دخيلاً (أي ليس يهودياً بالولادة). ليس واضحاً تماماً من الرواية ما إذا كان هؤلاء الرجال السبعة اغتبروا شمامسة بالمعنى التقني أم لا، ومع ذلك حظيت هذه المناسبة بقبول عام باعتبارها منشأ رتبة الشمامسة (أعمال الرسل 6: 1-7) من بين السبعة، استيفانوس وفيلبس هما الوحيدان اللذان لدينا أي سجل إضافي عنهما في العهد الجديد. يُوصف السبعة بأنهم رجال مشهود لهم ومملوون من الروح القدس والحكمة (آية 3)

يتّضح من أعمال الرسل 21: 8 أن فيلبس أصبح معروفاً بلقب المبشّر، وكان هذا اللقب مستحقاً؛ فحينما تشبّت مسيحياً أورشليم من جزاء الاضطهاد الذي قاده شاول الطرسوسي، ذهب فيلبس إلى مدينة من السامرة ونادى بالإنجيل هناك بقوة عظيمة جعلت عدداً كبيراً من الناس يرجعون بفرح إلى المسيح (أعمال الرسل 8: 1-8). في وسط هذا العمل المذهل، تلقى فيلبس تعليمات إلهية بمغادرة السامرة والانحدار إلى البرية الواقعة في الجزء الجنوبي من البلاد. بالمنطق الإنساني، لا بدّ أنّه بدا من الحماقة انصراف فيلبس عن الجموع الذين كانوا يتجاوبون مع كرازته بحماس شديد والذهاب إلى المنطقة غير المأهولة بالسكان في الجنوب، إلّا أنّ فيلبس لم يظهر نفسه حساساً فحسب لمشيئة الله بل أيضاً مطيعاً لها، وتبع هذا الإرشاد دون تردّد. في البرية لم يجد فيلبس جمعاً بل شخصاً واحداً، وزيراً خبثياً مهماً كان قد زار أورشليم وكان عائداً إلى أفريقيا. لقد تبرهنت تماماً بحكمة الله في توجيه فيلبس إلى هذا المكان؛ لأنّ هذا الوزير الخبثي كان يقرأ إشعياء 53، الإصحاح الإنجيلي العظيم في العهد القديم، فيبشّره فيلبس بأنّ هذه النبوة تشير إلى يسوع المسيح، فأمن الوزير الخبثي بعد ذلك واعتمد وذهب في طريقه فرحاً (الآيات 25-40). إنّ اهتداء هذا الشخص الواحد لم يكن فقط أنّ فيلبس هو أوّل من ينادي بالإنجيل لشخص أممي، بل أيضاً أنّ الإنجيل يُحمل بواسطة هذا الوزير الخبثي إلى قارة أفريقيا

بلّغ الكبرياء القومي السائد لدى اليهود درجة جعلتهم يحقرون السامريين ويعتبرون الأمم نجسين طقسياً، لكنّ فيلبس، بكرازته الحماسية بالمسيح للسامريين أولاً ثمّ للوزير الخبثي، عكس الطريقة التي اخترق بها

الإنجيل الحواجز الاجتماعية وأذاب التحيّزات العنصرية وأظهر أنّ نعمة الله في المسيح يسوع متاحة مجّاناً للجميع. بعد ذلك، استقرّ فيلبس في بلدة قيصرية الساحلية، وهناك استضاف بولس ولوقا وأكرم وفادتهما عندما كانا في طريقهما إلى أورشليم في ختام رحلة الرسول التبشيرية الثالثة. يُخبرنا لوقا أنّ فيلبس كان له أربع بنات عذارى نبيّات (أعمال الرسل 21: 8-9). ليس بعد ذلك بكثير، عندما كان بولس محتجزاً في قيصرية لمدة سنتين، لا بدّ أنّ لطف فيلبس وصداقته غنياً الكثير بالنسبة له (23: 31-35؛ 24: 23-27)

3. ابن هيرودس الكبير وكليوباترا وأخ غير شقيق لأنتيباس الذي كانت أمّه هي ملثاكي. يدعى أنتيباس هيرودس في لوقا 3: 1. كان الأخير رئيس رُبع على بريّة والجليل من 4 ق.م إلى 39م، بينما كان فيلبس رئيس رُبع على إيطورية وتراخونيتس (بالإضافة إلى بعض المناطق الأخرى) إلى الشمال الشرقي من الجليل لمدة 37 عاماً (4 ق.م إلى 33م). كانت زوجته هي سالومة ابنة أخيه التي رقصت لهيرودس مقابل 33 رأس يوحنا المعمدان (متى 14: 3-12؛ مرقس 6: 17-29)

□□□□□□ □□□□□□ هيرودس، الأسرة الهيرودسية

ابن هيرودس الكبير ومزمنة زوج هيروديا أم سالومة التي تركته 4. لتصير عشيقه أخيه غير الشقيق هيرودس أنتيباس، وبسبب هذه العلاقة الجنسية غير الأخلاقية وتبع يوحنا المعمدان هيرودس فسجن لاحقاً -وقطعت رأسه (متى 14: 3-12؛ مرقس 6: 17-29؛ لوقا 3: 19-20).

## فيلبي

## فيلبي

قرية صغيرة في تراقيا (معروفة في العالم القديم باسم "الينابيع") حتى حوالي عام 357 ق.م. عندما غزاها والد الإسكندر الأكبر، فيلب الثاني المقدوني، وأعاد بنائها. سمى القرية على اسمه ("مدينة فيلبس") وحصنها معقلاً عسكرياً لإخضاع المنطقة، واستغل مناجم الذهب القريبة. بعد مئتي عام، في العصر الروماني، أصبحت مدينة رئيسية في واحدة من المقاطعات الأربع الرومانية التي جرى تقسيمها إلى مقدونيا ولكن لأنها كانت تبعد حوالي 10 أميال (16.1 كيلومتر) عن ميناء نيابوليس، كان نموها محدوداً. كانت أمفيبوليس القريبة (جنوب غرب) مركز الحكومة الرومانية

نالت فيلبي شهرة عالمية عام 42 ق.م. حيث كانت الموقع الذي هزمت فيه الجيوش الإمبراطورية لأنطوني وأوكتافيان القائدين الجمهوريين بروتوس وكاسيوس (قتلة يوليوس قيصر). مهّد النصر الطريق لظهور الإمبراطورية الرومانية تحت حكم أوكتافيان (أغسطس)

في الغالب استوطن المحاربون القدامى من حرب 42 ق.م ومعارك أخرى في فيلبي. عندما جاء بولس إلى المدينة، كانت لا تزال تظهر تراثها العسكري اللاتيني. وبسبب وقوعها على طريق إغناطيوس، كانت محطة على هذا الطريق العسكري العظيم الذي يربط البحر الأدرياتيكي ببحر إيجه. كانت تنال حقوق مدينة مميزة لأنها كانت مستعمرة رومانية (تتمتع بالعديد من الامتيازات، كالإعفاءات الضريبية)، واستخدمت اللغة اللاتينية لغة رسمية لها، واستقبلت كثيرين من المواطنين الرومانيين. كان نظام حكمها مستوحى من الدستور المحلي لروما (كان قائدها يحمل ألقاباً رومانية طوال الوقت)، وكان الناس يعيشون كما لو كانوا في إيطاليا. كما يسجل لوقا في أعمال 16: 21، أن المواطنين يعتبرون أنفسهم رومانيين



زار بولس المدينة في جولته التبشيرية الثانية، وكتب رسالة واحدة إلى الكنيسة بعد عدة سنوات. يولي سفر أعمال الرسل اهتمامًا مفصلاً بزيارة بولس. يشير السرد بانتظام إلى النزعة الرومانية للمدينة: ليس فقط نجاح بولس في توظيف جنسيته الرومانية في دفاعه ([أعمال 16: 37](#))، ولكن أيضًا كان ولاية المدينة يحملون اللقب اللاتيني الموقر □□□□□□ —ترجمته اليونانية، بدأت الكنيسة بنساء يهوديات مؤمنات كنَّ يجتمعن خارج المدينة لعدم وجود مجمع. لاحقًا، أصبحن يجتمعن في منزل امرأة مهمة تدعى ليديَّة (الأعداد [14-15، 40](#))

رأى البعض أنَّ لوقا قد يكون لديه اهتمام خاص بفيلبي، يظهر باهتمامه الشديد بالمدينة ومن خلال الأجزاء التي يشير فيها في سفر أعمال الرسل "إلى ضمير المتكلم بصيغة الجمع "نحن". أول إشارة للضمير "نحن" (عندما ينضم لوقا إلى بولس) يبدأ في فيلبي وينتهي فيها ([أعمال 16](#): وهذا يشير إلى أن لوقا بقي في المدينة بعد مغادرة بولس. ثم [10: 40](#)). في الجولة الثالثة ينضم لوقا إلى بولس مجددًا عندما يمر الرسول عبر فيلبي ([20: 6](#))

## فيلبي، الرسالة إلى كنيسة

إحدى رسائل بولس من السجن

معاينة تهيئية

- الكاتب
- التاريخ والأصل
- الخلفية
- الموضوعات اللاهوتية
- المحتوى

□□□□□□

تشبه رسالة فيلبي رسالة كورنثوس الثانية، ورسالة كولوسي، وورسالتني تسالونيكي الأولى والثانية، ورسالة فليمون في أن بولس شاركه كتابتها تيموثاوس. ومع ذلك، فإن ظهور اسم تيموثاوس في افتتاحية هذه الرسائل لا يتخطى -على الأرجح- أكونه كاتبًا مساعدًا لبولس

□□□□□□ □□□□□□

،بينما كان من الواضح أن بولس كتبها من السجن ([فيلبي 1: 12-13](#)) فإنه ليس من الواضح أين كان مسجونًا. الاحتمال الأكثر ترجيحًا هو روما، وفي هذه الحالة سيكون التاريخ نحو عام 62 ميلادي. لكن البعض يعتقد أن جميع الرحلات المشار إليها في [4: 14](#) و [25: 2-26](#) تجعل مكانًا بعيدًا كهذا غير محتمل (أهل فيلبي يسمعون أن بولس في السجن ويرسلون هدية يد أبروديتس الذي سمع في روما أن أهل فيلبي قد علموا أنه كان مريضًا). لذلك اقترح بدائل مثل أفسس (نحو عام 55 ميلادي) وقيصريّة (نحو عام 58 ميلادي). نحن نعلم أن بولس كان مسجونًا في قيصرية ([أعمال الرسل 23: 33-35](#))، لكن التحية "من أهل بيت قيصر" يصعب تفسيرها إذا كُتبت هناك، على الرغم من تطابق الاسم أفسس بالتأكيد قريبة بما يكفي من فيلبي لدرجة التبادل بين اسميهما، لكن لم يدون أي سجن في سردية خدمة بولس هناك في أعمال الرسل. لذلك يجب أن نفترض أن رواية لوقا في [أعمال الرسل 19](#) ليست كاملة وأن [بولس](#) قد وُضع في الحجز الوقائي في وقت الشغب (انظر [19: 30](#))

لكن مثل هذا السجن بالكاد يمكن أن يجعل بولس يتساءل عما إذا ([31](#)). كان وقته "أُنْ أُطْلِقَ وَأَكُونُ مَعَ الْمَسِيحِ" قد حان الآن ([فيلبي 1: 23](#)) في وقت الكتابة، كان من الواضح أنه يواجه تهمة عقوبتها الإعدام

، يبدو أن الموقع المتفق عليه بحسب التقليد (روما) هو الأكثر إرضاء خاصة عندما يتأمل المرء أن بولس سُجن هناك لمدة لا تقل عن عامين ([أعمال الرسل 28: 30](#))، وأن الرحلة من روما إلى فيلبي استغرقت نحو ثلاثة أسابيع

□□□□□□

كان لفيلبي تميز كونها مستعمرة رومانية ([أعمال الرسل 16: 12](#))، وهو امتياز مُنح لعدد قليل من المدن خارج إيطاليا. قبل نحو 90 عامًا من وصول الإنجيل إلى هناك (نحو عام 50 م)، وسع المدينة أعداد كبيرة من الجنود الرومان بمساحة كبيرة، كانوا قد استقروا هناك بأمر قادتهم. ونتيجة لذلك، حصلت المدينة على وضعها المرغوب كمستعمرة مما يعني أنه لأغراض جميع النواحي كان يُعامل مواطنيها كما لو كانوا يعيشون في إيطاليا، وكانت المدينة تتمتع بإدارة رومانية كاملة. يشير بولس إلى هذا الوضع في [فيلبي 3: 20](#)، حيث يعلم أن المسيحيين أيضًا هم مواطنون في مدينة أخرى، المدينة السماوية، بينما هم مقيمون في مكان آخر. كانت مكانًا غنيًا ونابض بالحياة التجارية، واحدة من المراكز الرئيسية للحياة في مقدونيا، وعليه كانت "موطنًا" لاتباع العديد من الديانات المختلفة، من الشرق والغرب. كان هناك مجتمع يهودي قوي وكذلك وثنيون يشتي آلهتهم

□□□□□□□□ □□□□□□□□

بمعنى ما، فإن سجن بولس ليس مجرد مادة خلفية بل يكمن في قلب موضوع الرسالة. في سجنه كان يعاني من الإذلال الذي يذكره في مستخدمًا هناك الكلمة عنها الموجودة في [2: 8](#) لوصف التواضع، [4: 12](#) الذاتي للمسيح حتى الموت. يصبح نمط خدمة الرب يسوع الموصوف في "التسبحة" العظيمة في [2: 6-11](#) —الإذلال يتبعه التمجيد— نمط حياة بولس نفسه والرؤية التي يعرضها أمام أهل فيلبي. لذا بجانب الإذلال والمعاناة، الفرح هو الموضوع الكبير الآخر في الرسالة. داخل المعاناة والتضحية الذاتية، يولد الفرح الحقيقي. في الواقع، يمكن أن يُطلق على رسالة فيلبي بحق "رسالة الفرح". تشمل الموضوعات البارزة الأخرى الإنجيل، ويوم الرب، وبالإضافة إلى "التسبحة" الشهيرة في الأصحاح [2](#) —مقارنة بين ماضي بولس اليهودي وتجربته الإيمانية الحالية ([3: 4](#))، [16](#)).

□□□□□□

## التحية والصلاة الافتتاحية (1: 1-11)

في الفقرة الافتتاحية من رسالته، يقدم بولس الموضوعات التي ستكون في ذهنه طوال الوقت. دفع مشاعره الشخصية تجاه أهل فيلبي يبرز فوراً: "حَافِظُكُمْ فِي قُلُوبِي. ... أَشْتَأَقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ" ([8: 1-7](#))، وهذه الفكرة عن المحبة والمعاناة تدعم الرسالة بأكملها. من الجدير بالذكر —أيضاً أن الرسالة تبدأ وتنتهي بموضوعي "النعمة" و"القديسين" ([1: 1](#)؛ [23: 4-21](#)). نعمة المسيح، التي تصل إلى الناس الخاطئين [2](#) "وتغيرهم، وتفصلهم عن العالم، تشغل بولس طوال الوقت. "القديسون هم الذين، لمستهم تلك النعمة، يتغيرون في القلب والعقل، إذ تفيض محبتهم أكثر فأكثر في المعرفة وعمق البصيرة ([1: 9](#))

□ phroneo تظهر هنا موضوعات رائعة أخرى. الكلمة اليونانية التفكير"، تُستخدم في رسالة فيلبي أكثر من أي رسالة أخرى لبولس، لا، تقل عن تسع مرات (مقابل سبع مرات في رسالة رومية). لسوء الحظ

عالم معاد؛ (2) [4-2:1](#)—الحياة الجديدة بالشركة المسيحية؛ (3) الإنجيل الذي يلهما؛ (4) [18-2:12](#)—الأولويات لحياة—[2:5-11](#) جديدة بالإنجيل

رفض بولس أن يجعل أهل فيلبي يشعرون بأنه أسوأ حالاً منهم. كتب: **إِذْ لَكُمْ الْجَهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ** (1:30). لأن المعاناة على يد عالم معاد هي جزء لا يتجزأ من التلمذة المسيحية. إذا كنا ندعي الإيمان بالإنجيل عن شخص، رغم أنه مساوٍ لله، ترك مجد السماء وخضع ليس فقط للتجسد بل أيضاً لموت رهيب (8-2:6)، فعلينا أن نفكر في المعاناة ليس كضرورة مؤسفة بل كامتياز! **إِذْ لَكُمْ الْجَهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ** (1:29).

الصفة الأساسية التي يحتاجها المؤمنون، من أجل مواجهة عداء العالم، بنجاح، هي الوحدة. يجب أن يكونوا **"أَنْتُمْ تَنْتَبِهُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ"** (1:27)، والإيمان بالإنجيل واحد سيخلق جبهة موحدة ضد العالم - وليس جبهة دفاعية بحتة أيضاً. يستمر موضوع الوحدة في الأصحاح 2، حين يتحول بولس إلى الحياة داخل الشركة (4-2:1)، كما لو كان يقول إن الوحدة الخارجية أمام العالم لن تكون ممكنة إلا إذا كانت قلوبهم وعقولهم متحدة حقاً بمحبة واحدة، وروح واحدة، وهدف واحد (آية 2)، مهما كانت حالتهم الخارجية. لن تأتي هذه الوحدة إلا إذا كان هناك لطف وشفقة بينهم (آية 1) يصل التقدم الجميل في آية 1 إلى ذروته مع هذه العبارة، والتي (1) بدورها تؤدي إلى "النشيد" الشهير في 11-2:6. لن يجد هذا اللطف منزله في قلوبهم إلا إذا آمنوا بالإنجيل الذي تنطق به التسبحة

ما إذا كان 11-2:6 في الواقع ترنيمة حقيقية، تُغنى في سياق العبادة المسيحية المبكرة، أصبح من المستحيل الآن معرفته بالتأكيد. بالتأكيد لغة بولس هنا تأخذ طابعاً ترنيمياً، على الرغم من أنها ليست في شكل شعري. يعتقد العديد من العلماء أن بولس لم يكتب هذه الآيات بنفسه بل كان يقتبس قطعة معروفة من الطقوس. كل ما يمكن قوله بالتأكيد هو أن لغته تتغير في الأسلوب، وأنه عبر هنا عن أفكار فريدة في كتاباته

تمتاز التسبحة بسياقه في جمال، وفي الواقع يشكل جوهر الرسالة بأكملها. لأننا نرى هنا كيف أن تجربة السجن والخلال، والمعاناة، والفرح، هي دخول في تجربة الرب يسوع نفسه، الذي مات وقام وتواضع وتمجد.

### مثالان جديران بالاهتمام والأصداء (30-2:19)

يكتب بولس مرة أخرى عن وضعه وخطته، ولكن كما في السابق، هذا القسم لا يهتم فقط بالترتيبات العملية. في الظاهر، كان بشرح ببساطة لماذا كان يرسل الرسالة بيد أفرودتس بدلاً من تيموثاوس. لكنه في الواقع كان يقدمهم كأمثلة عملية للحياة التي تعيش الإنجيل، والتي كان قد كتب عنها للتو. تيموثاوس **"يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ"** (2:20)، لأنه، على عكس الجميع، لم يسع وراء مصالحه الخاصة بل مشيئة يسوع المسيح (آية 21). لقد عاش الإنجيل! كان ملتزماً بعمل الإنجيل (آية 22). وكان أفرودتس كذلك، وإن كان بطريقة مختلفة. كان اتحاداً مع الرب يسوع يُعبر عنه ليس كثيراً في خدمته الذاتية للإنجيل وإخوته القديسين، بل في المرض الذي عانى منه وآلام الانفصال التي تحملها. مثل الرب يسوع، وضع حياته على المحك (آية 30)، ومثل الرب يسوع، استعاد حياته مرة أخرى (آية 27). الآن كان سيتم استعادته إلى أهل فيلبي المحبوبين، والفرح الذي سيختبرونه معاً سيكون تجسيدا إضافياً للإنجيل.

### التقدم للأمام والثبات (4:1-3:1)

يبدأ هذا القسم وينتهي أيضاً بملاحظة الفرحة (4:1؛ 3:1)—وليس بالصدفة. طريق الصليب الذي يصفه بولس هو أيضاً طريق الفرحة (راجع [عبرانيين 12:2](#)). يبدأ وينتهي أيضاً بالعنوان **"يَا إِخْوَتِي"**، وهذا

لا تُترجم بشكل موحد في النسخ الإنجيلية، وبالتالي يصعب على القارئ الإنجليزي ملاحظة تكرارها والتأكيد على الاستخدام الصحيح للعقل الذي يصاحبها. ولكن بالنسبة لبولس، هذا أمر حيوي: الطريقة التي نفكر بها هي في صميم الحياة المسيحية، وفي هذه الآيات الافتتاحية يوضح أن المحبة التي يشعر به تجاه أهل فيلبي هو في الواقع الطريقة المسيحية في التفكير فيهم (الآية 2: حريفاً، "من الصواب أن أفكر بهذه الطريقة عنكم"). وهذا يفود طبيعياً إلى تأكيد آخر - النمو. لأن "العقل المسيحي" لا يظهر بين عشية وضحاها، لذلك يصلي بولس أن ينمو هذا العقل، مما يمنح أهل فيلبي قوى التمييز التي ستحول شخصيتهم وتعددهم لـ "يوم المسيح" (مقطع 11-10؛ راجع الآية 6)

أخيراً، نلاحظ في هذه الصلاة الافتتاحية التركيز المزدوج على الإنجيل والشركة - المرتبطتين في صلاة بولس بالشكر لشركة أهل فيلبي في الإنجيل (الآية 5؛ راجع الآية 7) - وأيضاً تقديم موضوع الفرحة العظيم (الآية 4). جميعها مهمة للرسالة بأكملها

### بولس وسجنه: تمجيد المسيح (26-1:12)

يكتب بول عن حالته الخاصة ليقدم جوهر رسالته. فعندما يكتب، **"لَأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ"** (آية 21)، يعني أكثر من أن كل لحظة يقظة له مشغولة بالشركة مع ربه وخدمته. يعني أيضاً أنه، في شخصه وتجربته، يُظهر المسيح و"يعيش" المسيح. لاحقاً سيقول، **"وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَالْهُ السَّلَامُ يَكُونُ مَعَكُمْ"** (4:9). قلة من الخدام المسيحيين يجرون على تقديم مثل هذا الادعاء اليوم! ومع ذلك، كان بولس يعتقد أنه، كرَسُول للمسيح، كان من امتياز له ليس فحسب أن يتحدث نيابة عن المسيح بل أيضاً أن يعيش حياة المسيح في شخصه، حتى لو كان ذلك يعني المعاناة والإذلال.

يكن هنا صعوبتان تاريخيتان. أولاً، من الصعب إعادة بناء الوضع الذي يشير إليه بولس في 18-1:12. كانت الكنيسة في روما (إذا كان هذا هو مكانه) منقسمة بوضوح حول سجنه - بعض المؤمنين كانوا في الواقع سعداء بأنه كان وراء القضبان. يبدو أنهم كانوا مدفوعين بسجنه للبدء في التبشير بنسختهم الخاصة من الإنجيل. بعيداً عن الانزعاج من هذا كان بولس مسروراً! **"ما أهمية ذلك؟"** يسأل (آية 18). سواء من صديق أو عدو، يُنادى بالمسيح بطريقة جديدة نتيجة سجنه (آية 14). كان عادة سريعا في الدفاع عن نقاء الكلمة المعلنة، لذا لم يكن هؤلاء المنافسون لبولس هراطقة.

الصعوبة التاريخية الأخرى تتعلق بمقطع 26-19. في لحظة يبدو أن بولس لا يعرف ما ستكون نتيجة السجن (مقطع 21-19). لكنه بعد ذلك يقترح أنه يمكنه اختيار العيش أو الموت (الآية 22)، وأخيراً يخبر أهل فيلبي أنه متأكد من أنه سيبقي على قيد الحياة (آية 25). أفضل تفسير هو أن بولس كان يعتقد أنه تلقى تأكيداً شخصياً من الروح القدس بأن سجنه لن ينتهي بإعدامه

، على أي حال، موقفه تجاه موته كان مؤثراً للغاية. كان يتوقع الخلاص سواء بالحياة أو بالموت (الآيات 20-19)، وكان لديه ثقة لا تتزعزع بأن الموت هو "أفضل بكثير" (آية 23)، لأنه يعني أن يكون "مع المسيح". ينتهي هذا القسم بملاحظة فرح

### الحياة التي تستحق الإنجيل (2:18-1:27)

ينتهي هذا المقطع بـ "الفرح"، كما المقطع السابق، ويلخص رسالته الكاملة في الحظ الافتتاحي للآية 27. أراد بولس أن يكون أهل فيلبي أشخاصاً لا يوجد بينهم فجوة بين الاعتراف والممارسة، إذ يكون الإنجيل الذي يؤمنون به هو الإنجيل الذي يعيشونه. ينقسم المقطع إلى أربعة أجزاء، يمكن تسميتها كما يلي: (1) [30-1:27](#)—الحياة الجديدة في



التأخير، وصل ترتلس، وهو خطيب متحدث باسم اليهود، وآخرون أيضًا لتقديم شكواهم. أجل فيليكس اتخاذ القرار حتى يتمكن من استشارة ليسباس الأمير. وفي هذه الأثناء، وضع بولس تحت حراسة محدودة. وكان فيليكس يأمل في الحصول على رشوة من بولس لإطلاق سراحه. ونتيجة لذلك ظل بولس محتجزًا لمدة سنتين. وخلال هذه الفترة، كان هو وفيليكس يتحدثان مرارًا. وإن رسالة الرسول عن "الْبَرِّ وَالْكَفِّ وَالْذِينُوتَةِ الْعَلِيَّةِ" أرعبت فيليكس كثيرًا (24:25). ولا تتوافر لدينا معلومات عن حياة فيليكس بعد عزله على يد نيرون

## فيلمون، الرسالة إلى

أقصر رسائل بولس التي كُتبت في السجن

نظرة عامة تمهيدية

الكاتب \*

مكان الكتابة •

المستقبل

الخلفية \*

الغرض •

التعليم اللاهوتي •

□□□□□□□□

تماشيًا مع عاداته ومع النماذج المعاصرة له لنوع أدب الرسائل عرّف الرسول بولس نفسه بأنه كاتب هذه الرسالة. قال في الرسالة إنه كان أسيرًا في وقت الكتابة (فيلمون ١: ٩، ١٠، ١٣، ٢٣) بسبب شهادته ليسوع المسيح

□□□□□□□□

من الصعب التأكد من موقع سجن بولس عندما كان يكتب الرسالة. من بين الفرضيات، أو أفسس، أو روما، يبدو أن أي من هذه المواقع الأخيرة تتوافق مع البيانات المتاحة في هذه الرسالة وفي رسالة كولوسي التي ترتبط بها ارتباطًا وثيقًا (كولوسي ٤: ٧-١٤؛ انظر فيلمون ١: ٢٣). إن ذكر مرقس ولوقا بصفتهما رفيقي بولس يُرجّح كفة روما باعتبارها مكان كتابة الرسالة (فيلمون ١: ٢٤). مع ذلك، فإن قرب أفسس النسبي من كولوسي حيث كان فيلمون يُقيم (على بعد حوالي ١٠٠ ميلًا، أو ١٦٠ كيلومترًا)، والإعلان عن زيارة بولس القادمة إلى كولوسي (آية ٢٢) يُشير إلى أن أفسس هي مكان السجن. على الرغم من أن سجن أفسس لم يُذكر صراحةً في سفر أعمال الرسل، إلا أن قصة مساعي بولس التبشيرية في تلك المدينة تُوضّح أنه واجه مقاومة كبيرة (أعمال الرسل ١٩: ٢٠)، والتي يصفها بولس بعبارات يُمكن أن توجي بأنه قضى وقتًا في السجن (١ كورنثوس ١٥: ٣٢؛ ٢ كورنثوس ١: ٨، ١٠).

□□□□□□□□□□

في كثير من الأحيان، يُنظر إلى هذه الرسالة بشكل غير صحيح على أنها رسالة شخصية من بولس إلى فيلمون، صديقه والمهتدي للإيمان على يديه، وقائد الكنيسة في كولوسي، ومالك العبيد. في الواقع، تُوجّه الرسالة إلى فيلمون، وأُقيمت (التي يفترض أنها زوجة فيلمون)، وأُرجّس إلى جماعة المؤمنين الذين كانوا يجتمعون في بيت فيلمون (فيلمون ١

١، ٢). تُرسل التحية بواسطة الرسالة نيابةً عن أبفّراس، ومَرْقُس وأرسنثُوس، وديماس، ولوقا، الذين يُثلّون معًا مجموعة مثيرة للإعجاب من قادة الكنيسة (الآيات ٢٣، ٢٤). إن غرض بولس من ذكرهم هو جعل فيلمون يدرك أن تجاوبه مع طلب بولس لن يكون قرارًا خاصًا بل قرارًا سيكون مسؤولاً عنه أمام جماعة المؤمنين التي هو جزء منها. في جسد المسيح، تُعتبر الأمور التي تتعلق بعلاقات المؤمنين مع بعضهم أمورًا تُهم الجماعة كلها. لا يجوز التعامل مع مثل هذه الأمور على أنها قضايا خاصة، لأنها تؤثر بالضرورة على صحة الكنيسة بأكملها (متى ١٨: ١٥-٢٠).

تُوضّح الرسالة أن هناك رابطًا دافعًا من المحبة الأخوية موجودًا بين "بولس وفيلمون. يدعو الرسول بولس فيلمون "المحبيب والعامل معنا (فيلمون ١: ١)؛ ويمدحه بعبارات غزيرة لمشاركة فيلمون في العمل الكرازي (الآيات ٥-٧)؛ ويناشده على أساس المحبة (آية ٩)؛ ويستند إلى مشاركتهم في شراكة واحدة (آية ١٧)؛ يُذكر فيلمون بلطف بأنه مدين بخلاصه لبولس (آية ١٩)، ويقول إنه يتق بأن فيلمون سيعمل ما يُطلب منه وأكثر من ذلك (آية ٢١).

□□□□□□□□□□

يتعلق موضوع رسالة بولس بطرف ثالث — أنسيْمُس، العبد الهارب لفيلمون. هرب العبد بعد أن ارتكب بعض الطيش الذي لم يُكتشف عنه في الرسالة (آية ١٨)، وبعد أن سافر إلى المدينة الكبيرة، سعى إلى إخفاء هويته بين المجموعات غير المتجانسة من الناس التي تُشكّل الطبقة الأدنى لأي مدينة. من ترتيبات العناية الإلهية التي لا تزال محاطة بالميز تأثر العبد الهارب بخدمة بولس؛ لقد اهتدى إلى الإيمان على يديه (آية ١٠)، واقترب من قلب بولس (آية ١٢)، وصار مُشتركا معه في عمل الإنجيل إلى الحد الذي كان سيفرح فيه بولس بأن يُبقيه في خدمته كخفيه الأمين والعزير (آية ١٣؛ كولوسي ٤: ٩).

كان بولس يعلم أنه لو كان أنسيْمُس بجانيه بصفته زميلًا في العمل، لكان فيلمون مُضطّرًا إلى قبول قرار بولس (فيلمون ١: ١٣، ١٤). مع ذلك قرّر بولس استخدام الوضع الغامض الذي تطوّر كمناسبة لجعل فيلمون يُفكر في تداعيات إيمانه على العبودية، وأن يجعله يُحرّر أنسيْمُس، ويرفع مكانته من عبد إلى أخ، لا بالمعنى الروحي ("في الرب") فحسب بل أيضًا فيما يتعلق بوضعه المدني ("في الجسد"، آية ١٦). إن حقيقة تجاوب فيلمون مع طلب بولس ومنحه أنسيْمُس حرّيته بدعها الإبقاء على هذه الرسالة. لو كان فيلمون رفض طلب بولس، لكان على الأرجح قد دُمّر الرسالة لكي يُزيل من ذاكرة البشر ما كان سيصبح دليلًا على إدانته على تَعَنُّه.

أضيفت حاشية مثيرة للاهتمام إلى هذه القصة من خلال اكتشاف الإشارات المُتكررة إلى أسقف مُسن يُدعى أنسيْمُس، الذي قاد الكنيسة في أفسس في الجزء الأول من القرن الثاني، وذلك وفقًا لرسالة إغناطيوس إلى أفسس. يُقترح أن الأسقف هو عبد فيلمون بواسطة استخدام رسالة إغناطيوس للعب بولس بالألفاظ عند الإشارة إلى اسم أنسيْمُس في الآيات ١١، ٢٠ (أنسيْمُس يعني "نافع" أو "مُفيد"). في حالة أن يكون الأمر كذلك، فمن الممكن أن يكون العبد السابق هو الشخص الذي جُمع رسائل بولس التي صارت في النهاية جزءًا من قانونية العهد الجديد، بما في ذلك الرسالة إلى فيلمون

□□□□□□□□

كان الغرض من رسالة بولس إلى فيلمون هو التعبير بشكل درامي عن عدم توافق العبودية مع المسيحية ومن ثمّ الحصول على تحرير أنسيْمُس لا يوجد أي دليل في الرسالة على أن بولس كان قلقًا من أن فيلمون سيوقع على أنسيْمُس العقاب القاسي الذي نص عليه القانون الروماني بخصوص العبيد الهاربين. مع ذلك، كان بولس مُهتمًا بعدم إعادة أنسيْمُس إلى مكانته



فيلسوف يهودي هلنستي (تقريبًا 25 قبل الميلاد - 40 ميلادي) الذي يعرض فكره أول مواجهة كبيرة بين الإيمان الكتابي والفكر اليوناني

ابن عائلة بارزة في الإسكندرية، تلقى فيلو تعليمه في كل من الديانة اليهودية والفلسفة والثقافة اليونانية. لا نعرف الكثير عن أحداث حياته باستثناء أنه في عام 40 ميلادي قاد وفداً من المجتمع اليهودي في الإسكندرية إلى الإمبراطور كاليجولا في روما. كانت التوترات العرقية في الإسكندرية قد زادت مع تزايد وازدهار السكان اليهود. انفجرت التوترات في عام 42 ميلادي إلى أعمال شغب من قبل اليونانيين وطرد اليهود من المناطق غير اليهودية التي كانوا قد انتشروا فيها. أدى النجاح التجاري لليهود، خاصة في تجارة القمح، إلى زيادة معاداة السامية. من أعمال الشغب جاءت معالجان اعتذاريتان لفيلو اليهودي، □□ فلاكوس (كان فلاكوس حاكماً في الإسكندرية) والسفارة إلى كاليجولا (كان كاليجولا إمبراطوراً في روما).

كانت الجالية اليهودية في الإسكندرية مُهْلِئَةً تمامًا. حتى إن الأسفار المقدسة كانت تُقرأ بالترجمة اليونانية المسماة السبعينية. على الرغم من أن هؤلاء اليهود كانوا يعيشون ويشاركون في الثقافة اليونانية، ظلوا متمسكين بالتقاليد. لم يكن فيلو استثناءً. من ناحية، كان يلتزم بدقة بالشرعية الموسوية ويعتقد أنها إرادة الله الموحى بها بلا خطأ، سواء لشعب الله المختار - اليهود - أو للأمم. من ناحية أخرى، كان فيلو يونانيًا جدًا. ربما كان يعرف العبرية بشكل غير كامل وتلقى تعليمًا ليبراليًا تحت إشراف معلمين يونانيين. كانت كتابته المقدس هو العهد القديم، وخاصة الأسفار الخمسة، التي كان يعتبرها الأكثر موثوقية، لكنه كان يقرأها بالترجمة اليونانية. ولأنه كان يعتقد أن السبعينية كانت موحى بها إلهيًا لم يكن فيلو بحاجة للرجوع إلى النص العبري الأصلي

لفهم عمل فيلو، يجب الاعتراف بأن الحاجة للتفاهم مع الثقافة اليونانية لم تتبع فقط من الضرورة العملية بل أيضاً من حقيقة أن اليهودية دين تشريري. لم يكن بإمكان اليهود ببساطة أن يديروا ظهورهم للعالم اليوناني، لأن الأنبياء دعوا إسرائيل لتكون نوراً للأمم. من خلال دراساته، كان فيلو مقتنعاً أيضاً بأن هناك الكثير من الحقائق في الفلسفة اليونانية. لذلك، كان حريصاً على إيجاد طريقة لربط وتنسيق الحقيقة المعلنة في الكتاب المقدس مع تعاليم الفلاسفة. كيهودي مؤمن بنظر في ادعاءات الفلسفة اليونانية، واجه فيلو مشكلات مشابهة جداً لتلك التي يواجهها المسيحي مع النظريات العلمية للتطور في عصرنا

الطريقة التي استخدمها فيلو للتوفيق بين الكتاب المقدس وتعاليم الفلاسفة كانت التفسير الرمزي. هذه الطريقة في التفسير كانت قد مورست من قبل كثيرين قبل فيلو، وتبع مثاله كثيرون آخرون. من خلال استخدام هذه الطريقة، يمكن قراءة سفر التكوين كخرافة معاصرة عن الحالة الإنسانية وبحث الإنسان عن الخلاص، بدلاً من كونه أسطورة قديمة وغير منظورة (كما كان يراها اليونانيون). القراءة الصحيحة للنص لا تقدم تاريخاً وجغرافيا قديمة بل تقدم حقيقة فلسفية وأخلاقية. وفقاً لفيلو، فإن موسى - سواء لأنه تلقى تعليمًا دينيًا أو لأنه بلغ قمة الفلسفة - لم يلجأ إلى الخيالات الأسطورية، كما يفعل الشعراء والسفسطانيون؛ بل كان قادرًا على جعل الأفكار مربية. باستخدام التفسير الرمزي، وجد فيلو في السرد التاريخي والشريعة الاحتفالية معنى داخليًا وروحياً يدمج الحقيقة التي وجدها في الفكر اليوناني.

في التعامل مع مفهوم الله، تناول فيلو الآراء اليونانية بشكل نقدي ورفض ما كان مخالفاً للكتاب المقدس. ومع ذلك، في التعامل مع هيكل العالم وتكوينه، فإن الكتاب المقدس غامض إلى حد ما، ولذلك شعر فيلو بالحرية في تبني ما بدا له الأكثر منطقية في كتابات الفلاسفة. كان يعتقد أن الله هو مصدر كل من الشريعة الموسوية وحقائق الفلسفة اليونانية

بصفته عبداً، بل أن يُقَبَّل بصفته عضواً كاملاً في عائلة فليمون، وأن يُعامل على الأقل بنفس الاحترام والكرامة اللتين ستُقدّمان لبولس نفسه (الآيات ١٧، ٢١).

وسط التعاليم العديدة الواردة في هذه الرسالة الصغيرة، توجد ثلاث تعاليم تستحق ذكراً خاصاً

أولاً، تشهد الرسالة على التحدي الثوري الذي أتت به رسالة الإنجيل للمؤسسات الخاطئة في المجتمع. وعلى هذا النحو، فإنها تُؤسِّس لإدانة مُمارسة العبودية. لم يُطع يسوع لأتباعه الحق في امتلاك البشر أو التحكم بهم. داخل المجتمع المسيحي، ينبغي ممارسة السلطة أو القيادة في حياة خادمة من أسفل السلم الاجتماعي لا في تسلسل هرمي للسلطة (**مرقس ١٠: ٤٢-٤٥**). ونتيجة لذلك، لم يعد الاختلاف في الطبقات ذي صلة بين المسيحيين. في المسيح، لم يكن هناك عبدٌ أو حرٌّ، بل كان الجميع واحداً فيه (**غلاطية ٣: ٢٨**). كان على العبيد المسيحيين الذين بإمكانهم الحصول على حريتهم أن يغتنموا الفرصة (**١ كورنثوس ٧: ٢١**)، وعلى الأحرار أن يتجنّبوا أن يصبحوا عبيداً للبشر (**١ كورنثوس ٧: ٢٣؛ غلاطية ٥: ١**). على الناحية الأخرى، كان على ملاك العبيد المسيحيين أن يعملوا باعتبارهم خداماً لعبيدهم (**أفسس ٦: ٩**) وكان على كل المؤمنين أن يكونوا خداماً لبعضهم البعض (**غلاطية ٥: ١٣**). نتيجة لذلك، كان على فليبيون أن يقبل أنيسيمُس "لا كعبدٍ في ما يَعبُد" (**فليبيون ١: ١٦**)

ثانيًا، إذا كان التمسك برسالة الإنجيل يمنع الحفاظ على الوضع الراهن فإنه يستبعد أيضًا الإطاحة العنيفة به. إن الطابع الثوري لرسالة الإنجيل يُعبر عنه بسلوك خادم لا ببدء مَقاتل. كان بولس قد نصَح أنسيْمُس بأن يُطهر لا هوث التحرير هذا بالعودة في خضوع إلى فليمون لكي يَسْمَح للروح القدس بأن يُحدث تغييرًا جذريًا في علاقتهم. إن توظيف أساليب الشيطان لتحقيق أهداف الملوك يستبعد التدخل الإلهي ويؤدي إلى زيادة القمع

أخيراً، نَقْدِمُ الرسالة نموذجًا بارعًا في السلوك الكنسي المُلَهَّم. تَطْلُبُ  
الوضع الذي تَطَوَّرَ بين فليمون وأنيشيمُسُ وساطةَ مُدافِعٍ يُمْكِنُهُ أَنْ يُطالِبَ  
بِاحْتِرَامِ فليمون لَكِي يَتَكَلَّمَ بِنجاحِ نِيايَةِ عَنْ أُنْيِشِيمُسَ. لَكِي يَرْجِعُ قَضِيَّتَهُ  
أَسْتَخْدِمُ بولُسُ سِيكولوجِيَّةَ المِديحِ (الآياتِ ٤-٧)؛ وَشَدَّدَ عَلَى مَعانِيَتِهِ  
الخاصَّةِ المُضحيَّةِ مِنْ أَجْلِ رسالةِ الإنجيل (آية ٩)؛ وَلَعِبَ عَلَى خُصَنِ  
نِوايا فليمون (آية ١٤)؛ وَاسْتَنَدَ إِلَى رِوايَةِ الصِّداقَةِ الشَّخْصِيَّةِ (الآياتِ  
١٧، ٢٠)؛ وَعَرَضَ أَنْ يَتَحَمَّلَ مَسْؤُولِيَةَ الخِساَنِ الَّتِي تَسبَّبَ فِيهَا  
أُنْيِشِيمُسُ (آية ١٨)، وَذَكَرَ فليمون بِمِيزَةِ الشَّخْصِي لِبولُسِ (آية ١٩)؛  
وَأَعْلَنَ عَنْ مُقَابَلَةِ قَادِمَةٍ رِما قَدْ تَسبَّبَ فِي الإِجْراجِ إِذا رَفَضَ  
فليمون طَلِبَ بولُسِ (آية ٢٢). إِنْ أَسْلُوبُ بولُسِ هُوَ أَسْلُوبُ شَخْصِي  
عُرِيعِي، وَدَوْدَ وَلَكِنْ مَحْتَمِسَ. يُظْهِرُ هَذَا تَوازُنًا مِثَالِيًّا بَيْنَ الحِزمِ وَالرِّقَّةِ  
يُظْهِرُ بولُسُ كَيْفَ يَنْبَغِي مِمارَسَةُ القِيادةِ المِسيحيَّةِ الأَصْلِيَّةِ مِنْ خِلالِ  
الإِقْناعِ وَالاستِغْطافِ بَدَلًا مِنْ فِرْضِ الرأْيِ بِشَكْلِ اسْتِبدادِي ثَقِيلِ

على الرغم من أنها واحدة من أقصر أسفار الكتاب المقدس، إلا أن الرسالة إلى فليمون تُمثل نصّاً تذكاريّاً خالداً للكرامة والمساواة التي، منحه المسيح لكلّ البشر بغض النظر عن المرتبة، أو الجنس، أو الطبقة أو المكانة. تُقدِّم أيضاً للمؤمنين تكميلاً ومنهجاً للسعي إلى إصلاح اجتماعي، فعَل

□□□□□ □□□□□ بولس، الرسول؛ فليمون (شخص)



العقل البشري مصنوع على صورة اللوغوس الإلهي، وعليه لديه بعض القدرة على تلقي واكتشاف الحقائق حول الواقع الذي يتجاوز المحسوس.

من بين الفلاسفة، وجد فيلو أن وجهة نظر أفلاطون هي الأقرب إلى الحقيقة. كان الله موجوداً منذ الأزل من دون عالم، وبعد أن خلق العالم، استمر في الوجود فوقه وما بعده. الله هو السبب الفعال، وهذا العالم سلبي غير قادر على الحياة والحركة بنفسه، ولكنه تحفة مثالية عندما يتم تحريكه وتشكيله وإحيائه بواسطة الله. علاوة على ذلك، لا يهمل الله خلقه بل يهتم به ويحفظه. يُطلق على هذا الاهتمام اسم العناية الإلهية. بينما تحدث اليونانيون عن عناية إلهية شاملة تحافظ على العمليات الطبيعية اكتسبت العناية الإلهية بالنسبة لفيلو معنى جديداً. إنها رعاية الله للكانات الفردية، إذ تشمل القدرة على تعليق قوانين الطبيعة.

الله واحد ولكنه مصدر كل التعددية. هو ثابت ومكتف بذاته وعليه لا يحتاج إلى العالم. الخليفة تتبع من جوده. على الرغم من أن موسى قال إن العالم خلق في ستة أيام، يجب التفكير في الله على أنه يفعل كل الأشياء في وقت واحد. يوضح حساب الأيام الستة أن هناك نظاماً في الأشياء العالم المرئي خلق من العدم، من لا شيء. تم استخدام كل المادة المتاحة في الخلق، لذا فإن العالم فريد. العالم خلق بإرادة الله، وقد يكون غير قابل للفناء. اعتقد فيلو أن أفلاطون تبع موسى في التفكير بأن العالم مخلوق من الله.

فيما يتعلق بعقيدة اللوغوس، فإن فيلو يعتمد على الفلاسفة اليونانيين ولكنه ينتقدهم أيضاً. أكد أفلاطون أن هناك أفكاراً أبدية نظر إليها الصانع أو الخالق عند تشكيل العالم. لم يستطع فيلو قبول هذا الموقف، لأن الله وحده هو الأبدى. وقد وفق بين الرويتين بتأكيد أن الأفكار كانت موجودة منذ الأزل كونها أفكار الله، لكنها أصبحت عالماً معقولاً مكتملاً فقط عندما أراد الله خلق العالم المرئي. الكون من الأفكار، الذي ليس له موقع سوى العقل الإلهي، هو النموذج الذي صنع وفقه العالم المحسوس.

بالنسبة لفيلو، اللوغوس هو أكثر بكثير من مجرد الأداة التي تم بها صنع العالم المرئي. يوصف أيضاً بأنه "فكرة الأفكار"، الابن البكر للأب غير المخلوق و"الإله الثاني"، النموذج الأصلي للعقل البشري. اللوغوس هو القوة الحيوية التي تربط بين جميع الكائنات المخلوقة. بصفته نائب الله يقوم بتوسط الرحي للنظام المخلوق. يقف على الحدود بين الخالق والمخلوق. هو الكاهن الأعظم الذي يتوسط مع الله نيابة عن البشر. ظهر في العليقة المشتعلة وسكن في موسى. يعتقد البعض أن اللوغوس هو الله لكنه في الحقيقة صورة الله. بينما يمكن أن يكون المرء متأكداً تماماً من أن اللوغوس لم يكن شخصاً بالنسبة لفيلو، فإن الوضع الدقيق لهذه القوة بالنسبة لله ليس واضحاً بأي حال من الأحوال.

تم تناول جوانب مختلفة من هذا التعليم من قبل الكتاب المسيحيين وأبرزهم يوحنا، الذي علم أن اللوغوس (الكلمة) هو الأداة التي من خلالها خلق الله العالم (انظر [يوحنا 1:1-4](#)). عن أصول هذا الرأي يُعرف أقل بكثير. يبدو أن مفهوم اللوغوس كان شائعاً في اليهودية الهلنستية. وتشير وظيفته في فكر فيلو إلى أن الاعتبارات الفلسفية، بدلاً من الكتابية، كانت الأكثر أهمية في تعليمه.

كان لفيلو آراء أخرى حول الخلق. كان يعتقد أنه بينما الأجرام السماوية هي كائنات حية تتمتع بالعقل وغير قابلة للشر، فإن الإنسان ذو طبيعة مختلطة، عرضة للفشل. يمكن أن يكون حكيمًا وأحمق، عادلاً وظالماً. خلق الله كل الأشياء الجيدة بنفسه، ولكن الإنسان، لأنه عرضة للخير والشر، لا بد أنه قد خلق بواسطة آلهة أقل. لهذا السبب قيل لنا من قبل موسى أن الله قال، "لنصنع الإنسان" ([تكوين 1:26](#))، الخط الغليظ للتأكد. في حالة الإنسان، إذن، كان الخلق يتضمن سقوطاً. هنا أيضاً هناك خطوتان في الخلق. أولاً، هناك الإنسان المخلوق على الصورة الإلهية، وهذه فكرة أو نوع، موضوع للتفكير فقط، غير مادي، لا ذكر ولا أنثى، وبطبيعته غير قابل للفساد ([تكوين 1:26](#)). لاحقاً يقول أن "الله

شكل الإنسان من تراب الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة" ([تكوين 2:7](#)). أصبح هذا الإنسان موضوعاً للإدراك الحسي، مكوناً من جسد وروح، رجل أو امرأة، وبطبيعته فان. أصبحت المرأة بالنسبة للرجل بداية الحياة الملامة. عندما رأى الرجل والمرأة بعضهما بعضاً، أثارت الرغبة، وهذه الرغبة أنتجت اللذة الجسدية. هذه اللذة هي بداية الأخطاء وانتهاك الناموس. كما أن جنة عدن يُقصد بها أن تُفهم رمزياً بدلاً من حرفياً. لم تكن هناك أبداً أشجار للحياة أو للفهم، وليس من المحتمل أن تظهر أي منها على الأرض. شجرة الحياة تدل على التبجيل تجاه الله؛ شجرة معرفة الخير والشر تدل على الحصافة الأخلاقية.

يرى المرء في فلسفة فيلو ميلاً إلى الثنائية حيث الروح جيدة والمادة شريرة، وهو ميل مستمد من الأفلاطونية ومُفسر في العهد القديم. أدى هذا إلى اتفاق فيلو مع الرواقيين بأن الخير الوحيد هو خير الروح. بمنحنا الله العالم لنستخدمه، وليس لنملكه. للارتقاء إلى العالم الأبدى للعقل يجب على الإنسان قمع جميع الاستجابات للعالم الحسي. بشكل عام، كان فيلو يميل نحو الزهد الذي ينكر العالم.

الهيكل الوحيد الذي يستحق الله هو الروح النقية. الدين الحقيقي يتكون من التفاني الداخلي بدلاً من الأمور الخارجية. في هذه الحياة، تكون الروح حاجة، مثل إبراهيم أو مثل بني إسرائيل الذين يتجولون في الصحراء من خلال الانضباط الذاتي الروحي، تدرك الروح أن الجسد هو عقبة كبيرة أمام الكمال. هدف هذه الروحية هو الاقتراب من الله، الذي جذب العقل إلى نفسه. الله يمكن معرفته بالعقل، لكنه غير معروف في ذاته يمكننا أن نعرف فقط أنه موجود، وليس ما هو عليه. بالنسبة لفيلو، الروح في سعيها للكمال تكتشف في النهاية أنها يجب أن تتوقف عن الاعتماد على نفسها ويجب أن تعترف بأن الفضيلة هي هبة من الله. الشخص الذي اكتشف حدوده الخاصة يأتي ليعرف الله واعتماده الخاص على الله.

على الرغم من أن يوسيفوس استعار بعض الأفكار من فيلو، إلا أن التأثير الأكبر لفيلو كان على الكتاب المسيحيين. أصبح اليهودية الهلنستية أقل أهمية حيث أصبحت اليهودية الربانية هي المعيار خلال القرنين التاليين على النقيض من ذلك، كان للمسيحيين في القرنين الثاني والثالث الكثير من القواسم المشتركة مع فيلو. تم ترجمة أجزاء من عمله إلى اللاتينية، والأرمينية. كان كليمنت وأوريجانوس، من بين الآباء اليونانيين، وأمبروز، من بين الآباء اللاتينيين، مدينين له بشكل خاص.

## فيلو لوجس

## فيلو لوجس

أحد معارف أو أصدقاء الرسول بولس من المسيحيين المبكرين الذي أرسل له تحيات ([رومية 16:15](#)). في سلسلة التحيات، يبدو أنه مرتبط بامرأة تدعى جوليا.

## فيلو ماثور

## فيلو ماثور

اسم بطليموس السادس حاكم مصر ([2 مكابين 4: 21](#)). انظر الإمبراطورية البطلمية.

## فيليتس

معلم كاذب عمل مع هيمينايس. وعلموا الناس أفكارًا خاطئة عن قيامة المؤمنين. كانوا يعتقدون أن القيامة من الموت حدثت بالفعل (2 تي 2:17; 11:17).

□□□□□□ □□□□□□ هيمينايس

## فينحاس

ابن ألعازار، حفيد هارون (خروج 6:25)، وأب أييسوع (1 أخبار 1:1). خلال فترة رئيس الكهنة ألعازار، كان فينحاس مسؤولاً عن حراس بوابات المسكن (9:20)، كما كان ألعازار والده عندما كان هارون رئيساً للكهنة (راجع عدد 3:32). فينحاس، الذي تألم من خطيئة إسرائيل مع أليعل في فغور عند شيطيم، قتل إسرائيلياً ومديانية بسبب فحشاهما (25:7). بعد هذا الفعل، أنهى الله غضبه عن إسرائيل وأبرم عهداً للرب مع فينحاس، وهو عهد كهنة دائم له ولذريته (مقطع 13-11); وقد عُده عمله براً من جبل إلى جبل إلى الأبد (مزمو 106:30). باستثناء الفترة القصيرة إبان رئاسة عالي للكهنة (راجع 1:106:30). صموئيل 3:1-14:3)، تولى فينحاس وذريته منصب رئاسة الكهنة حتى خراب هيكل أورشليم على يد الرومان في عام 70 ميلادي.

بعد حادثة أليعل في فغور، انضم فينحاس إلى إسرائيل في هزيمة المديانيين في الحرب (عدد 31:6). بعد أن استولى إسرائيل على أرض كنعان، أعطي فينحاس مدينة جبعة في أفرايم كميراث (يشوع 24:33). أرسل مع وفد صغير من قادة إسرائيل للاستفسار عن بناء. لاحقاً، أسباط إسرائيل شرق الأردن مذبحاً (يشوع 22:13، 30-32). لاحقاً في بيت إيل، فينحاس مؤيد إسرائيل بالنصر على سبط بنيامين في المعركة (قضاة 20:28). عاد أحفاده عزرا الكاتب (عزرا 7:5) وجرشوم (8:2) مع عائلاتهم إلى أورشليم بعد السبي.

أحد ابني عالي، الذي خدم ككاهن في شيلوة (1 صموئيل 1:3). وفقاً 2:1، لسفر صموئيل الأول، كان فينحاس كاهناً بغضناً، الذي، مع حفني أخيه دنسوا الذبائح المقدمة (17-2:12) والمقدس (آية 22)، واحتقروا عالي (آية 25). تم التنبؤ بموته لأبيه من قبل آدم من الله (آية 34). في حرب لاحقة مع الفلسطينيين، قُتل فينحاس في نفس اليوم الذي أنجبت فيه زوجته ابناً له، سمي إيكابود (14:3; 19-17:4:11).

أب لعازر. ساعد لعازر مريموث واللاويين، يوزاباد ونوعدي، في 3:1. جرد المعادن الثمينة والأواني في الهيكل خلال عصر ما بعد السبي (عزرا 8:33).

## فينكس

## فينكس

ميناء على ساحل كريت الجنوبي، كان بولس ومن معه في السفينة بأملون، أن يقضوا فيه الشتاء خلال رحلتهم إلى روما (أعمال الرسل 27:12). فينيس "بحسب تهجئة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية). كان ميناء" فينكس يقع غرب المواني الحسنة قريباً من جزيرة كودا (كلودي). وعلى خلاف رأي بولس السليم، أصدر أمرٌ للسفينة بمغادرة خليج المواني الحسنة، والإبحار غرباً إلى فينكس. وفي الطريق إلى هذا الميناء تعرضت السفينة لعاصفة شمالية شرقية عاتية. جرفت الرياح السفينة في الاتجاه الجنوبي الغربي تحت جزيرة كودا (كلودي)، وهددت بدفعها

عبر البحر الأبيض المتوسط إلى مياه شمال أفريقيا الخطرة، إلى (17-9 vv) السيرتس الكبير.

إن وصف لوقا لفينكس بأنها تُنظر نحو الجنوب والشمال الغربيين (أعمال الرسل 27:12) يوحي بأن هذا المكان هو نفسه فونيك الحديثة وهي مدينة تقع على الحافة الغربية لرأس موريوس. وقديماً، كان من السهل على السفن الوصول إلى هذا الميناء العميق، وكان يوفر الحماية من الرياح الشتوية. تم الاحتفاظ بالاسم فينكس في الاسم الحديث فونيكس

## فينون

## فينون

أحد "الرؤساء" ("القادة") المنحدرين من عيسو (تكوين 36:41). (أخبار الأيام 11:52).

## فينيس

تهجئة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لدولة فينيقية، وهي الدولة 1. الواقعة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وشمال فلسطين. ورد ذكرها في أعمال الرسل 11:19 و 15:3. انظر فينيقية، الفينيقيون

تهجئة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لميناء فينكس، الذي يقع على 2. طول الساحل الجنوبي لكريت، وورد ذكره في أعمال الرسل 27:12. □□□□ فينكس

## فينيسية

تهجئة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لفينيقية في أعمال الرسل 21:2. □□□□ فينيقية، الفينيقيون

## فينيقية، فينيقيون

مجموعة من المدن-الولايات (وسكانها) التي احتلت شريطاً من الساحل الساحلي السوري عند سفح جبال لبنان. كان يُكتب "فينيقية" أيضاً فينيك "أو فينيكيا". في وقت من الأوقات، امتدت هذه الدول من الكرمل في الجنوب إلى أرفاد في الشمال، وهي مسافة تقل عن 200 ميل لم يكن سهل الفينيقيين في أي مكان يزيد عرضه. (كيلومتر 321.8) عن أربعة أميال (6.4 كيلومتر). في هذه السهول الخصبة نشأت مدن-دول مستقلة، لذا لم تكن فينيقيا وحدة سياسية ولا جغرافية

بسبب عدم وجود موانئ طبيعية جيدة، اضطر الفينيقيون لبناء موانئهم الخاصة. لحسن الحظ، كان لديهم إمدادات وفيرة من شجر أرز رائع على المنحدرات الغربية لجبال لبنان، التي كانوا يسيطرون عليها. وهكذا كان لديهم خشب جيد للسفن ومصدر مهم للدخل في منطقة تعاني من نقص في الخشب. في البحر، كانت تنمو بعض من أفضل الكائنات المنتجة للأصباغ (القواقع البحرية) في البحر الأبيض المتوسط، مما جعل من الممكن إنتاج منسوجات وأصباغ عالية الجودة. تم تعزيز هذين المصدرين للدخل بالإنتاج الصناعي المتفوق في المعادن والزجاج ونقل بضائع الشعوب الأخرى في السفن الفينيقية. مع مرور الوقت، نمت

المستعمرات الفينيقية على طول طرق تجارتهم. وكان من أبرزها قرطاج

معانة تمهيدية

• التاريخ

• الأهمية الثقافية والتاريخية

• الدين

• فينيقية والكتاب المقدس

□□□□□□

على الرغم من أن شعوب البحر الأبيض المتوسط احتلت لبنان حوالي قبل الميلاد، لم يكن هناك تطور سياسي أو ثقافي كبير في المنطقة 4000 حتى بعد 3000 قبل الميلاد، عندما وصل الكنعانيون. ثم تخفيف الثقافة الكنعانية (الحامية) والأصل العرقي بواسطة غزو الأموريين (الساميين) لفينيقية وسوريا وفلسطين حوالي 2000 قبل الميلاد. بعد ذلك، أصبح الساميون مهيمنين في المنطقة

قبل وصول الساميين بوقت طويل، أقام المصريون اتصالات تجارية مع فينيقية. خلال المملكة القديمة (حوالي 2700-2200 قبل الميلاد) يبدو أن المصريين كانوا يسيطرون فعليًا على جبيل، التي تبعد نحو 25 ميلاً (40.2 كيلومتر) شمال بيروت. كان هذا هو الميناء الرئيسي الذي انتقلت من خلاله أخشاب فينيقية إلى مصر ودخلت البرديات المصرية. والتأثيرات إلى فينيقية

على الرغم من أن النفوذ المصري تراجع خلال الفترة الانتقالية الأولى لمصر (2200-2050 قبل الميلاد)، إلا أنه تم استعادته بالكامل خلال المملكة الوسطى. في الواقع، يحب بعض العلماء التحدث عن وقوع جزء كبير من فينيقية ضمن الإمبراطورية الوسطى المصرية في هذا الوقت لكن آخرين يعتقدون أن سيطرة مصر، (قبل الميلاد 1800-2050) كانت اقتصادية فقط. بعد ذلك، هيمن الهكسوس على الطرف الشرقي. بأكمله من البحر الأبيض المتوسط

خلال فترة الإمبراطورية المصرية (حوالي 1580-1100 قبل الميلاد)، سيطر المصريون في البداية بشكل فعال على مدن فينيقية، حتى أنهم أقاموا حاميات فيها. ولكن خلال الجزء الأخير من الفترة، تقاتل المصريون والحيثيون من أجل السيطرة على فينيقية. بحلول عام 1100 قبل الميلاد، انتهت كل من الإمبراطورية المصرية والإمبراطورية الحيثية ودخلت فينيقية فترة من الاستقلال

خلال القرنين التاليين، بنت صور قوتها وأقامت هيمنة على المدن الفينيقية الأخرى. كان لجهود حيرام الأول أهمية خاصة في هذا الصعود، إلى السلطة. في الوقت نفسه، كانت المملكة العبرية الموحدة تتشكل. وتواصلت القوتان مع بعضهما البعض في مشاريع ذات منفعة متبادلة

تغيرت الظروف في القرن التاسع. في عام 868 قبل الميلاد، أجبر آشور ناصربال من آشور الدول الفينيقية على دفع الجزية، وفقدت حريتها مرة أخرى. ولكن تحت حكم الآشوريين، ازدهر الفينيقيون وأسسوا العديد من المستعمرات في الغرب. بحلول نهاية القرن الثامن، وتحدث إشعياء ببلاعة عن ازدهار صور (إشعياء 23:3-8)

لكن مع مرور الوقت، أصبح الفينيقيون غير راضين عن تزايد القيود الآشورية على الحريات. حوالي عام 678 قبل الميلاد، قادت صيدا تمردًا ضد أسرحدون الآشوري، المتمرد الذي فشل تمامًا. قتل الآشوريون الغاضبون أو أسروا معظم السكان ودمروا مدينة صيدا، مما أربح جميع الفينيقيين. لكن القوة الآشورية تضاعفت فيما بعد، وأصبحت صور

مستقلة حوالي عام 625 قبل الميلاد. بقيت عظمتها إلى حد كبير، وكتب حزقيال وصفًا رائعًا لإنجازاتها (حزقيال 27)

بعد أن دمر نبوخذ نصر ملك بابل أورشليم في عام 586 قبل الميلاد وجه انتباهه إلى فينيقية، فاحتل صيدا المعاد بناؤها بسهولة لكنه احتاج إلى 13 عامًا لإخضاع صور. في ذلك الوقت، استولى فقط على مدينة صور البرية. كانت المدينة الجزيرة آمنة لأن نبوخذ نصر لم يكن لديه أسطول. عظمة صور زالت؛ المدينة البرية لم يُعاد بناؤها قط

عندما غزا كورش العظيم الإمبراطورية البابلية في عام 539 قبل الميلاد، تم استيعاب الفينيقيين بسلام. ولكن بعد حوالي قرنين من الزمان شاركوا في تمرد ضد الفرس. عندما وقف الجيش الفارسي أمام صيدا في عام 352 قبل الميلاد وواجه السكان تدمير منازلهم واحتمال بيعهم كعبيد، أشعلوا النار في منازلهم وهلكوا معها. يُقال إن 40,000 شخص ماتوا في النيران. لم يكن لدى المدن الفينيقية الأخرى قلب لمواصل التمرد

عندما مر الإسكندر الأكبر عبر فينيقية في عام 332 قبل الميلاد، رحبت معظم المدن بالتحرك من الحكم الفارسي وفتحت أبوابها له. إلا أن صور لم تفعل ذلك، وتم تدميرها بالكامل بعد حصار دام سبعة أشهر. عندما أعيد بناء المدينة، تم توطينها بالمهاجرين من آسيا الصغرى ولم يكن لها ارتباط عرقي كبير بالفترة السابقة. تم كسر التفوق البحري الفينيقي إلى الأبد

بعد ذلك، أصبحت فينيقية تحت سيطرة البطالمة (286 قبل الميلاد) السلوقيين (198 قبل الميلاد)، والرومان (64 قبل الميلاد). خلال الفترة الرومانية، كانت فينيقية جزءًا من مقاطعة سوريا وتمتعت بازدهار جديد خلال باكس رومانا (السلام الروماني) في القرنين الأولين من العصر المسيحي. بحلول ذلك الوقت، كانت قد تأثرت بشكل كبير بالثقافة الهلنستية وزال طابعها السامي السابق

□□□□□□□□ □□□□□□□□  
□□□□□□□□□□

باعتبارهم أفضل البحارة في العالم القديم، هيمن الفينيقيون على البحر الأبيض المتوسط خلال النصف الأول من الألفية الأولى قبل الميلاد وكذلك على بحر إيجة لفترة طويلة من ذلك الوقت. كبحارة شجعان، لم يقوموا فقط بشحن المنتجات بل نقلوا أيضًا الأفكار والعمليات وشاركوا في الكثير من التبادل الثقافي

على الرغم من عدم وجود دليل على أن الفينيقيين اخترعوا الأبجدية، إلا أنهم نشروا استخدامها على نطاق واسع حتى أصبحت تُعرف بالأبجدية الفينيقية. كان من المهم بشكل خاص نقلهم لها إلى الإغريق (في الأقل بحلول عام 750 قبل الميلاد)، الذين أضافوا إليها الحروف المتحركة ونقلوها إلى العالم الغربي

كما أنشأ الفينيقيون مستعمرات في أماكن عديدة في البحر الأبيض المتوسط الغربي، لا سيما خلال القرن الثامن قبل الميلاد. كانت أقوى هذه المستعمرات قرطاج، التي سيطرت في أوجها على الجزء الغربي من شمال أفريقيا، وجزء كبير من إسبانيا، والعديد من الجزر المتوسطية. وكادت أن تهزم روما خلال القرن الثالث قبل الميلاد

علاوة على ذلك، طور الفينيقيون تقنيات متقدمة في صناعة المعادن؛ يعتقد بعض العلماء أن المصريين وربما حتى شعوب بحر إيجة استمدوا بعض عملياتهم من الفينيقيين. على الرغم من أنهم قد لا يكونون قد اخترعوا صناعة الزجاج، كما يدعي العديد من المؤلفين القدماء، إلا أنهم بالتأكيد ساهموا كثيرًا في تطويرها ونشر معرفتها في العالم القديم. قام الفينيقيون بتصدير كميات من الصبغة الأرجوانية أو القماش المصبوغ

حجرية تحتوي على مذبح وعمود حجري وشجرة. أحياناً كانت مباني عابدين مغطاة. كانت التضحيات تتكون من الحيوانات والخضروات، وفي أوقات الكوارث الكبيرة، من البشر. كانت تُقام مهرجانات دينية عظيمة لمراقبة ارتباط الإله بإيقاع الفصول. عندما يموت هو والطبيعة، كان هناك حداد وطقوس جنازة وربما تعذيب ذاتي. كان مهرجان الربيع الذي يحتفل بقيامته وحياته الجديدة في الطبيعة والذي يسعى إلى خصوبة الطبيعة، عادة ما يكون مصحوباً بالذعارة الطقسية. جلبت عبادة بعل بما في ذلك عبادة الأصنام والتضحية البشرية والانحلال الجنسي، إدانة خاصة من الله.

المعروف عن الدين الفينيقي أقل مما هو معروف عن ديانات معظم الشعوب الأخرى في العصور القديمة. هذا في المقام الأول لأن الأدب الفينيقي لم يتم الحفاظ عليه. لا يمكن التأكد من أن المعلومات من أو غاريت القديمة في سوريا المجاورة تعكس بشكل صحيح الممارسات والمعتقدات الدينية لمدين الفينيقيين، ولا ينبغي الافتراض أن دين مستعمرات فينيقية تم نقله دون تعديل من البلد الأم. لسوء الحظ، ما يقوله العهد القديم عن الدين الكنعاني لا يميز بين معتقدات أو ممارسات مدن الفينيقيين الفردية. تم جمع المعلومات التالية تقريباً حصرياً من المصادر الفينيقية.

أصبحت فينيقية منخرطة في التاريخ الكتابي بعد فترة وجيزة من عام قبل الميلاد، عندما حصل داود من حيرام الأول ملك صور على 1000 بعض أرز لبنان المرغوب بشدة لبناء قصره. كما اشترى سليمان أرزاً من حيرام لقصره والمعد. استأجر حرفيين فينيين لبناء المعبد، ولتشييد التحصينات في المراكز الاستراتيجية، ولإنشاء منشأة ميناء رئيس في عسبيون جابر على خليج العقبة، وهو ذراع من البحر الأحمر. تم استخدام التصميم المعماري الفينيقي في مختلف مشاريع البناء العبرية في زمن سليمان، وجعلت خبرة بناء السفن الفينيقية من الممكن لسليمان إنشاء أسطول تجاري. قام البحارة الفينيقيون بتشغيل السفن بعد إطلاقها (انظر 1 ملوك 9:10-28)

ظهرت عدة أسماء عامة في الدين الفينيقي. كان إيل هو الكلمة السامية ،"الإله واسم إله معين كان رئيس البانثيون. يعني بعل ببساطة "السيد ولكنه ينطبق أيضًا على ابن إيل. تعني بعلات "السيدة"، لكنها غالبًا ما كانت تشير إلى إلهة معينة مثل بعلات جبيل أو بيبولوس. كانت الكلمة العبرية ملك تعني "ملك" أو "حاكم"، لكنها قد تشكل جزءًا من اسم إله مثل ملكرت ("حاكم المدينة")، الإله الرئيس لصيدا

خلال النصف الأول من القرن التاسع قبل الميلاد، كان التأثير الفينيقي على إسرائيل دينياً إلى حد كبير. في ذلك الوقت، تزوجت إيزابل، أميرة من صور، أخاب وأدخلت عبادة بعث إلى المملكة الشمالية. بعد أكثر من قرن، كانت فينيقية موضوع إدانة نبوية. ألقى إشعيا (قبل 700 قبل الميلاد، انظر [إشعيا 23](#)) وحزقيال (حوالي 600 قبل الميلاد، انظر [حزقيال 26: 2-19](#)؛ [23-28: 1](#)) تنبؤات بالمعاناة والدمار على كل من صور وصيدا

كما هو الحال في ولايات المدن اليونانية، كانت المدن الفينيقية لديها آلهة حامية لم تكن بالضرورة رئيسة البانثيون. على الجانب الأتوي، كان هناك في الواقع إلهة واحدة فقط تُعبد في جميع المدن، وهي إلهة الأم والخصوبة عشتار أو عشتروت (بالعبرية، عشتروت)، الإلهة البابلية عشتار. كانت تُعتبر والدة الآلهة والبشر وكذلك النباتات. تميز سلوكها بالانحلال، وكان يتم ممارسة البغاء الديني باسمها

في زمن العهد الجديد، قضى الرسول بولس أسبوعاً في صور مع مجموعة من المسيحيين عند عودته إلى القدس في نهاية رحلته التبشيرية.

كانت بعلات جبيل، التي رمزت إلى الخصوبة وبالتالي كانت تقبال  
عشتار، هي الإلهة البارزة في جبيل، لكن أدونيس كان أيضًا مهمًا جدًا  
كالإله الشاب الذي مات وقام من جديد، كان مرتبطًا بالموت السنوي  
وعودة الحياة للنباتات

الآلهة و الديانة الكنعانية

كانت عشتار بارزة أيضًا في مجمع آلهة صيدا، كما يوضح من النقوش  
العديدة والمعابد التي بُنيت تكريمًا لها، وحقيقة أن الملوك والملكات  
أطلقوا على أنفسهم كهنة لها. كان الإله الذكر الأكثر مشاركة في حياة  
الصيادين هو إشمون، الذي يُعتقد أنه يتوافق مع أدونيس في الوظيفة  
وقد عرّفه الاغريق على أنه أسكليبيوس، إله الشفاء.

كان الإله الرئيس في صور هو ملكارت، البعل أو سيد صور. نظراً لأن عيد البعث السنوي كان يُحتفل به تكريماً له، فقد تم مساواته مع إشمون من صيدا وأودونيس من جبيل. عَزَف الإغريق ملكارت بهرقل أو هيراكليس. عندما جاءت صور للسيطرة على المدن الفينيقية الأخرى ارتفع ملكارت إلى مكانة بارزة في الهتهم. كان ملكارت هو البعل الذي تم تقديمه إلى إسرائيل في أيام أخاب، الذي تزوج من إيزابل من صور. كانت الإلهة الرئيسة في صور هي عشتروت. بنى حيرام معابد لكل من ملكارت وعشتروت في صور، وأدخل سليمان عبادة عشتروت (عشتروت) إلى القدس في أيامه (**1 ملوك 11: 5**). وظل مزارها يزج اليهود حتى إصلاح يوشيا في أواخر القرن السابع قبل الميلاد (**2 ملوك 23: 13**).

**فيُوم**  
أكبر واحة في مصر، تقع على بعد 70 ميلاً (112.6 كيلومتراً) تقريباً جنوب غرب القاهرة. في المركز، توجد بحيرة قارون، وهي البحيرة الداخلية الكبيرة الوحيدة في مصر التي تغطي اليوم 90 ميلاً مربعاً، ويبلغ عمقها حوالي 17 قدماً (5.2 متراً) (كيلومتراً مربعاً 144.8) وسطحها يقع على ارتفاع 147 قدماً (44.8 متراً) تحت مستوى البحر الأبيض المتوسط. بحيرة قارون مُحاطة بنصف مليون فدان تقريباً من الأراضي الزراعية. في العصور القديمة، كانت قارون أكبر بكثير مما هي عليه اليوم.

اعتقد العديد من الكُتّاب القدماء أن البحيرة، شريان الحياة للفيوم، كانت بحيرة اصطناعية، متبّعين المؤرخ اليوناني هيرودوتس من القرن الخامس قبل الميلاد. لكن التحقيقات الحديثة استنتجت أنها كانت تُغذى بالينابيع. في وقت ما، بعد عام 2000 قبل الميلاد، خلال حقبة المملكة الوسطى في مصر، حُفرت قناة مع بوابات للتحكم في المياه لربط بحيرة قارون بنهر النيل. قام حُكّام خلال تلك الحقبة بإنشاء نظام ريّ وشملوا منطقة كبيرة منها داخل إطار المناطق الزراعية

كانت أماكن عبادة بعل إما أماكن مرتفعة في التلال (تتكون من مذبح وعمود حجري يمثل بعل، وشجرة أو عمود يمثل عشتار) أو حظائر

تدهور ازدهار الفيوم عندما استخدم رمسيس الثاني وآخرون مباني المنطقة كمحاجر. أعاد البطالمة ازدهارها خلال القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، عندما وصل إليها العديد من المستوطنين اليونان. بالإضافة إلى اكتشاف آثار الفيوم، اكتشف علماء الآثار كميات من أدب البرديات المكتوب باليونانية. ساعدت هذه البرديات على توضيح معنى بعض الكلمات المستخدمة في العهد الجديد.